

تقرير	7
اتفاق بين الجزائر والمانيا على تسليم المعارضين	
ادب	
11 مصر: ثقافة الأحزاب لا تختلف عن ثقافة الحكومة	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثانية عشرة - العدد 3538 الاثنين 25 ايلول (سبتمبر) 2000 - 27 جمادى الثانية 1421 هـ

بريد	
الرياض تشتري سكوت واشنطن بشراء الاسلحة	18
رأي	
انهيار «اسطورة انديك» خسارة دبلوماسية لاسرائيل	19

Al-Quds Al-Arabi Volume12- Issue 3538 Monday 25 September 2000

وفد حكومي توجه الى الرياض لاحتواء الازمة

اليمن: خطف خبراء نفط اجانب وانباء عن تورط دورية سعودية

صنعاء «القدس العربي»- من خالد الحمادي:

أكدت مصادر علمية يمنية أنه تم اختطاف 7 خبراء نفط غربيين في منطقة ثمود بمحافظة حضرموت القريبة من صحراء الربع الخالي الحدودية بين اليمن والسعودية، ولم تعرف الأسباب الدقيقة وراء تنفيذ هذه العملية، غير أن الأخبار المتواترة تذهب إلى اتهام الرياض باختجاز الخبراء بحجة تجاوزه للافاقيات الثنائية بشأن التفتيش في هذه المناطق حتى يتم الانتهاء من الترسيم للحدود اليمنية-السعودية، وقالت المصادر لـ«القدس العربي» ان الخبراء الذين يعتقد في أنهم يتبعون شركة اتحاد المقاولين العالمية (سي سي سي) كانوا في جولة استشفائية نظفية ورتينية في قطاع 15 بمنطقة ثمود اليمنية إلا ان الدوريات السعودية الغربية من هذه المنطقة دخلت إليها واقتطعت على احتجازهم واقتيادهم إلى الأراضي السعودية على طريقة (الخطف) المتبعة في اليمن، وهو ما أشاع نيبا (الاختطاف) السعودي للخبراء النفطيين في اليمن.



مجموعون مصريون يحتفلون بغزو منتخب المصري لكرة اليد على ألمانيا أمس في إطار مسابقات دورة سيدني الاولمبية (رويترز)

مصر: «الاخوان» اتهموا الحكومة باقصائهم من الانتخابات

احالة سعد الدين ابراهيم للمحاكمة

بتهمة التمويل للعمل ضد الوطن

القاهرة - «القدس العربي»:

في تطور مثير قررت الحكومة المصرية امس احالة الدكتور سعد الدين ابراهيم الى المحكمة أمن الدولة العليا بعد اتهامه رسميا بالاحتيال و«تلقى اموال للعمل ضد مصلحة الوطن».. وتوقع مراقبون ان تؤدي احالة سعد الدين الى المحاكمة ان تزيد من التوتر في العلاقات المصرية- الامريكية، خاصة ان مسؤولا امريكيا كان دعا الحكومة المصرية قبل يومين فقط الى الالتزام بالديمقراطية.

وقالت المصادر ان نيابة أمن الدولة العليا وجهت امس الى سعد الدين ابراهيم تهمة تلقي تبرعات غير تصريح من جهة اجنبية وترويج بيانات كاذبة عن مصر والاحتيايل للحصول على اموال من الخارج.

وقالت المصادر انته جاء في وثيقة اتهامه ان ابراهيم (61 عاما) مدير مركز ابن خلدون للدراسات الاجتماعية والانثائية «تلقى تبرعات دون الحصول على ترخيص بلغت 261 الف يورو (نحو 255 دولار) من الاتحاد الاوروبي واذاع في

رجال دين يهود يعتبرون اعضاءه «معاداة للسامية»

مخاوف في اسرئيل من عدم تمكن انديك من العودة اليها كسفير

القدس - واشنطن - «القدس العربي»:

سارع مسؤولون اسرائيليون ورجال دين يهود الى الدفاع عن السفير الامريكي في اسرئيل سارتن انديك الذي اعفي مؤقتا من ممارسة مهامه ويخضع لتحقيق أمني في واشنطن حول مراعاة معايير السرية، وعرب عدد من الاسرائيليين من بينهم من تحدث مع انديك عن اعتقادهم بان معاداة السامية وراء القرار.

وسادت مخاوف في اسرئيل من عدم تمكن انديك من العودة اليها كسفير. وقال مصدر سياسي كبير «ان التحقيق ضد انديك يشكل ضربة قوية لتاريخه الدبلوماسي من الصعب ان يتعشى في اعقابها، وتخشي اسرئيل ان لا يعود انديك الى اسرئيل كسفير».

ووصفت الاسرائيليين المشيبات الامنية ضد انديك بانها «هزة ارضية»، وقال مسؤولون اسرائيليون «انها ضربة لاسرائيل»، وعقبت المصادر عن دهشتها

عراك بين الشرطة الفلسطينية وجنود اسرئيليين

غزة - اف ب؛ تطور خلاف على افضلية المرور بين شرطي فلسطيني ومركب سيارات استوطنين اسرئيليين عند مفترق طرق يؤدي الى مستوطنة تساريم في شمال قطاع غزة الى عراك باليدى بعد ظهر امس بين عناصر من الشرطة الفلسطينية وجنود اسرئيليين.

وقال العميد اسامة العلي مسؤول الارتباط الفلسطيني مع الجانب الاسرائيلي ان «شرطي مرور كان يقوم بتنظيم حركة السير على مفترق الشهباء (تساريم) عندما تدخل افراد من الجيش الاسرائيلي لارغامه على فتح الطريق امام مركب سيارات لمستوطنين اسرئيليين، واضاف العلي ان حوالي 20 جنديا اسرئيليا حاولوا مهاجمة افراد دورية فلسطينية مشتركة بالهراوات، فصدتهم الدورية الفلسطينية» اثر عراك باليدى.

كوريا الشمالية ترسل الدفعة الاولى من صفقة صواريخ بعيدة المدى لليبيا

لندن - «القدس العربي»:

حذرت تقارير غربية من صفقة عسكرية بين ليبيا وكوريا الشمالية، مشيرة الى ان طرابلس تلقت مؤخرا الدفعة الاولى من صفقة صواريخ بعيدة المدى قادرة على ضرب اسرئيل ودول الناتو.

وقالت صحيفة «صاندي تلغراف» البريطانية في عددها الصادر امس الأحد ان الحكومة الليبية حصلت على مجموعة من الصواريخ الباليستية بعيدة المدى كورية الصنع، وان الصفقة جاء بعد فترة قصيرة من تخفيف الحصار على ليبيا في نيسان (ابريل) العام الماضي، وكانت الدفعة الاولى من صواريخ أرض-أرض «نو-دونغ» التي يصل مداها لثمان مئة ميل مع قاذفاتا قد وصلت الى العاصمة الليبية طرابلس

حملة ضد المطرب العراقي بعد رفضه الغناء بحفل زفاف نجل أحد الاعلاميين

ثلاث مصريات يطلبن الطلاق بسبب حفلة كاظم الساهر.. ونقابة الموسيقيين تدعو لطرده

القاهرة - «القدس العربي»:

الى جانب قضية الانتخابات التشريعية التي تستعد لها في هذه الايام، وازدواج الجدل الذي دار بين مؤيد ومعارض لوقف الطيران المصري على مراد الذي رفض دخول الجنود الاسرائيليين الى طائرته لتفتيشها في غزة، تشهد مصر «معركة» فنية شرسة حول الفنان العراقي كاظم الساهر. واشتعلت «المعركة» حول كاظم بعد الحفلة التي نظمها التلفزيون المصري في مارينا وراقق الساهر خلالها موسيقيون عراقيون، وهو ما اعترضت عليه نقابة الموسيقيين المصريين، حيث اصدرت مذكرة احتجاج طالبت فيها بطرد الساهر، واتهمته بعدة مخالفات اهمها انه «داب على توجيه الاذاعة الى الفنان المصري».

ولوحظ انقسام الصحف والمجلات المصرية بين مدافع عن كاظم وآخر مهاجم، وكانت المطبوعات التي تصدرها مؤسسة دار التحرير: «الجمهورية» و«النساء» و«الاشاشي» الأكثر حدة بمهاجمة الساهر. وكتب سمير رجب رئيس تحرير «الجمهورية» يقول «عشنا وشفتنا الناصريين ومن يدعون زورا انهم كذلك يدافعون عن المطرب العراقي كاظم الساهر الذي يتحين الفرصة تلو الفرصة لليل من مصر محاولا لخلط السياسة بالفن». وامتدت الحملة ضد الساهر لاثتاهامه بالعمل لحساب المخابرات العراقية، فيما رد المدافعون عنه بالتاكيد ان مهاجمه يريدون مجاملة كتمان.

آمال عويد رئيسة تحرير «الخبر الأدب» دافعت عن كاظم، واكدت ان جميع المطربين

طائرات العرب الورقية

عبد الباري عطوان

لوليم ايكزن السفير الامريكي الاسبق لدى المملكة العربية السعودية نبوءة تقول بانة عندما تتجاوز اسعار النفط حاجز الثلاثين دولارا للبرميل فان الولايات المتحدة وحلفاءها الاوروبيين سيعاملون الرئيس العراقي صدام حسين معاملة «الأم تيريزا» الراهبة المعروفة التي كرست حياتها لمساعدة فقراء الهند وفازت بجائزة نوبل.

ويبدو ان هذه النبوءة تحققت في وقت مبكر لم يتوقعه صاحبها، فها هي الحكومة البريطانية تطالب عبر لسان وزير الدولة لشؤونها الخارجية بيتر هين بفتح حوار مع الرئيس العراقي، ويتمنى على الدول العربية مساعدته في هذا الشأن، وها هي الولايات المتحدة تصدر تهديدات جوفاء باستخدام الخيار العسكري ضد العراق اذا ما هدد جيرانه، بهدف تهدئة الهلع الكويتي.

فالعراق يملك ثاني اكبر احتياطات نفطية في العالم بعد المملكة العربية السعودية، وينتج حوالي ثلاثة ملايين ونصف المليون برميل يوميا، علاوة على شحنات اخرى غير معلنة يتم تهريبها عبر تركيا واذ أصبحت جميع الاطراف (عدا الكويت والسعودية) تطلب وده، وتتطلع الى رضاه بطريقة او بآخرى.

والولايات المتحدة الامريكية التي كانت تتلذذ اداراتها في الاعتداء على العراق، وتختلق الاعذار لذلك، باتت تتجنب اي تحرش به هذه الايام، لانها تعيش في مأزق حقيقي، فأي عدوان على النفط من العراق ستتورط في المنطقة، وسيرفع اسعار النفط ما فوق العشرين دولارا، وأي استفزاز له ربما يدفعه الى وقف انتاجه النفطي، مما يصب في النتيجة نفسها، اي حدوث ازمة نفطية عالمية، والحاق اضرار جسيمة بالاقتصاديات الغربية المنتعشة.

ومن المفارقة ان الولايات المتحدة لا تتحدث هذه الايام عن ضرورة عودة فرق التفتيش الى العراق، ولا تسعى داخل مجلس الامن الدولي لاستصدار قرار باعادة هؤلاء باقوة، كما ان صحافتها لا تحذر، مطعما جزر العادة، من تطوير العراق لاسلحته وصواريخه وبرامجه النووية والكيميائية، وتحرض على الاعتداء عليه قبل قوات الاوران.

وسبب هذه التغييرات في السياسات والهجته الاعلامية الامريكية لا يعود الى صخرة انسانية، ورضية في وضع حد لعاناة العراقيين، وانما عوامل موضوعية امريكية بحثة، فستون في المئة من الاستهلاك الامريكي الداخلي للنفط (19 مليون برميل يوميا) يأتي من الخارج، وهو ضعف الكمية المستهلكة عام 1983. وفي التسعينيات انخفض انتاج الولايات المتحدة من النفط بمعدل 15% بينما ارتفع الاستهلاك بمعدل 11%.

ومن حسن حظ الدول المصدرة للنفط ان الولايات المتحدة التي لا يزيد عدد سكانها عن خمسة في المئة من مجموع سكان العالم، تستهلك حوالي ربع الانتاج العالمي من النفط، وتتسوع لوحدنا كل صادرات الكمسك وكندا وفنزويلا، واصبحت تعتمد اعتمادا كلياً على النفط القادم من منطقة الخليج بما في ذلك العراق فالنظف العراقي اصبح اقدم واسرع مصدر من مصارف النفط بالنسبة الى الولايات المتحدة منذ العام 1999 وحتى الان. وتشترى الشركات الامريكية ثلث احتياجاتها من النفط العراقي غير وسطاء.

المؤلم ان الجميع، ممن يملكون عقولا تحليلية طبيعية تؤهلهم لاستيعاب التغيرات الاقتصادية العالمية يدركون هذه الحقائق ويكيفون سياساتهم وفق معطياتها، باستثناء الدول العربية، وخاصة المملكة العربية السعودية والكويت ودول منظمة اعلان دمشق، فعندما تهبط الطائرات الروسية والغرنسية الواحدة تلو الاخرى في مطار بغداد ولا تعبأ بالاحتجاجات الامريكية «الجولة»، فهذا يعني ان الحصار يتآكل وبشكل متسارع، وان عودة العراق الى المجتمع الدولي كقوة اقليمية عظمى باتت وشيكة.

المشهد يذكرنا بما حدث في الجماهيرية الليبية قبيل تعليق العقوبات المفروضة عليها، فبينما كان الزعماء الافارقة الذين يظنون دولا فقيرة معدمة يهبطون بطائراتهم في مطار طرابلس الدولي في تحد شرس للولايات المتحدة وعقوباتها، كان نظارؤهم العرب ينتظرون اذنا من لجنة العقوبات والولايات المتحدة للطيران الى طرابلس، ومن بين هؤلاء الرئيس حسني مبارك ورئيس اكبر دولة عربية.

سبحان الله، الحكومات العربية باتت الاكثر حرصا على القانون الدولي والالتزام ببنوده، واصبحت «مملكة اكثر من الملك نفسه»، ففرنسا وروسيا عضوان دأمان في مجلس الامن الدولي، وصوتتا على قرارات عديدة ضد العراق، وها هما ترسلان طائراتهما الى بغداد في وضح النهار، ودون انتظار اذن من لجنة العقوبات الدولية.

لماذا لا تعلن سورية استئناف طيرانها الى بغداد، ولماذا لا يتخذ الأردن خطوة مماثلة، والشيء نفسه يقال عن مصر والسودان واليمن. فمن العيب ان تكون الطائرات العربية هي آخر من يهبط في مطارات العراق تماما مثلما حدث في ليبيا؟

سورية ارادت كسر الحظر الجوي المفروض على ليبيا، ولكنها لم تستطع ذلك عمليا لانه حتى تصل الى طرابلس كان عليها المرور في اجواء مصر او اليونان، والتتين رفضتا اعطاءها الاذن في هذا الصدد. الان الطائرات السورية لا تتحلق في المرور عبر اجواء اي دولة اخرى، فلنكن اول دولة ترسل طائرات الى العراق وتطبق شعاراتها القومية علنا على ارض الواقع، والشيء نفسه يقال ايضا عن لبنان والاردن.

فما الذي سيخسره العرب، وما الذي بقي لكي يخسروه. فعلمية السلام تترنح، والعالم بات في حاجة ماسة الى نطفهم، وهناك عشرون مليون عربي يتصورون جوعا في العراق تحت حصار ظالم؟ قرارات مجلس الامن لا تمنع الطيران الى العراق، والظائرات العراقية والاردنية والعربية الاخرى ظلت تطير الى بغداد حتى يوم واحد قبل العدوان الذي استهدفها، فلماذا لا تتخذ الحكومات العربية قرارا جماعيا باستئناف الطيران بشكل فوري، ولعلها بذلك تكفر عن خطاياها تجاه العراق وشعبه على مدى السنوات العشر الماضية من عمر الحصار.

تتمنى ان يقود الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد مظهارة جوية لعدة طائرات مدنية تمثل عدة دول عربية، بينها الشقيقة الكبرى مصر، وتهبط الواحدة تلو الاخرى في مطار بغداد. نعلم.. ربما، ولكن اذا لم يفعلها العرب سيفعلها غيرهم، وستتحول مرارة الشعب العراقي الى غضب، ومن ثم انتقام، وهذا ما لا نريده او نتمناه للشعب العراقي على الاقل، اما المواطنون مع الحصار فليذهبوا الى الجحيم.

صدام يتقبل نسخة من القرآن كتبت بدمه

ويطلب «استشارات ايمانية» من مساعديه

عمان - «القدس العربي»:

مكان آخر ولكننا نرتنا ان لا نجرم دار النصر من مثل هذه المناسبة رغم انه لم يؤثت حتى الان وان نتبارك بهما.. ونشرت الصحف امس نص الامر الذي اصدره صدام الى وزارة الاوقاف والشؤون الدينية، مؤكدا انه تسال «بعد التسرع وسؤالي للنفس والعقل والضمير: ماذا عساي ان افعل ما لا يحسد عليه من الامور فحسب احدهما خبط بدمه وقام بكتابتها الخطاط العراقي عباس البغدادي الذي وصف بأنه ابرع خطاط عربي.

وكان الرئيس العراقي امر في رسالة وجهها الي وزارة الاوقاف عندما بلغ السنين من العمر في 1997، بكتابة القرآن بدمه تعبيرا عن «الشكر لله» وقال صدام بالجتماع خصص للكتابة «حمد الله على تهبته» والسبب رفض الساهر الغناء مجانا للفرقون الرئاسية) الذي دمره الاشرار واعاد بناءه العراقيون الاخير.. واذاف «كانت النية ان نلتقي في

مكان آخر ولكننا نرتنا ان لا نجرم دار النصر من مثل هذه المناسبة رغم انه لم يؤثت حتى الان وان نتبارك بهما.. ونشرت الصحف امس نص الامر الذي اصدره صدام الى وزارة الاوقاف والشؤون الدينية، مؤكدا انه تسال «بعد التسرع وسؤالي للنفس والعقل والضمير: ماذا عساي ان افعل ما لا يحسد عليه من الامور فحسب احدهما خبط بدمه وقام بكتابتها الخطاط العراقي عباس البغدادي الذي وصف بأنه ابرع خطاط عربي.

وكان الرئيس العراقي امر في رسالة وجهها الي وزارة الاوقاف عندما بلغ السنين من العمر في 1997، بكتابة القرآن بدمه تعبيرا عن «الشكر لله» وقال صدام بالجتماع خصص للكتابة «حمد الله على تهبته» والسبب رفض الساهر الغناء مجانا للفرقون الرئاسية) الذي دمره الاشرار واعاد بناءه العراقيون الاخير.. واذاف «كانت النية ان نلتقي في

الامم المتحدة تؤكد «ضعف» اقبال سكان كوسوفو على التصويت لندن تملك ادلة على قيام ميلوسفيتش بتزوير الانتخابات



سلوبودان ميلوسفيتش لادله على بصوته أمس (أ ف ب)

■ لندن - بلغراد - بريشتينا - اف ب - رويترز: ذكر مصدر حكومي ان افرادا من اوساط مقربة من الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسفيتش نقلوا الى الحكومة البريطانية مؤخرا ادلة على عملية تزوير واسعة للانتخابات الرئاسية التي جرت أمس الأحد في يوغوسلافيا. واعلن هذا المصدر الحكومي لوكالة فرانس برس «لدينا مؤشرات على ان ميلوسفيتش خطط لعملية تزوير انتخابية كبيرة الى حد يسمح له باطلاق صرخة الفوز منذ الدورة الاولى».

واضاف المصدر ان هذه الاتهامات لا تأتي من احزاب المعارضة او غيرها من المنظمات في صربيا فحسب، لكنها صادرة ايضا عن اشخاص من داخل النظام يشعرون بالاستياء ويريدون ان للحقيقة ان تنكشف.

وقد اوردت صحيفة «صداي تلغراف» في عددها الصادر أمس الأحد مجموعة من السالبيات التزوير التي يستخدمها النظام اليوم والتي وصلت تفاصيلها الى السلطات البريطانية. ووفقا لهذه الطرق، يقرع عشرات الاف من مناصري ميلوسفيتش مرتين او ثلاث مرات باستخدامهم بطاقات هوية مزورة، وتوضع صناديق مليئة بالاصوات المؤيدة للرئيس اليوغوسلافي محل الصناديق الحقيقية بعد اقفال مكاتب الاقتراع ويتم التلاعب بالنتائج بتواطؤ من داخل اللجنة الانتخابية.

للملك اكبر رئيس الادارة المدنية للامم المتحدة في كوسوفو برنار كوشنير أمس الأحد ان اقبال سكان هذا الاقليم على المشاركة في الانتخابات كان «ضعيفا» بعد خمس ساعات على فتح مراكز الاقتراع. وقال كوشنير في مؤتمر صحفي عقده في بريشتينا كبرى مدن كوسوفو ان 21 ألف و873 ناديا محتملا دخلوا الى مراكز الاقتراع بين الساعة 7:00 (5:00 ت غ) والساعة 12:00 (10:00 ت غ).

وبعد اقليم كوسوفو اليوغوسلافي ذو الغالبية الالبانية حوالي مليوني

نسمة، منهم نحو 100 ألف صربي. وتتركز مكاتب التصويت في المناطق التي يسكنها الصرب ولم تفتح سوى ثلاثة مكاتب تصويت صباح أمس و«لفترة قصيرة» في المناطق ذات الغالبية الالبانية ودخلها ثمانية اشخاص فقط.

وفي بلغراد رصدت منظمة محلية لمرابعة الانتخابات اليوغوسلافية مخالفات عديدة في عملية التصويت

في انتخابات أمس الأحد الرئاسية والبرلمانية في يوغوسلافيا والانتخابات المحلية في جمهورية الصرب. وقال ماركو بلاجوفيتش من مركز الانتخابات الحرة والديمقراطية وهو منظمة غير حكومية ان الانتخابات وطبقا لتقارير نشطاء من مختلف انحاء البلاد كانت «فوضى مطلقا».

واشار بلاجوفيتش الذي اعد قائمة

بأكثر من اثنتي عشرة واقعة قال انها مجرد شيء يسير من الانتهاكات التي ان مندوبي المعارضة في اللجان الانتخابية منعوا من دخول عدد من مراكز الاقتراع او منعوا من مراقبة الاستعدادات للتصويت. وقال انه في احدي الحالات التي اشتكوا فيها استدعت الشرطة. وازدادت بلاجوفيتش قائلا ان اكثر الانتهاكات خطورة انه في كثير من الاماكن ومن

تاييه تحتجز ضابطين سابقين بالبحرية في فضيحة اسلحة

■ تاييه - رويترز: قال مسؤول في محكمة أمس الأحد ان تاييه احتجزت اثنتين من كبار ضباط البحرية المتقاعدتين في اطار تحقيقات في فضيحة شراء اسلحة تتعلق بوفاء غامضة لضابط بالبحرية عام 1993. وقالت محكمة تاييه الجزئية انها احتجزت لاي هسو مينج ووانج تشين شنج وهما من كبار الضباط كما احتجز ضابط في الخدمة يوم الجمعة على ذمة القضية المتعلقة بصفقة شراء فرقاطات فرنسية. وصرح لي تشون تي اكبر مسؤول في محكمة تاييه الجزئية قائلا «قررت هذه المحكمة ان المتهمين مشتبه

بنما ترفض اللجوء السياسي لرئيس مخابرات بيرو

■ بنما سيتي - رويترز: قال قصر الرئاسة ان بنما رفضت منح حق اللجوء السياسي لفلاديميرو مونتيسينو رئيس مخابرات بيرو الذي اوقع البلاد في أزمة سياسية. وازدادت التوترات بين الرئيس البروتو فوجيموري خلال عشر سنوات له في السلطة أزمة سياسية منذ اسبوع

حزب العمال البريطاني يجتمع وسط تدهور شعبيته

■ برايتون (انكلترا) - رويترز: بدأ حزب العمال البريطاني الحاكم مؤتمره السنوي أمس الأحد في مدينة برايتون في الوقت الذي اظهرت فيه استطلاعات للرأي تراجع شعبيته وتقدم حزب المحافظين المعارض عليه الى مستوى قياسي. وصرح توني بلير رئيس الوزراء البريطاني الذي من المقرر ان يلقي كلمة امام المؤتمر يوم الثلاثاء بان قضيتي اسعار الوقود واصحاب المعاشات تصدران اهتمامات. وقال في مقابلة مع صحيفة «انديبندنت» أمس الأحد ان اصحاب المعاشات هم «القضية الاولى» التي تشغل ذهنه، وانه يتفق ايضا مع المحتجين الذين قالوا ان اسعار الوقود مرتفعة جدا. وقال «اذا سالتهم عن اهم اولوياتي الان سأقول ان اقدم مزيدا من المساعدات لارباب المعاشات. ولم



بلير وناثان جون بيرسكوت في جلسة افتتاح مؤتمر حزب العمال في برايتون أمس (رويترز)

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التخطيط والتعاون الدولي
وحدة التدريب الدبلوماسي
اعلان للتدريب والالتحاق
في السلك الدبلوماسي الفلسطيني

تعلن وزارة التخطيط والتعاون الدولي -التدريب الدبلوماسي ضمن التحضير الموسمي لبناء وزارة خارجية دولة فلسطين عن فتح باب التسجيل للراغبين بالالتحاق في برنامج بدولم الدراسات الدبلوماسية المعد خصيصا لتأهيل كادر دبلوماسي فلسطيني جديد على مستوى عال من الكفاءة والمهارات التحليلية والكتابية للعمل ضمن بعثات وسفارات دولة فلسطين في الخارج.

شروط الالتحاق:

- 1- ان يكون فلسطيني اة الجنسية او مؤهل اة للحصول عليها.
- 2- ان لا يتجاوز عمره 30 عاما عند تقديم الطلب.
- 3- ان يكون لكون حاصل اة على الشهادة الجامعية الاولى على الاقل «البيكالوريوس».
- 4- ان يجيد تجيد اللغة الانكليزية قراءة وكتابة ومحادثة «يفضل لغة اجنبية اخرى».
- 5- ان يجتاز اجتاز امتحانات القبول المتعددة.
- 6- ان يكون متفرغ اة للتدريب خلال مدة البرنامج «9 اشهر».

اذا كنت تجد/ين في نفسك القدرة والكفاءة للالتحاق بهذا البرنامج يرجى تعبئة طلب التسجيل الالكتروني المعد خصيصا للالتحاق من خلال صفحة الانترنت الرسمية للسلطة الوطنية الفلسطينية، وذلك على www.Pna.net آخر موعد للتسجيل هو يوم الاثنين الموافق 2000/10/27. مزيد من المعلومات يرجى مراسلتنا على البريد الالكتروني التالي dtu@gov.ps

قلق اوروبي من العنف في انتخابات سريلانكا

■ كولومبو - رويترز: اعرب مراقبون بالاتحاد الاوروبي أمس الأحد عن قلقهم ازاء تصاعد أعمال العنف في انتخابات سريلانكا بعد اول رحلة لهم خارج العاصمة كولومبو. وقال المتحدث باسم البعثة الاوروبية ان جون كوشناهان رئيس بعثة المراقبين التابعة للاتحاد الاوروبي زار كاندي ثاني كبرى مدن سريلانكا السبت بعدما اصيب احد انصار المعارضة بجروح عقب اطلاق مسلحين النار على سيارة مرشح محلي. وقال بيتر كروس المستشار الاعلامي للبعثة الذي يرافق كوشناهان لرويترز أمس الأحد «انها اول رحلة لنا خارج المدينة ونحن قلقون للغاية بهذا الشأن وايضا فيما يتعلق بجميع الحوادث الاخرى».

واعرب فريق الاتحاد الاوروبي في وقت سابق هذا الاسبوع عن أسفه للعنف المصاحب للانتخابات

سوء الاحوال الجوية يفشل عملية الافراج عن امريكي بالفلبين

■ مانيل - رويترز: صرح مسؤول حكومي فلبيني أمس الأحد ان سوء الاحوال الجوية ارجأ عمليات الجيش لاقطاف امريكي يحتجزه ثوار جماعة ابو سيف رهيبة في جزيرة نائية بجنوب الفلبين، ولكنه وضح ان قوات الجيش تطوق المتمردون. وقال ريكاردو بونو كبير المتحدثين باسم الحكومة عن العمليات العسكرية الجارية لاقطاف امريكي جيفري شيلينغ، «الاحوال الجوية ساءت» السبت وارجأت عمليات الحكومة انها ما زالت وثيقة «من انه ستكون هناك انباء قريبا».

وارد ف قائلا لرويترز «القتال مستمر.. الهجوم شن امس (الاول) هناك حصار مفروض على هؤلاء الاشخاص

مهمة الجيش الفيني «الرد على المهاجمين»

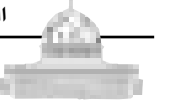
■ كوناكري - اف ب: صرح وزير الامن الفيني موسى سولانو ان مهمة الجيش الفيني «الدفاع عن ارض الوطن بالرد على هجمات المتمردون». ووضح سولانو ان الدفاع عن سلامة ارض الوطن «يبدأ بالرد على المهاجمين الذين يحاولون الدخول الى الاراضي الفينية»، مشيدا الى انه ليس على علم بقيام الجيش الفيني بقصف مواقع للجيش الليبيرى. وكانت صحيفة «باتريوت» الليبيرية الموالية للحكومة أكدت ان الجيش الفيني قصص من الاراضي الفينية مواقع للجيش الليبيرى الذي يقاثل منذ تموز (يوليو) «قوات منسقة» في منطقة لوفيا (شمال ليبيريا).

وزير الدفاع الكوري الشمالي في كوريا الجنوبية

■ سيول - اف ب: وصل وزير الدفاع الكوري الشمالي كيم ايل-شول أمس الأحد الى كوريا الجنوبية لاجراء محادثات تعتبر اهم بين البلدين منذ قمة حزيران (يونيو) بين الزعيم الكوري الشمالي والرئيس الكوري الجنوبي. واعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان كيم ايل-شول عبر الخط الفاصل في بانجونجوم في المنطقة المنزوعة السلاح الفاصلة بين الشمال والجنوب في شبه الجزيرة الكورية حيث كان في استقباله جنرال كوري جنوبي. وسيطو كيم ايل-شول بعد ذلك الى سيول حيث سينتقل بالطائرة الى جزيرة شيجو (جنوب) لاجراء مباحثات يومي الاثنين والثلاثاء مع نظيره الكوري الجنوبي شو سونغ-الجنوبي كيم داي-جونغ.

اعتقال 25 شخصا في اطار التحقيق في اعتداءات جاكارتا ميليشيات تبدأ تسليم اسلحة في تيمور الغربية

■ جاكارتا - رويترز - اف ب: اعلنت اندونيسيا ميليشيات موالية للحكومة في اقليم تيمور الغربية المضطرب بالبدء في نزع اسلحة عن اهل ان يسهم ذلك في تهدئة غضب دولي مقتل عدد من موظفي الامم المتحدة هناك في الونة الاخيرة. وقال سيمانتويانج قائد الشرطة في بلدة اتامبوا الواقعة على الحدود في تيمور الغربية لرويترز أمس الأحد «جاءت 12 جماعة صغيرة من الميليشيات الى مكتبي امس (الاول) وجلبت معها ثلاث سيارات مليئة بالاسلحة، واليوم (امس) جاءت اربع سيارات حتى الآن». وقامت ميغاواتي سوكارنوبوتري نائبة الرئيس الاندونيسى يرافقتها وزراء ونواب برلمانيون وقائد القوات المسلحة والقائد الجديد للشرطة الوطنية بزيارة قصيرة للمنطقة أمس الأحد. وتابعت ميغاواتي عملية تسلّم اسلحة من رجال ميليشيات ثم غادرت على الفور الى جاكارتا حيث ترعت وقد المسؤولون الحكوميون لاجراء محادثات مع الشخصيات المحلية واللاجئين في تيمور الغربية. وقال تلفزيون اس.سي.تي.في. المحلي ان نائبة الرئيس اوجسنت باحجاج محمود من جانب بعض رجال ميليشيات ضد تسليم الاسلحة الا انه تم السيطرة عليه سريعا. وقتلت عناصر الميليشيات في البلدة ثلاثة من موظفي الامم المتحدة من الاجانب في اتامبوا في اوائل هذا الشهر.



بغداد واثقة من تزايد الرحلات الجوية وصحف الخليج تدعو العرب لارسال طائراتهم

بغداد - من فاروق شكري:

رأى العراق أمس الأحد أن تزايد الرحلات الجوية إلى بغداد سيهيئ الحظر الجوي الذي يثير جدلاً ودعا العرب إلى السير على خطى روسيا وفرنسا.

وقال رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي سالم الكبيسي «لنا ننتظر وصول المزيد من الطائرات المدنية التي تقل الشخصيات والوفود الصديقة إلى العاصمة بغداد اذنا بوضع حد نهائي للحظر التسلسلي الذي فرضته الإدارة الأمريكية».

وأضاف الكبيسي في تصريحات لوكالة فرانس برس أن ما حظ من طائرات في بغداد حتى الآن يؤكد حقيقة مواقف الأصدقاء في تحدي الحصار أولاً وأن الحظر الجوي لم يكن له أي أساس قانوني أو سند في أي من قرارات مجلس الأمن الدولي.

ورأى أن «التطويق إلى بغداد جواً أصبحت سالكة»، مضيفاً «نحن بانتظار المزيد من الطائرات المدنية خلال الأيام المقبلة والطارئة الروسية التي وصلت يوم أمس ليست الأولى ولن تكون الأخيرة حتماً».

وكانت طائرة روسية هيبت السبت في مطار صدام الدولي في بغداد غداة وصول طائرة فرنسية، وقد أقلت الطائرة الروسية وهي الثالثة التي تهبط في هذا المطار منذ إعادة فتحه في 17 آب (أغسطس) حوالي مئة شخص وخصوصاً أعضاء في مجلس النواب (الدوما) وممثلي شركات نفطية روسية وفريق لكرة القدم.

ووصلت هذه الطائرة بعد أقل من 24 ساعة من هبوط الطائرة الفرنسية في أول رحلة مباشرة بين باريس وبغداد منذ أزمة الخليج 1990، ورغم معارضة واشنطن.

وعبر الكبيسي عن امله في أن تحط طائرات عربية قريبة في مطار صدام الدولي، وقال «إن تصل الطائرات العربية ولو متأخرة خيراً من أن لا تصل».

في حين، رأى سفير العراق السابق في فرنسا عبد الرزاق الهاشمي أن «إرسال الطائرات المدنية إلى بغداد وإخراجه الطائرة الروسية يوم أمس يتجرم رفض العالم للتفسيرات المتعسفة وغير الصحيحة وغير القانونية لقرارات الدولية».

وقال الهاشمي أن «مكانة العراق المهمة في موقعها وفي نطقها وفي سياستها يجعل من الصعب عدم التعامل معه»، وأضاف «ليس بإمكان أحد أن يتعامل مع دول المنطقة بدون أن يأخذ في الاعتبار هذا البلد المهم».

وأكد الهاشمي الذي يرأس جمعية الصداقة والسلام والتضامن، أن «التطورات النفطية الأخيرة في السوق العالمية أكدت الثقل الحقيقي للعراق» الذي يملك ثاني احتياطي من النفط في العالم.

وتؤكد فرنسا مثل روسيا والصين أنه ليس هناك أي قرار يحظر رحلات الركاب إلى العراق طالما أنها لا تشمل صفقات تجارية أو مالية وأن مجرد إبلاغ لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة يكفي.

وترى الولايات المتحدة وبريطانيا عكس ذلك، أي أن رحلة إلى العراق يجب أن تحصل على موافقة واضحة من لجنة العقوبات.

وقد أثار تدفق الرحلات الجوية إلى بغداد الذي يفترض أن يتواصل برحلة نقل شخصيات فرنسية وإيطالية في نهاية ايلول (سبتمبر)، أمس الأحد ردود فعل إيجابية في صحف الخليج التي دعت الدول العربية إلى استئناف الرحلات الجوية مع العراق.



عضوات في فرقة موسيقية روسية ضمن ركاب الطائرة الروسية التي هبطت في بغداد السبت (أ ف ب)

«تفسيراً بدأ يطرا على الخريطة الجيوسياسية للمنطقة واستراتيجيات جديدة بدأت بالتطبيق في المنطقة وهو ما دفع فرنسا وروسيا إلى إرسال طائرات لنقل وفودا شعبية إلى بغداد»، وأضاف أن «الخطوة المقبلة هي طائرة قطرية تضم أطباء وشخصيات عامة اتخذت خطوة إيجابية على الرغم من أن الباب قد أصبح مفتوحاً أمامها»، مطالباً بجمع دول العالم بالنظر «بموضوعية في الحصار العالمي، على العراق و«المطالبية إعادة خطوط طيرانها باتجاه بغداد ليس فقط انتصاراً للعراق وإنما انتصاراً للمنطق والحق».

وأضاف أن «العراق يصر على التحال دون يأس أو شعور بالذنب على تجاهل مطالب الكويت بشأن عودة أسراها وضمان حدودها آمنة مع العراق وحققها المشروع في رعاية مصالحها وتنمية اقتصادياتها بحرية تامة دون تهديد مستمر بالانقراض وكانها المسؤولة عما وصل إليه العراق أمس من معاناة وليس نظام صدام».

«تفسيراً بدأ يطرا على الخريطة الجيوسياسية للمنطقة واستراتيجيات جديدة بدأت بالتطبيق في المنطقة وهو ما دفع فرنسا وروسيا إلى إرسال طائرات لنقل وفودا شعبية إلى بغداد»، وأضاف أن «الخطوة المقبلة هي طائرة قطرية تضم أطباء وشخصيات عامة اتخذت خطوة إيجابية على الرغم من أن الباب قد أصبح مفتوحاً أمامها»، مطالباً بجمع دول العالم بالنظر «بموضوعية في الحصار العالمي، على العراق و«المطالبية إعادة خطوط طيرانها باتجاه بغداد ليس فقط انتصاراً للعراق وإنما انتصاراً للمنطق والحق».

مسؤولون عراقيون يمتدحون رحلة الطائرة الروسية

بغداد - أ ف ب: امتدح مسؤولون عراقيون أمس الرحلة الجوية التي قامت بها مجموعة كبيرة من المسؤولين الروس السبت من موسكو إلى بغداد، متحدثين الحصار المفروض على العراق.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن وزير الثقافة والإعلام العراقي همام عبد الخالق قوله خلال استقباله يوري شافرانك رئيس اللجنة الروسية العراقية للتعاون الثقافي والعلمي والاقتصادي ورئيس الرحلة أن «العراق يعبر عن اعتزازه برحلة الأصدقاء الروس الذين وصلوا على متن طائرة روسية من موسكو إلى بغداد تعبيراً عن مواقفهم المؤيدة للعراق والرافضة لما يسمى بالحظر الجوي الذي تفرضه الإدارة الأمريكية وحليفها بريطانيا خلفاً لقرارات مجلس الأمن الدولي».

ومن جانبه أكد شافرانك أن «الرحلة الجوية تؤثر الاهتمام الكبير الذي توليه روسيا لموضوع رفع الحصار عن العراق وإنهاء معاناة شعبه».

العمال العرب يريدون تنظيم رحلة جوية إلى العراق

دمشق - أ ف ب: أعلن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب أمس الأحد أنه ينوي استئجار طائرة للقيام برحلة إلى العراق الخاضع لحظر دولي منذ العام 1990.

وقال الاتحاد في بيان أنه قرر تنظيم رحلة جوية إلى العراق يشارك فيها قادة الحركة النقابية العمالية وممثلي المنظمات العربية للمساعدة في التفاوض على وقف الحصار المفروض على العراق.

وأضاف أنه قرر «تقديم المساعدات الفنية والغذائية والطبية إلى عمال وشعب العراق للمساهمة في تخفيف معاناته وتنظيم حملات إعلامية ومهرجانات تضامنية لفضح وادانة الممارسات والاعتداءات البريطانية والأمريكية بحق

العراق والتي تتنافى مع حقوق الإنسان»، وأوضح أن الإمتداد العامة للاتحاد الذي ما يجري ضد العراق يستهدف الأمة العربية كلها ولا يخدم إلا أعداء هذه الأمة وخصوصاً الكيان الصهيوني والولايات المتحدة.

ودعا الاتحاد «الأقطار العربية إلى إعادة السماح لشركات الطيران الوطنية بتنظيم رحلات جوية عادية إلى العراق».

ويتخذ الاتحاد الذي تأسس عام 1956 من دمشق مقراً له ويضم ممثلين عن 19 دولة عربية، ووصلت طائرة روسية ثالثة إلى مطار صدام الدولي في بغداد الذي أعيد افتتاحه في 17 آب (أغسطس) الماضي السبت غداة هبوط طائرة فرنسية في الأولى منذ أزمة الخليج.

الفرنسيون الذين وصلوا على متن طائرة البوينغ من باريس سيغادرون العراق برا

بغداد - أ ف ب: ذكر مصدر دبلوماسي في بغداد أمس الأحد أن الفرنسيين الذين وصلوا على متن الطائرة التي ألتهم من باريس إلى بغداد الجمعة الماضي سيغادرون العراق برا.

وقال هذا المصدر لوكالة فرانس برس أن «الفرنسيين سيغادرون برا عن طريق مسيرتهم في الأردن في طريق عودتهم إلى فرنسا».

وكانت طائرة «بوينغ 737 - 800» فرنسية هيبت في أرض مطار صدام

الدولي بعد ظهر الجمعة الماضي في رحلة مباشرة من باريس في الأولى منذ عشر سنوات، وقد أقلت الطائرة 65 شخصاً من الأطباء والرياضيين والفنانين.

وعادت الطائرة مطار بغداد بعد ذلك بقليل لوكالة فرانس برس.

وقال المصدر نفسه أن «الفرنسيين سيغادرون العراق على دفعات خلال الأيام القليلة المقبلة، متوجهين إلى دمشق وعمان ليستقلوا طائرات إلى جربة ترتكب في العاصم الحديث».

الغالبية ترى ان الوقت غير مناسب القطريون يتحفظون على الوحدة مع البحرين

24 % من العينة التي تم استطلاع رأيها بالمقابلة الشخصية في مؤسسات الدولة والميادين العامة، فقد أكدوا اعتقادهم أن الوقت الحالي مناسب تماماً لإعلان الوحدة مع البحرين، غير أن 5% المتبقية فشلوا في تحديد ما إذا كان الوقت مناسباً للوحدة أو غير مناسب.

وعندما سئل أفراد العينة التي شملت 260 قطرياً و240 قطرية عما إذا كان الخلاف بين قطر والبحرين حول جزر «حوار» والمعرض حالياً على محكمة العدل الدولية في لاهاي هو السبب الداعي إلى تأخير التوجه للوحدة، قال 85% منهم أن ذلك الخلاف هو السبب بالفعل، فيما رد 10% أن قضية الجزر تمثل سبب التأخير «إلى حد ما» بينما فضل 5% عدم ذكر السبب في تأخير الوحدة.

وفي رد أفراد العينة على سؤال حول أفضل طريقة للوحدة بين البلدين «في المستقبل»، قال

الدوحة - «القدس العربي» - من مازن حماد:

تحفظ غالبية القطريين على وحدة تعلن الآن مع البحرين معتلين تحفظهم بالخلاف الحدودي بين البلدين من جهة، وبظروف سياسية واقتصادية من جهة أخرى.

وجاء في استطلاع للرأي نشرت نتائجه هنا أمس أن 71% من القطريين الذين خضعوا للاستطلاع يرون أن الوقت الحالي غير مناسب للوحدة، وقال 53% من هؤلاء أن التوجه نحو الوحدة غير مقبول لظروف سياسية، فيما أرجع 18% منهم التحفظ إلى ظروف اقتصادية.

وقد شارك في الاستفتاء الذي أجرته صحيفة «الوطن» 500 قطري وقطرية من مختلف شرائح المجتمع وإعمارهم البالغة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتبعة في مثل هذه الاستطلاعات، أما

لياملون أن تواصل فرنسا تسخير طائراتها المدنية إلى العراق، وأن تعمل على تعزيز الثقة بها التي اهتزت كثيراً نتيجة لتبعيتها للرغبات الأمريكية وتخليها عن دورها كقوة أساسية عالم على حساب مصلحة شعبيها وسمعتها، ومن أجل السلام في العالم وصالحة الشعوب بما فيها الشعب الأمريكي، على فرنسا تعمل بحجمها وبالتوجهات الديبلوماسية مع الشعوب والدول المحبة للسلام لتجنيبهم الهزيمة الأمريكية المستعدة من قوتها لارهاب واستغلالها ومصادر حقها بالعيش بكرامة في هذه الحياة.

ومن جانب آخر حصلت لجان المساندة الأردنية للعراق على موافقة النائب البريطاني جورج غالوي على المشاركة في حملة الكتاب الجامعي التي

نيابة امن الدولة الكويتية تطلب الاعدام لسنة عراقيين متهمين بالتجسس

الكويت - أ ف ب: ذكرت صحيفة «الأنباء» الكويتية أمس الأحد أن نيابة امن الدولة الكويتية تطلب بائناً عن عملة الاعدام في ستة عراقيين تتهمهم بالتجسس لحساب العراق.

وقالت الصحيفة أن العراقيين الستة الذين أوقفوا في مجموعتين في ايار (مايو) الماضي متهمون «بالمساس باستقلال الكويت ووحدتها وحيادة مواد مخدرة ودخول البلاد بطريقة غير مشروعة والتجسس»، الذي ينص القانون الكويتي على عقوبة الاعدام أو الأشغال الشاقة المؤبدية لرتبته.

وقالت نيابة امن الدولة أن المتهمين الرئيسيين وهما خالد مزعل عربوس ومظفر راضي عودة الغزي «اعتقلا بعد دخولهما الكويت بطريقة غير مشروعة وبحوزتهما مسدسات على شكل افلام وميداليات مثل تلك التي تستخدم في الاعتقالات».

وتذكرت وزارة الداخلية الكويتية بعد استجوابهم أنهم اعترفوا بانهم أعضاء في جهاز الاستخبارات العراقي.

كما اعترفوا بتهرب الخدرات إلى الكويت حيث عثرت قوات الامن على ثلاثة آلاف حبة مخدرة دفنت في الصحراء حسبما أضافت الصحيفة.

وقد افتتحت محاكمة المتهمين الستة السبت وأرجئت على الفور إلى السابع من تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

القوى والفعاليات الشعبية الاردنية المساندة للعراق تشكر الرئيس الفرنسي

عمان - «القدس العربي»:

أرسلت القوى والفعاليات الشعبية واللجان الشعبية لمساندة العراق في الأردن وثيقة شكر وتحية وتقدير للرئيس الفرنسي وحكومته عبر سفير باريس في عمان للموقف الإيجابي الذي اتخذته فرنسا عند تسخير طائرة فرنسية مدنية من مطار شارل ديغول إلى مطار صدام حسين 2 بتاريخ 22 ايلول 2000.

واعتبرت القوى في مذكرة لها ما حصل محاولة فرنسية أولية للتكفير عن المواقف السابقة للحكومة الفرنسية إزاء مناصرة قضايا الشعوب العادلة، وقالت المذكرة: «إن شعبنا في الأردن ومعهم أبناء أمته العربية

لياملون أن تواصل فرنسا تسخير طائراتها المدنية إلى العراق، وأن تعمل على تعزيز الثقة بها التي اهتزت كثيراً نتيجة لتبعيتها للرغبات الأمريكية وتخليها عن دورها كقوة أساسية عالم على حساب مصلحة شعبيها وسمعتها، ومن أجل السلام في العالم وصالحة الشعوب بما فيها الشعب الأمريكي، على فرنسا تعمل بحجمها وبالتوجهات الديبلوماسية مع الشعوب والدول المحبة للسلام لتجنيبهم الهزيمة الأمريكية المستعدة من قوتها لارهاب واستغلالها ومصادر حقها بالعيش بكرامة في هذه الحياة.

ومن جانب آخر حصلت لجان المساندة الأردنية للعراق على موافقة النائب البريطاني جورج غالوي على المشاركة في حملة الكتاب الجامعي التي

الهند تندد بالفارات الجوية الامريكية البريطانية ضد العراق

بغداد - أ ف ب: ندد وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية أجيت كومار بنجسا أمس بالفارات الجوية الأميركية والبريطانية فوق شمال العراق وجنوبه مؤكداً أن نيودلهي تناقض انتهاك السيادة الجوية للعراق.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن بنجا تأكيد خلال استقبال الرئيس العراقي صدام حسين له اليوم على «موقف بلاده الرفض لاستمرار الحصار على العراق ودونها المستمرة لرفعه فوراً وكذلك مناهضة الهند الثابتة لانتهاك السيادة الجوية للعراق وقيام الطائرات الأمريكية والبريطانية بتنفيذ ضربات عدوانية على شعب العراق ووقوف بلاده مع شعب العراق ومع المحافظة على وحدة العراق»، ومن جانبه أكد الرئيس العراقي أن «نظرة العراق

بغداد - أ ف ب: ندد وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية أجيت كومار بنجسا أمس بالفارات الجوية الأميركية والبريطانية فوق شمال العراق وجنوبه مؤكداً أن نيودلهي تناقض انتهاك السيادة الجوية للعراق.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن بنجا تأكيد خلال استقبال الرئيس العراقي صدام حسين له اليوم على «موقف بلاده الرفض لاستمرار الحصار على العراق ودونها المستمرة لرفعه فوراً وكذلك مناهضة الهند الثابتة لانتهاك السيادة الجوية للعراق وقيام الطائرات الأمريكية والبريطانية بتنفيذ ضربات عدوانية على شعب العراق ووقوف بلاده مع شعب العراق ومع المحافظة على وحدة العراق»، ومن جانبه أكد الرئيس العراقي أن «نظرة العراق



AL-QUDES AI - Arabi Volume12- Issue 3538 Monday 25 September 2000

لقد عبر المسافرون هذه الأرض منذ فجر التاريخ، على الجمال تارة وسيراً على الأقدام تارة أخرى. وقد آن الأوان لنقترح وسيلة سفر أكثر راحة.

المملكة الأردنية ROYAL JORDANIAN

تربط القارات من مهد الحضارات

لضمان توفير أقصى درجات الراحة لكم طوال رحلتكم وحتى وصولكم مصحوبين برعايتنا الخاصة،

لزيد من المعلومات وللحجز يرجى الاتصال بمكاتب المملكة الأردنية أو بوكيل سفركم المعتمد، موقعنا على شبكة الإنترنت هو http://www.rja.com.jo



بغداد - أ ف ب: عبرت صحيفة «الثورة» العراقية أمس الأحد عن املها في أن يكون نداء السلام الذي وجهه الرئيس الإيراني محمد خاتمي في الذكرى العشرين لاندلاع الحرب العراقية - الإيرانية «صادقاً وجدياً»، وأن تكون إيران «لا تفكر في الحرب ولا تريدتها فعلاً».

وكتبت الصحيفة المناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق أن «أهم ما قاله الرئيس الإيراني هو أن إيران أسست لتريد الحرب (...) ونحن نتمنى مخلصين ولصحة بلدينا وشعبينا أن يكون هذا الكلام قد صدر عن نية صادقة وجدية»، وعبرت الصحيفة عن الأمل في أن تكون إيران «لا تفكر بالحرب ولا تريدتها فعلاً وأن تكون استوعبت دروس الحرب ونتائجها واتعظت بها وأن تعمل بجديّة وصّدق على تطبيع العلاقات بين البلدين».

وأضافت أن «إيران كانت تريد الحرب ولكنها عندما ابتقت أنها خسرت الحرب وفقدت خيارها العسكري وأن الاستمرار فيها سيؤدي بنظامها إلى السقوط المحموم وافقت على وقف إطلاق النار في 8 آب (أغسطس) عام 1988»، وكان الرئيس الإيراني محمد خاتمي قد أكد في الحادي والعشرين من الشهر الحالي بمناسبة الذكرى العشرين لاندلاع الحرب العراقية - الإيرانية أن إيران ربحت الحرب ضد العراق لكنها لا تريد الحرب «أمس» كما كانت لا تريدتها قبل عشرين عاماً.

بغداد - أ ف ب: ذكر مصدر دبلوماسي في بغداد أمس الأحد أن الفرنسيين الذين وصلوا على متن الطائرة التي ألتهم من باريس إلى بغداد الجمعة الماضي سيغادرون العراق برا.

وقال هذا المصدر لوكالة فرانس برس أن «الفرنسيين سيغادرون برا عن طريق مسيرتهم في الأردن في طريق عودتهم إلى فرنسا».

وكانت طائرة «بوينغ 737 - 800» فرنسية هيبت في أرض مطار صدام

الخرطوم تؤيد قرارات تجمع المعارضة في مصوع وسط بوادر على لقاء قريب بين البشير والميرغني

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

رحبت الحكومة السودانية في اول تعليق رسمي لها على نتائج المؤتمر الثاني للتجمع المعارض الذي انهي اعماله خلال الفترة الاخيرة بمدينة مصوع الريفية.

وقال الدكتور مصطفى اسماعيل وزير الخارجية السوداني بان حكومته تبارك توصيات مؤتمر التجمع المتعلقة بالحل السلمي، معربا عن امله في ان تترجم توصياته على ارض الواقع.

واوضح الوزير السوداني بان اجتماع كميلا الذي يضم مصر والسودان وليبيا ويوغندا وسيبحث القضايا العالقة بين الخرطوم وكميلا ومسار عملية السلام والوقف السوداني عبر المبادرة الليبية المصرية وكيفية دفع خطوات عقد اللقاء الجامع للفرقاء السياسيين في السودان.

ونفى الدكتور اسماعيل الذي وصل الخرطوم في ختام جولة شملت امريكا وكندا ان يكون قد تقدم بطلب للدلالة الامريكية للسماح له بزيارة واشنطن.

وقال وزير الخارجية السوداني بان حكومة الخرطوم تعلم تماما بوجود قرار امريكي يمنع المسؤولين السودانيين من السفر خارج نيويورك وان زيارتهم مقصورة على المؤسسات الدولية.

واتهم اسماعيل الجهات التي روجت الخبر بانها تريد ابراز الخرطوم بصورة المهافت تجاه واشنطن الا انه توقع تحسنا في العلاقات السودانية والامريكية وقال لا مجال لا مجال للولايات المتحدة الامريكية غير تغيير نظرتها وسياساتها تجاه السودان.

واشار الى لقاءات اجراها مع عدد من المسؤولين الامريكيين في الجوانب السياسية والاقتصادية والانسانية ووصفها بانها الاولى من نوعها منذ توترت علاقات البلدين وتميزت بالجرأة والوضوح.

وفيما يتعلق بالحملة المضادة التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية ضد ترشيح السودان لمقعد مجلس الامن، قال الوزير السوداني بان السودان مازال ينال التأييد والسند وكسب الارضية داخل اروقعة مجلس الامن واوضح بان وزارة خارجية الدول

العربية طالبوا بمبعوثهم بالامم المتحدة بمساعدة السودان وتنشيط حملات التأييد له.

وقال الدكتور مصطفى اسماعيل بان المساندة امتدت لتشمل بجانب المجموعة العربية الافريقية والاسلامية ومجموعة «77»، وزاد بقوله ان السودان سيظل متمسكا بحقه في الترشح نيابة عن افريقيا وانه لن ينسحب ما لم ير ان هذه المعركة ستعود بنتائج سلبية على مصالح افريقيا الامر الذي نراه الان.

ورجحت مصادر سياسية مطلعة في الخرطوم حدوث لقاء سياسي بين الرئيس السوداني عمر البشير والسيد محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع المعارض تحت رعاية الرئيس اليرغني اسياسي افورقي ولم تشأ المصادر ان تفصح عن المزيد من المعلومات حول هذا اللقاء المرتقب واكتفت بالقول بان البشير سيرافقه وزير شؤون الرئاسة اللواء عبد الرحيم محمد حسين ووزير الاعلام الدكتور غازي صلاح الدين.

وفي الوقت الذي بدا فيه ان عددا من قيادات الحكومة السودانية سيال إعطاء الرئيس افورقي (فرصة أخيرة) لاثبات حسن نواياه تجاه السودان وصدقه باتجاه الحل السلمي للزراع في السودان رأى عدد اخر من المسؤولين لقاء البشير بالميرغني في اسمره ربما اعطى (رسالة خاطئة) للقيادة اليرغنية والمعارضة السودانية مفادها ان الحكومة السودانية قابلة للخضوع لاي ضغوط وان موقعها الداخلي ضعيف خاصة بعد التظاهرات واحداث العنف الاخيرة.

وقال مصدر سياسي سوداني رفيع بان تحرك حكومة البشير باتجاه اسمره يجب ان يحسب بدقة بالنظر الى الوضع الاقليمي للمنطقة ويأتي هذا الكلام في سياق الانتقادات التي وجهها وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى اسماعيل للحكومة اليرغنية وقال اسماعيل لا سبيل لتطبيع العلاقات بين الخرطوم واسمره ما دامت حكومة افورقي تقدم دعما للمعارضة السودانية، ودلل على ذلك بانطلاق الهجمات العسكرية للمعارضة من داخل الاراضي اليرغنية وحرية حركة المعارضين السودانيين في ايرتريا، غير ان مصدرا حكوميا ايرتريا نفي مثل هذا الكلام وقال بان الرئيس اليرغني افورقي وجه بعدم الانطلاق من الاراضي اليرغنية على الاراضي السودانية.

الحزب الاشتراكي اليمني يتهم الحكومة بالسعي لحله لأبعاده عن الانتخابات



علي صالح عباد (مقبل)

صنعاء - اف ب: اتهم الحزب الاشتراكي اليمني، اكبر احزاب المعارضة اليمنية امس الاحد الحكومة بانها تريد حله لابعاده عن الانتخابات التشريعية المقبلة.

وفي بيان نشر في صنعاء، اكد الحزب الاشتراكي اليمني ان حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يراسه الرئيس علي عبد الله صالح، «قام بتشكيل فريق من الحزب الحاكم واحزاب تابعة للسلطة بهدف اصدار فتوى بحل الحزب الاشتراكي اليمني ومنعه من مزاولته لنشاطه السياسي السلمي والديمقراطي».

واضاف النص ان هذه المبادرة جاءت بعد ان دعا الحزب الاشتراكي مجددا في ختام مؤتمره الرابع الذي عقد في بداية ايلول (سبتمبر) في صنعاء الى «حل كافة قضايا الخلاف عن طريق الحوار غير المشروط، و«توحيد صفوف المجتمع».

يذكر ان الحزب الاشتراكي اليمني كان يقود اليمن الجنوبي الذي اتحد مع اليمن الشمالي في 1990. وقد قام في 1994 بمحاولة للانفصال قضت عليها القوات الحكومية الموالية للرئيس الشمالي علي عبد الله صالح. ويقع قادة الحزب الرئيسيين في المنفى وقد حكم عليهم غيابيا بالاعدام.

وكان الحزب الاشتراكي اليمني قد اعد انتخاب قاده في المنفى ومن بينهم امينه العام السابق علي سالم البيض اعضاء في لجنته المركزية. واتهم الحزب الحكومة بانها تريد حله في اجراء «مناهض للديمقراطية والتعددية الحزبية (...) حتى لا يكون

وفدان من منظمة الصحة العالمية والمركز الامريكي لمكافحة الامراض يصلان اليوم الى اليمن

صنعاء - اف ب: ذكرت وزارة الصحة اليمنية امس الاحد ان وفدين من منظمة الصحة العالمية والمركز الامريكي لمكافحة الامراض سيصلان اليوم الى اليمن لمساعدة السلطات على تطبيق مرض «حمى الوادي المتصدع» الذي ادى الى وفاة 28 شخصا حتى الآن.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية الرسمية (سبأ) عن وزير الصحة عبد الله عبد الوالي ناشر ان الوفدين سيحملان معهم المعدات الطبية المطلوبة للخدمات.

واضاف ان «حمى الوادي المتصدع» ادت الى وفاة 28 شخصا في محافظة الحديدة على بعد 225 كيلومترا غرب صنعاء.

وكان مسؤول في وزارة الزراعة اليمنية اكد لوكالة فرانس برس في 22 ايلول (سبتمبر) ان 92 شخصا توفوا بعد ان اصيبوا بهذا المرض الذي ينتشر ايضا في السعودية.

واكد الوزير اليمني ان وفدي منظمة الصحة العالمية والمركز الامريكي الذي يتخذ من اثلاثا مقرا له «سيلتقيان مسؤولين في وزارة الصحة بهدف التنسيق للعمل الميداني في المناطق الموبوءة في اليمن قبل الانتقال الى اراضي المملكة العربية السعودية».

واوضح ان «الاشخاص الذين يشبهه في اصابتهم تتم معالجتهم في مناطقهم ولا يسمح لهم بمغادرتها احترامًا من تقشي الوباء».

وكانت وزارة الصحة السعودية اعلنت السبت ان 24 شخصا من اصل 113 اصيبوا بـ «حمى الوادي المتصدع» توفوا بالمرض منذ ظهوره في 11 ايلول (سبتمبر) في جنوب المملكة الاحادي لليمن.

وكانت وزارة الصحة السعودية اعلنت السبت ان 24 شخصا من اصل 113 اصيبوا بـ «حمى الوادي المتصدع» توفوا بالمرض منذ ظهوره في 11 ايلول (سبتمبر) في جنوب المملكة الاحادي لليمن.



الرئيس السوداني عمر البشير

الحزب الاتحادي السوداني ينفى اتجاها لتشكيل حزب جديد بالاسم نفسه

الخرطوم - «القدس العربي»:

اكد طيفور الشايب عضو المكتب السياسي للحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني عدم صحة المعلومات التي اشارت الى اتجاها سيد احمد الحسين نائب الامين العام للحزب الاتحادي لانشاء حزب اتحادي جديد.

وقال الشايب بان مثل هذا الكلام يمثل فرية واضحة لا يقبل بها النطق والعقل وتدنسهما خطوات الحسين العملية في اتجاها توحيد الصف الاتحادي والحفاظ على خط حزب الحركة الوطنية الداعم للمؤسسة وشريعة ما قبل 89 في الحزب الاتحادي الديمقراطي، واوضح الشايب بان الذين يروجون مثل هذه الشائعات المغرضة هم الذين راهنوا على اخفاق الانتفاضة المكتب السياسي قبل 89 والانجازات المتواصلة التي ظل يحققها تباعا منذ اجتماع اميد وحتى الان.

وعلى صعيد متصل ابدى مصدر رفيع المستوى عن استيائه الشديد للشوشيب الذي بدأ يصدر خلال الفترة الاخيرة من القيادة الاتحادي فتح

حزبا البشير والترابي يتبادلان الاتهامات حول محاولة اغتيال الصحافي محمد طه

الخرطوم - «القدس العربي»

اغتيال الصحافي «محمد طه محمد احمد» ووصف المحاولة بأنها مسرحية سياسية هزيلة رديئة الاخراج لتبرير حملات الاعتقالات العشوائية الواسعة خلال الأيام الماضية في اوساط مؤيدي المؤتمر الشعبي ووصف ياسين عمر الامام، امين المؤتمر الشعبي بولاية الخرطوم المحاولة بانها مؤامرة خارجية بالتنسيع مع السلطة الحاكمة في الخرطوم لتبرير القيام بحملات تصفية جسدية لقيادات المؤتمر الشعبي بالسودان في اطار المخطط الدولي الرامي لتصفية الوجود الاسلامي بالسودان.

ومن جانبه قال الدكتور علي الحاج نائب الترابي بان عدد المعتقلين خلال اليومين الماضيين تجاوز الخمسين شخصا، ووضح بان السلطات المختصة قامت بمداهمة وتفتيش منازل الدكتور الحاج آدم وابراهيم عبد الحفيظ ومصطفى مدني والشيخ عبد الخير. وقال علي الحاج بان الاعتقالات من تنفيذا عن البشير في مواصلة المطالب المشروعة لحقوق الشعب السوداني.

حذر قيادي كبير بحزب المؤتمر الوطني الحاكم في الخرطوم من تكرار تجربة الخوارج في السودان وعبر عن رفضه واستنكاره التام للعنف في العمل السياسي بالسودان.

وطالب الدكتور ابراهيم احمد عمر، الامين العام للملك لحزب المؤتمر الوطني باعمال القانون وعدم التهاون في سبيل سيادة الكلمة النطقية.

ودعا الحكومة السودانية الى محاسبة من يبلجون الى العنف السياسي.

واعتبر عمر محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الصحافي محمد طه محمد احمد رئيس تحرير جريدة «الوقاف» والتي اشارت اصابع الاتهام فيها الى حزب الترابي بأنه عمل لا يتسق والصفات الحميدة التي يتحلى بها الشعب السوداني.

ومن جهته اتهم حزب المؤتمر الشعبي الذي يترجمه الترابي حكومة البشير بتبديد ما سمي بمحاولة

مقتل ثمانية أشخاص في معارك بين فصائل متناحرة في الصومال

جهر جنوب الصومال. وتشهد الصومال اشتباكات عنيفة بين ميليشيات زعماء الحرب الذين يتقاسمون مناطقها. ولا يزال العنف مستمرا في هذا البلد رغم انتخاب الرئيس الجديد عبد القاسم صلاح حسن في 25 اب (اغسطس) الماضي.

ولا يعترف زعماء الحرب البارزون في مقديشو ومنطقتها بالرئيس الجديد.

مقديشو - اف ب: ذكر مقاتلون قدامى وشهود عيان لوكالة فرانس برس امس الاحد ان ثمانية اشخاص قتلوا في معارك بين فصائل متناحرة في الصومال خلال عطلة نهاية الاسبوع.

والسبت فتح مسلحون لم تعرف هويتهم النار وقتلوا اربعة اشخاص بعد توقيف سياراتهم على طريق بولووهي التي تحصل الاراضي الخاضعة لسيطرة زعيم الحرب في يد الاشخاص مهما كبر شأنهم.

عاطف عبيد وجيمس بيكر يتحدثان في ملتقى القاهرة للتنمية

القاهرة - «القدس العربي»:

فيلب موريس العالمية وشركة لطفي منصور.

وقال اسامة سرايا رئيس تحرير مجلة «الاهرام العربي» وقرار المؤتمر هو تناول موضوعات محورية تهدف الى تسليط الضوء على جوانب اساسية لها ارتباطاتها بدفع عجلة النمو الاقتصادي المصري، وتأتي اهمية الملتقى من ان جلسات الحوار الثلاث تستضيف اقتصاديين عالميين ومسؤولين حكوميين يتقدمهم وزراء الاقتصاد والمالية والتجارة والصناعة والمؤسسات التابعة لهم، بهدف تأسيس تعاون وثيق بين السلطات الرسمية المعنية والشركات العالمية التي تساهم في تعزيز وزيادة الاستثمارات الخارجية في السوق المصري، ويصدر الملتقى في ختام فعالياته بيانا يتضمن عرضا موجزا للشراكة والتعاون من اجل التنمية ودور الشركات العالمية بوضع توصيات من شأنها ان تساهم في ترجمة ما تم التوصل اليه على شكل برامج ومشاريع عملية. وسيتأقن قضايا الاستقرار الاقتصادي وتأثيره على التخطيط الاستراتيجي للشركات وعمولة المواصفات القياسية المصرية والطريق الى اسواق العالم، وتنمية المهارات التسويقية لدعم الصادرات المصرية ودور الشركات العالمية.

يفتح في العاصمة المصرية غدا الثلاثاء ملتقى القاهرة للتنمية ستخصص الجلسة الاولى في الملتقى والتي يحضرها ممثلو الشركات المصرية والعالمية لحاضرين هامتين يليقها د. عاطف عبيد رئيس الوزراء عن الاقتصاد المصري وتطوراته الراهنة ومؤثراته المستقبلية.

اما الكلمة الرئيسية فيلقها صيف شرف الملتقى جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الاسبق وتتركز محاضراته على البعد الاقتصادي المنطلق من التطورات المتسارعة للاحداث السياسية في المنطقة، لا سيما العلاقة العضوية بين الاستقرار الامني والسياسي وبين حركة النمو الاقتصادي.

يذكر ان بيكر الذي تولى حقيبة الخارجية في ادارة الرئيس السابق جورج بوش، لعب دورا بارزا في اثناء ازمة العراق والكويت وما تلاها من تحريك لمغاث الشرق الاوسط خاصة مسيرة السلام، وله دور في منطقة المغرب العربي لحل ازمة الصحراء كممثل للامم المتحدة.

ويتولى الاشراف والاعداد للملتقى «معهد الاهرام الاقليمي للصحافة»، بالتعاون مع شركتي

رئيس تحرير «الشعب» المصادرة يشرح نفسه لانتخابات مجلس الشعب من داخل السجن

القاهرة - «القدس العربي»: في تطور مفاجيء رشح مجدي احمد حسين رئيس تحرير جريدة «الشعب» لسان حزب العمل الموقوف عن العمل نفسه لخوض انتخابات مجلس الشعب القادمة عن دائرة المنيل بالقاهرة، حيث يقع مسكنه.

وقدم مجدي الطلب بواسطة وكيل مديرية امن القاهرة لانه يقضي مدة الحبس ثلاث سنوات بالسجن في قضية سب وقذف الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني الحاكم ونائب رئيس الوزراء للزراعة مع زميله الصحافي صلاح بدوي ورسام الكاريكاتير عصام حنفي.

وكان مجدي عضوا اسبق بمجلس الشعب عن دائرة الساحل بشمال القاهرة وهو عضو مجلس نقابة الصحفيين.



ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

طالعوها صباح كل يوم في لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دوسلدورف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو.

كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر ودول خليجية

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والنقافة الجادة



تجربة ناجحة سلاح امريكي اسرائيلي مضاد للصواريخ يعمل بالليزر

القدس - اف ب: اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية امس الاحد ان سلاحا يعمل بالليزر طوره اسرائيل والولايات المتحدة، نجح في اعتراض وتدمير دفعة من صاروخي كاتيوشا وهما في الجو.

فقد نجح سلاح الليزر بتدمير صاروخي كاتيوشا على التوالي كانا منطلقين بسرعة 330 مترا في الثانية في ا28 آب (اغسطس) في حقل للتجارب في نيو مكسيكو.

وقد كثر سلاح الليزر هذا اداه الناجح الجمعة في الحقل نفسه وفي ظروف اعتراضية اصعب اذ تم اطلاق الصاروخين في وقت واحد حسب ما جاء في بيان للوزارة.

وهذه هي التجربة الناجحة الثالثة لهذا السلاح الاختباري الذي دمر صاروخا واحدا المرة الاولى في السادس من حزيران (يونيو).

وكانت اسراييل تكثف في الاساس نشر اسلحة الليزر هذه المنقولة بواسطة شاحنات على طول الحدود مع لبنان، ولكن النشر الفعلي لهذا النظام الذي بلغت تكاليفه 250 مليون دولار منذ 1996، لا يزال مشكوكا فيه لاسباب مالية، وفق ما اعلن الناطق باسم قيادة القوات البوية في الجيش الامريكي لشؤون الفضاء ماركو مورالز في نهاية آب (اغسطس).

شيراك ومبارك يعثان هاتفيا تطورات عملية السلام

القااهرة - اف ب: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس المصري حسني مبارك اجرى السبت اتصالا هاتفيا بالرئيس الفرنسي جاك شيراك وبحث معه تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط. وأوضح المتحدث للوكالة ان مبارك وشيراك بحثا الوضع في الشرق الاوسط في ضوء تعثر المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية وتبادلا وجهات النظر بشأن الاكثار المقترحة في هذا الصدد.

وفي باريس أعلن قصر الاليزيه ان الرئيس جاك شيراك تلقى امس الاول اتصالا هاتفيا من الرئيس المصري حسني مبارك في اطار الاتصالات المنتظمة بين المسؤولين بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضافت الرئاسة الفرنسية ان مبارك وشيراك بحثا خصوصا قضية القدس واتقفا على مواصلة تنسيق جهودهما من اجل تحقيق السلام في هذه المنطقة.

وكان شيراك استقبل مساء الثلاثاء، في قصر الاليزيه وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي.

توقيف فلسطيني متهم بطعن اسرائيليين

القدس - اف ب: اوقفت الشرطة الاسرائيلية السبت شابا فلسطينيا متهما بطعن اثنين من سكان حي نيفي ياكوف الاستيطاني اليهودي في القدس الشرقية حسيفا افاد مصدر في الشرطة.

واكد الشاب الذي تعرفت اليه احدى الضحيتين، انه قام بذلك «انتقاما لقتل الرئيس» ، حسب المحققين.

ويقيم الشاب البالغ من العمر 16 عاما والذي لم تكشف هويته في مخيم شعفاط للاجئين في القدس الشرقية.

وكان رجل في التسعين اصيب بالسيف بجروح في وجهه طعنا بالسكين على يد فلسطيني لان بالفازر.

كما اصيد اسراييلية في الخمسين الجمعة بجروح خطيرة نتيجة تعرضها للطنع في الظهر اثناء وجودها داخل كابينه هاتف في الحي نفسه.

قرار ملاحقة ننتياهو او عديمه في نهاية الاسبوع

القدس - اف ب: اعلنت وزارة العدل ان وزارة الشؤون العامة الاسرائيلية ستعلن في نهاية الاسبوع المقبل قرارها بملاحقة رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو او عدم ملاحقته بتهمة الاختلاس والفساد.

وقال المتحدث باسم الوزارة لوكايدة فرانس برس ان «الاعلان سيتم في نهاية الاسبوع على الارجح» بعد ديراس استثنائية يهودية يبدأ مساء الجمعة.

وكانت الصحف الاسرائيلية اشارت الى ان تأخر هذا الاعلان جاء بسبب ظهور خلافات داخل وزارة الشؤون العامة الاسرائيلية حول جدوى اجراء هذه الملاحقات.

ويعتبر عدد من كبار المسؤولين ان الملف يتضمن ما يكفي لتوجيه الاتهام بينما يرى البعض الآخر عكس ذلك.

وكان النائب العام للدولة اليواكيم وبنشتاين سبق ان اعلن قبل اسبوعين نيته في تسريع الداوالات حول هذه المسألة لاخذ موقف منها.

وستتبع وقف الملاحقات القضائية بحق نتنياهو عودة هذا الاخير الى قيادة المعارضة وربما المشاركة في انتخابات مبكرة.

وتحوم الشكوك حول قيام نتنياهو و زوجته بتقديم وعد الى مقالوف بدفع اتعابه من اموال الدولة مقابل اعمال يقوم بها في منزلها الخاص.

شارون يدعو اليهود الامريكين

الى التصدي لاي تنازلات بشأن القدس

نيويورك - اف ب: دعا زعيم اليمين الاسرائيلي المعارض اربيل شارون اليهود الامريكين الى التصدي لاي تنازلات بشأن القدس في كلمة القاها امام مجلس رؤساء المنظمات اليهودية في نيويورك كما اعلن حزبه السبت.

وقال زعيم الليكود، اكبر احزاب اليمين، الجمعة «على اليهود الامريكين واجب اسماع صوتهم والتحرك فورا ضد اي تقسيم للمدينة وضد اي سيادة اجنبية» عليها.

واعتر شارون ان «القدس ملك للشعب اليهودي كله (في اسرائيل والشتات) ومن ثم فان رئيس الوزراء اليهود باراك لا يملك اي تفويض لتقديم ادنى تنازل بشأن القدس».

وقال وزير الخارجية السابق «اقهم ان لا يكون لليهود الامريكين رغبة في التعبير عن راهيم بشأن بعض المواضيع لكن لا ينبغي ان يكون الحال كذلك بالنسبة للقدس».

وكان باراك وافق للمرة الاولى خلال قمة كامب ديفيد في 11 ـ 25 تموز (يوليو) على مبدأ التسوية السيادة على القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل وضمتها في حزيران (يونيو) 1967.

استطلاع: نسبة كبيرة من فلسطيني 48 يميلون الى مقاطعة الانتخابات الإسرائيلية

القدس - ق ب: اظهر استطلاع للرأي نشر في الصحف العبرية الصادرة امس ان نسبة لا يستهان بها من المواطنين العرب في اسرائيل تدعو الى مقاطعة الانتخابات لرئاسة الحكومة فيما عبرت نسبة كبيرة منهم عن تأييدها لمرشح عربي لهذا المنصب الذي ما زال محتكرا من قبل اليهود ذوي الاصول الغربية.

وقالت صحيفة (معاريف) الصادرة امس ان نتائج الاستطلاع الذي اجره معهد الميدان برئاسة الدكتور واخيل يسراييلي لحساب اسبوعية «كل العرب»، يشير الى ان 75 في المئة من عرب فلسطين 48، يؤيدون مرشح عربي لرئاسة الحكومة فيما اكد 42 في المئة منهم بانهم سيقامعون الانتخابات لرئاسة الحكومة الإسرائيلية.

بينما أعلن 47 في المئة عن استعدادهم للإدلاء بأصواتهم في هذه الانتخابات، وقد شمل الاستطلاع 508 من فلسطيني 48 ممن يتمتعون بحق التصويت في جميع أنحاء اسرائيل.

وفي ردهم على سؤال حول موقفهم في حال مبادرة لجنة المتابعة العربية وأعضاء البرلمان العرب الى الدعوة لمقاطعة الانتخابات اجاب 40 في المئة ممن شملهم الاستطلاع بانهم سيلبون الدعوة فيما أوضح 50 في المئة منهم بانهم سيشاركون في الانتخابات.

من جانبه أعرب النائب اليساري عزمي بشارة الذي سبق ان رشح نفسه لرئاسة الحكومة في الانتخابات السابقة في رضاه من نتائج الاستطلاع وقال «يستفاد من هذه النتائج ان المواطن العربي في اسرائيل كسر حاجز الخوف من حزب العمل واكد مدى اعتزازه بقوميته».

الفلسطينيون يرفضون اي حل يؤجل تسوية المشاكل الحساسة وخصوصا وضع القدس الشرقية اسرائيل تثير احتمال التوصل لاتفاق انتقالي جديد

واوضح باراك خلال الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء ان اللقاء مع عرفات «ما زال خاضعا للدرس لكن لم يتم تحديدي اي موعد بعد».

وفيما يبرز حساسية قضية القدس طلبت السلطة الفلسطينية امس الاحد من منظمة الامم المتحدة للثربية والعلوم والثقافة (يونسكو) رفض اي محاولة اسرائيلية لتسجيل القدس كموقع اسراييلي.

وتقول صفا اسراييلية ان من المرجح ان تقترح واشنطن اشرف الامم المتحدة على الحرم الشريف في المدينة القديمة، ويقول الفلسطينيون انهم رفضوا هذه الفكرة في قمة كامب ديفيد.

وتحاول الولايات المتحدة الراعية لمحادثات السلام التقريب بين موقفي الجانبين في القضايا محل الخلاف والتي تتضمن ايضا قضيتي المستوطنات والملاجئين الفلسطينيين. (ا ف ب ، رويترز)

اولبرايت تحدثت هاتفيا مع عرفات حول تطورات عملية السلام

الغلسطيني الى قرارات الامم المتحدة.
اكدت انها «جادة في مساعيها لتحقيق السلام ولن تتردد في قبول مبادرة جديدة تقوم على اساس التطبيق الدقيق والشامل للقرارين 242 و338، مشددة على ان «قضية القدس الشريف وقضية الاماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية لن تكون موضع مساومة» لدى الفلسطينيين.

خلاله بحث اخر تطورات العملية السلمية على ضوء الاتصالات والجهود المبذولة لاتخاذ عملية السلام.

ومن المتوقع ان تقوم الادارة الامريكية بتقديم مقترحات لانقاذ عملية السلام.

وكانت القيادة الفلسطينية جددت الجمعة تأكيدها على ضرورة ان يستند اي مشروع تسوية للنزاع الاسرائيلي

ذكرت وكالة

الانباء الفلسطينية «وفا» السبت ان وزيرة الخارجية الامريكية ماداين اولبرايت اجرت اتصالا هاتفيا بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لبحث «اخر تطورات» عملية السلام.

وقالت الوكالة «ان وزيرة الخارجية الامريكية ماداين اولبرايت اجرت مساء السبت اتصالا هاتفيا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جرى

شدد على اهمية عقد لقاء بين عرفات وباراك

بن عامي اليوم في عمان ومصر في اطار جهود لمواجهة «المأزق» في عملية السلام

عمرو موسى السبت محادثات هاتفية مع نظيره الفرنسي هوبير فيبرين ووزيرة الخارجية الامريكية ماداين اولبرايت ووزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث حول عملية السلام.

ومن جهة اخرى شدد وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة الاحد على اهمية عقد لقاء سريع بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك.

وقال بن عامي في تصريحات لاداعة الجيش الاسرائيلي: «اللقاء بين الزعيمين ضروري من اجل وضع اساس الحوار تمهيدا للحل النهائي».

واضاف «من المهم خلق شرابة حقيقية لادارة ازمة محتملة قد تفجر في حال عدم الوصلو الى اتفاق» و على الرغم من عدم احراز تقدم في المفاوضات، رأى بن عامي «ان ليس هناك من سبب لتكون اكثر قلقا مما كنا عليه قبل بضعة اسابيع ففرص التوصل الى اتفاق ما زالت مناصفة بتسوية 50 الى 50 في المئة بين التناجح والفشل».

واوضح بن عامي ان «الامريكيين وصلوا الى قناعة بانها المحاولة الاخيرة وهم لذلك يقاضون من الشاشارات».

وقد العي لقاء كان من المقرر ان يعقد مساء السبت بين عرفات وباراك وفق ما اعلن المسؤول الفلسطيني لوكالة فرانس برس. وكانت الصحف الاسرائيلية تحدثت عن مثل هذا اللقاء خلال الايام المقبلة.

واستنادا الى بن عامي فان «تقدما تم احرازه في كامب ديفيد على الجانبين»، وقال «ان الواقف

لكن باراك في المقابل يثوي التوصل الى اتفاق جزئي يترك جانبا المسائل التي يبدو من الصعب الاتفاق حولها.

واوضح في هذا الصدد «يجب عدم استبعاد احتمال التوصل الى اتفاق نهائي حول غالبية المسائل العالقة مع وضع آلية وجدول اعمال من اهل تسوية الباقي».

الا ان رئيس الجلسة التشريعي الفلسطيني احمد قريع «ابو العلاء» الذي شارك في جميع المفاوضات مع اسرائيل رفض اي حل يؤجل تسوية المشاكل الحساسة وخصوصا وضع القدس الشرقية، وقال قريع في مقابلة مع (صوت فلسطين) انها ليست «فكرة جديدة». لقد تم اقتراحها في كامب ديفيد وحتى قبل ذلك، وقد اكندا في حينها انه لن يكون هناك اي تاجيل لاي ملف. قاما ان يكون هناك اتفاق على كافة المسائل او لا يكون هناك اي اتفاق، ولن يتم تاجيل مشكلة القدس».

واكد قريع انه «لم تكن هناك مفاوضات جدية» بين الطرفين منذ فشل قمة كامب ديفيد في 25 تموز (يوليو) الماضي ولم يطرأ اي تغيير على مواقف الدولة العبرية حيال المسائل الرئيسية.

واضاف ان المفاوضات الفلسطينية لم يتلقوا اي مقترحات جديدة امريكية او اسراييلية.

وقال الفاوض الفلسطيني صائب عريقات ان التوصل لاتفاق جزئي امر غير مقبول للفلسطينيين، واضاف لروبرتز «نحن نعيش لحظة الصق ومن المتفق عليه بالفعل مع السيد باراك ان نصل لاتفاق شامل على كل قضايا الوضع النهائي».

واضاف عريقات ان كل يوم يمر الا ن هو وقت اضافي واعرب عن امله في ان يلتزم الاسرائيليون بالمرجعيات الدولية لحلال السلام مشيرا الى قرارات الامم المتحدة التي تطالب بانسحاب اسرائيل من الارضي التي احتلتها عام 1967.

واوضح ان الاتفاق يجب ان يكون شاملا لكل القضايا وان هذا هو ما تم الاتفاق عليه بين الفلسطينيين وباراك، وقال مكتب باراك ان الفاوض الاسرائيلي جلعاد ششير اجتمع مع عريقات لاجراء محادثات امس الاحد، وأوضح

عمان - القدس - القااهرة - اف ب - رويترز:

ذكرت مصادر متطابقة امس الاحد ان وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي سيقيم اليوم الاثين زيارة قصيرة لعمان يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين اردنيين حول اخر تطورات عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية، فيما اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الاحد ان بن عامي سيوزر مصر ايضا اليوم الاثين.

واوضح مصدر دبلوماسي اسراييلي لوكالة فرانس برس ان الزيارة التي تستغرق عدة ساعات تظهر «حرص اسرايل على اطلاع الاردن بانتظام على اخر تطورات عملية السلام خاصة على المسار الفلسطيني» مشددا على دور الاردن الفعال في احياء تلك السيرة.

واكدت مصادر رسمية اردنية من جانبها الزيارة مشيرة الى ان بن عامي سيلتقي كبار المسؤولين الاردنيين ومن بينهم وزير الخارجية عبد الاله خطيبين.

وكان بن عامي اعتبر امس الاول انه ما زال ممكنا التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين على رغم الخلافات المستمرة حول مسألة القدس خصوصا، الا انه رأى ان هذا الاتفاق رهن في اخصا الاول بارادة التسوية لدى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واعتبر بن عامي نقلا عن مسؤولين امريكين ان الاسبوعين القادمين سيكونان حاسمين من اجل التوصل الى اتفاق واكد «هذه هي المبادرة الاخيرة للولايات المتحدة لمعرفة ما اذا كانت اسس الاتفاق موجودة بين الطرفين».

القدس - من جان لوك رينودي وكريستين هاروز:

بدأت ملامح احتمال التوصل الى اتفاق انتقالي جديد مع الفلسطينيين بالظهور في اسرائيل امس الاحد، وذلك نظرا لاستمرار الخلافات العميقة التي يحتمل ان تكون منعت الولايات المتحدة من اقتراح مشروع للتسوية.

وفي غياب التسوية الشاملة، ذكرت الاداعة العسكرية ان الفلسطينيين والاسرائيليين بارشروا «اتصالات غير رسمية» من اجل استكشاف آفاق التوصل الى اتفاق انتقالي جديد يتضمن اعتراف اسرائيل بدولة فلسطينية.

واوضحت ان الاتفاق يتضمن ايضا انسحابا اسراييليا من 10 في المئة من الضفة الغربية بما يسمح للفلسطينيين ان يسيطروا على نصف مساحة الضفة مع تحديد موعد جديد لاجراء اتفاق نهائي.

ولم يستبعد وزير السياحة امنون ليبكين شاحك الذي شارك في اعمال قمة كامب ديفيد في تموز (يوليو) الماضي هذه الفرضية.

وقال شاحك الرئيس السابق لهيئة الاعران لاداعة «ان الاتفاق الانتقالي يعتبر الخيار الاقل سوءا اذ ا لم يتم التوصل الي حل نهائي».

واضاف ان مثل هذا الاتفاق من شأنه ان «يقصص فرص انفجار العنف اذا فشلت المفاوضات وان يبني على فرص الحوار وهو لذلك قد يكون حلا».

الا ان رئيس الوزراء ايهود باراك اكد عدم رغبته في انجاز اتفاق انتقالي، ونقل بيان صادر عن الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء عنه معارضته لاي «اتفاق انتقالي، يمدد مرة اخرى، من دون المس بجذور الصراع، اتفاقات اوسلو للحكم الذاتي الموقعه عام 1993 والتي كان يفرض ان ينتهي تطبيقها عام 1998. واعتبر باراك ان الامر «سيكون خطا ن اتفاقا كهذا سيسمح للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتجنب اتخاذ قرارات مهمة».

تطورات مفاوضات السلام في صلب محادثات اردنية فلسطينية

عمان - اف ب: ذكرت وكالة «بترا» اردنية الرسمية لولنايه ان امين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) بحث السبت مع وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب في تطورات مفاوضات السلام واصلت التطوير منذ تموز (يوليو).

وقالت الوكالة ان «وزير الخارجية استمع من محمود عباس (ابو مازن) الى اخر تطورات المفاوضات وسبب بين الجانبين الفلسطيني الاسرائيلي والاتصالات الفلسطينية بهذا الشأن مع مختلف الاطراف وخاصة مع الجانب امريكي وذلك في اطار الجهود والمساعي المبذولة لدفع عملية السلام والتوصل الى تسوية عادلة وشاملة وفقا لمبادئ الشريعة الدولية».

وتزال اسرائيل والفلسطينيون في سعي متواصل للتوصل الى تسوية حول مسألة السيادة على القدس الشرقية والاماكن المقدسة.

وقد اعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي السبت ان اتفاقا مع الفلسطينيين لا يزال ممكنا على الرغم من الخلافات المستمرة، وقال بن عامي «اننا نثق بمسئولين الحقيقة، ولا نعرف ما اذا كان سيتم التوصل الى اتفاق قريبا، لكني لا ازال مقتنعا بانه ممكن».

وجدت القيادة الفلسطينية تاكيدها الجمعة ان كل خطوة تسوية للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني ينبغي ان يستند الى قرارات الامم المتحدة.

واوضحت القيادة انها «جادة في مساعيها لتحقيق السلام ولن تتردد في قبول مبادرة جديدة تسوية للنزاع الفلسطيني الدقيق والشامل للقرارين 242 و338، مشيرة الى ان «قضية الاماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية لن تكون موضع مساومة» لدى الفلسطينيين.

الجيش الاسرائيلي يعزز وقف الدوريات المشتركة مع الشرطة الفلسطينية

القدس - ق ب: افادت تقارير صحافية عبرية ان الجيش الاسرائيلي يدرس إمكانية وقف الدوريات المشتركة مع قوات الامن الفلسطينية.

وذكرت صحيفة (معاريف) الصادرة امس انه لأول مرة منذ اتفاق اوسلو تعكف رئاسة أركان الجيش الاسرائيلي على إعداد ورقة عمل لإلغاء الدوريات المشتركة الإسرائيلية - الفلسطينية في المناطق الواقعة تحت مسؤولية مشتركة (مناطق ب و ج). وكان العمل بنظام الدوريات المشتركة بدأ في أعقاب اتفاق اوسلو بهدف توفير الامن للإسرائيليين والفلسطينيين الذين يتحركون في محاور طرق مشتركة، ومن شأن هذه الدوريات أن تقدم الرد لبعض الحوادث مثل حوادث الطرق التي ينجم عنها إصابات أو قذف الحجارة باتجاه سيارات المستوطنين أو مشكلات حركة السير وغير ذلك.

وتحتوي الدورية عادة على سيارة جيب لحرس الحدود وسيارة جيب تابعة لقوات الامن الفلسطينية وتعمل الدوريات في مجالين أحدهما التدخل عند حدوث احتكاك بين الإسرائيليين والفلسطينيين، والشأني القيام بالدوريات العادية في محاور الطرق.

وتابعت الصحيفة فقولها إن الجيش الاسرائيلي توصل في الآونة الأخيرة الى استنتاج بان الجنود من الجانبين يقضون معظم ساعات الليل والنهار في اتصال مستمر لكنهم أحيانا لا يستطيعون إخفاء مشاعر العداء وفي بعض الأحيان يمكن ان تؤدي كلمة واحدة الى اندلاع مشكلة، وخلصت الجهات العسكرية الاسرائيلية كذلك الى الاستنتاج بان الجنود الفلسطينيين ينضمون الى أبناء شعبهم عندما تتطور المواجهات بين الاسرائيليين الى استخدام السلاح، وعلى ضوء ذلك تعكف الجهات العادية في محاور الطرق،

وتابعت الصحيفة الصريحة قولها ان الجيش الاسرائيلي توصل في الآونة الأخيرة الى استنتاج بان الجنود من الجانبين يقضون معظم ساعات الليل والنهار في اتصال مستمر لكنهم أحيانا لا يستطيعون إخفاء مشاعر العداء وفي بعض الأحيان يمكن ان تؤدي كلمة واحدة الى اندلاع مشكلة، وخلصت الجهات العسكرية الاسرائيلية كذلك الى الاستنتاج بان الجنود الفلسطينيين ينضمون الى أبناء شعبهم عندما تتطور المواجهات بين الاسرائيليين الى استخدام السلاح، وعلى ضوء ذلك تعكف الجهات العادية في محاور الطرق،

القدس - من إيمان مصاروة:

وصف مسؤول في الاوقاف الإسلامية في مدينة القدس المحتلة عملية السلام في القدس بأنها بدأت تتآكل شيئا فشيئا امام ممارسات

الاستوطنين والمتطرفين من اليهود تحت حماية الحكومة الإسرائيلية.

وقال المهندس عدنان الحسني مدير الاوقاف الإسلامية في القدس في حديث لوكالة «قدس برس»، بشأن

استعمال اجزاء من الحائط الجنوبي للمسجد الاقصى الذي يتحركون في محاور طرق مشتركة، ومن شأن هذه الدوريات ان تقدم الرد لبعض الحوادث مثل حوادث الطرق التي ينجم عنها إصابات أو قذف الحجارة باتجاه سيارات المستوطنين أو مشكلات حركة السير وغير ذلك.

وتحتوي الحدود وسيارة جيب تابعة لقوات الامن الفلسطينية وتعمل الدوريات في مجالين أحدهما التدخل عند حدوث احتكاك بين الإسرائيليين والفلسطينيين، والشأني القيام بالدوريات العادية في محاور الطرق،

وتابعت الصحيفة قولها ان الجيش الاسرائيلي توصل في الآونة الأخيرة الى استنتاج بان الجنود من الجانبين يقضون معظم ساعات الليل والنهار في اتصال مستمر لكنهم أحيانا لا يستطيعون إخفاء مشاعر العداء وفي بعض الأحيان يمكن ان تؤدي كلمة واحدة الى اندلاع مشكلة، وخلصت الجهات العسكرية الاسرائيلية كذلك الى الاستنتاج بان الجنود الفلسطينيين ينضمون الى أبناء شعبهم عندما تتطور المواجهات بين الاسرائيليين الى استخدام السلاح، وعلى ضوء ذلك تعكف الجهات العادية في محاور الطرق،

وتابعت الصحيفة الصريحة قولها ان الجيش الاسرائيلي توصل في الآونة الأخيرة الى استنتاج بان الجنود من الجانبين يقضون معظم ساعات الليل والنهار في اتصال مستمر لكنهم أحيانا لا يستطيعون إخفاء مشاعر العداء وفي بعض الأحيان يمكن ان تؤدي كلمة واحدة الى اندلاع مشكلة، وخلصت الجهات العسكرية الاسرائيلية كذلك الى الاستنتاج بان الجنود الفلسطينيين ينضمون الى أبناء شعبهم عندما تتطور المواجهات بين الاسرائيليين الى استخدام السلاح، وعلى ضوء ذلك تعكف الجهات العادية في محاور الطرق،



امراة فلسطينية تتر امام مسجد الاقصى في القدس حاملة ملطها (صورة من الارشيف)

ذلك الان اصبحوا يستخدمون هذه المساحات لاغراض ذات طابع سياسي ودعائي وضمن اطار استغفراني مسيء لشاعر اصحاب الاراضي والمصلين في المسجد الاقصى المبارك.»

واكد مدير الاوقاف الجنوبية الخارجية للمسجد الاقصى والتي هي اراض وقفية حيث تمت تصادرة اجزاء منها في عام 1967 كامسكن اثرية لكن القسم الاخر غير مصادر راتحة الطعام تبثعت من المكان

لم يستبعد ان تكون «معاداة السامية» وراء القرار زعيم يهودي يشكك في دوافع التحقيق مع انديك

واشنطن- من هوارارد غولر:

قال زعيم يهودي امريكي اسس الامانة لا يستبعد ان تكون معاداة السامية وراء قرار وزارة الخارجية الامريكية تعليق التصريح الامني للسفير الامريكي لدى اسرائيل مارتن انديك.

وقال ابي فوكسمان مدير الرابطة الامريكية لمكافحة تشويه السمعة لراديو الجيش الاسرائيلي «اولا هو معين تعييننا سياسيا ثانيا انه لم يأت من بين دائرة مسؤولي وزارة الخارجية لكنه جاء من خارجها، وثالثا انه يهودي، «والى ان ارى اناسا آخرين في نفس الموقف من الطبيعي ان اتساءل»، وقالت الخارجية الامريكية انها علقت التصريح الامني لانديك الاسر الذي يتطلب بقاءه في الولايات المتحدة الى ان ينتهي مكتب التحقيقات الاحصادي من التحقيق في مزاعم عن انتهاك للمعايير الامنية.

وسارع مسؤولون اسراليليون الى الدفاع عن انديك اليهودي الذي نشأ في اسرائيل والمشارك منذ فترة طويلة في عملية السلام في الشرق الاوسط، واعربوا عن خشيتهم من ان تعيقه ناهي بغير الوجهة الامريكية لبرنامج اتفاق سلام نهائي بين الفلسطينيين والدولة اليهودية، وقال شلومو بن عامي القائم بامعمال وزير الخارجية الاسرائيلي لراديو الجيش «عمل الايزيد ذلك العملية صعبة»، واعرب عدد من الاسرائيليين من بينهم من تحدث مع انديك عن اعتقادهم بان معاداة السامية وراء القرار، وقالت صحيفة (واشنطن بوست) ان التحقيقات تتعلق في جانب منها باستخدام السفير لجهزة كمبيوتر محمولة مملوكة للحكومة

لا تتوقف فيها معايير الحفاظ على السرية. وقال فوكسمان «تسؤولي الذي لم اجد له اجابة بعد... هو لماذا كان وحده... انا واثق ان الامر لا يشمل فقط خمسة ولا عشرة مسؤولين بل كل من يعمل بجد يعمل في المنزل ويعمل على كمبيوتر في المنزل»، وقالت الخارجية الامريكية في بيان ان السفير «تعاون تماما» مع تحقيق وزارة الخارجية ومكتب التحقيقات الاتحادي الذي لم يظهر فيه ما يشير الى وقوع تجسس أو ما يشير الى عدم المحافظة على معلومات مخابرات»، وأضافت «انها مسألة اجراءات أمنية لم تتعمق»، وقال مسؤولون في الوزارة ان انديك عاد الى الولايات المتحدة لكنه لا يزال سفيرا لواشنطن في اسرائيل. جاء هذا في توقيع حساس لوزارة الخارجية الامريكية تتوسط فيه الولايات المتحدة والفلسطينيين كما جاء بعد ان اصبح أمن الوزارة موضع تدقيق منذ اختفاء جهاز كمبيوتر يحتوي على معلومات سرية هذا العام، وقال المتحدث باسم السفارة الامريكية في اسرائيل ان انديك سيقبى في واشنطن في انتظار نتيجة التحقيق الامني. وأضاف المتحدث «في نفس الوقت سيقبى بعيننا الدبلوماسية في اسرائيل مشاركة تماما في تسير العلاقات الثنائية الامريكية الاسرائيلية»، وقال انديك في بيان صدر عن طريق محاميه انه لن يفعل قط ما يعرض مصالح الامن القومي للولايات المتحدة للخطر». وشددت اجراءات الامن في الولايات المتحدة منذ اختفاء جهاز كمبيوتر محمول تابع لوزارة الخارجية الامريكية هذا العام وطلبت من اهل



اهالي المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية يتظاهرون للمطالبة بالافراج عنهم (رويترز)

طالبوا صغير التدخل للافراج عنهم تظاهرة لاهالي المعتقلين اللبنانيين في سورية

■ بكركي (لبنان) - ا ف ب - رويترز: تظاهر حوالي 200 شخص من اهالي معتقلين لبنانيين في سورية امس الأحد أمام مقر البطريركية المارونية وطلبا من البطريرك التدخل للافراج عن قربانهم حسبما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

ورفع المظالمون الذين جمعوهم في باحة كنيسة بكركي مقر البطريركية المارونية في شمال شرق بيروت، لافتات كتب عليها شعار «الى متى سيقبى اللبنانييون في سجون سورية?».

وعندما خرج البطريرك الماروني نصر الله صغير من الكنيسة بعد قداس الأحد، طلبت منه احدى المظاهرات التدخل لدى السلطات المعنية للافراج عن ابنائنا واوجنا الذين يتعنتون في السجون السورية منذ اعوام».

واجاب صغير ان عليهم ان يتوجهوا الى «المسؤولين عن الامن ومتابعة الملفات قضائيا».

وردت مظنة المجموعة باقول ان المسؤولين اللبنانيين والسوريين يرفضون استقبارهم.

واضافت «لا توجد ملاحقات قضائية بالمعنى الفعلي» والمعتقلون «لم يتلقوا ابدا امام المحكمة».

وعندهم صغير بالعمل من اجل الافراج عن جميع المعتقلين بدون وجه حق «في سورية وفي اسرائيل ايضا»، وطلب بطريرك الكنيسة المارونية نصر الله صغير في كلمة للمظالمين بالافراج عن جميع اللبنانيين المعتقلين في سجون كل من سورية واسرائيل.

وصرخت امرأة «ابنائنا ما زالوا على قيد الحياة» بينما رفعت لافتة تسأل الى متى سيظل اللبنانييون في السجون السورية.

وحثت متحدثة باسم المظالمين الرئيس اللبناني اميل لحود وقائد الجيش ميشيل سليمان على بذل قصارى جهدهما من اجل الافراج عن المعتقلين.

وكانت منظمات الدفاع عن حقوق الانسان ومنها منظمة العفو الدولية اعلنت في نيسان (ابريل) 1998 ان 228 لبنانيا مغالبيتهم من الناشطين في احزاب مسيحية وحركات اسلامية معادية لسورية لا يزالون معتقلين في سورية.

وقد افادت السلطات السورية عن 121 لبنانيا في اذار (مارس) 1998 بطلب من الرئيس اللبناني السابق الياس الهراوي.

وفي المقابل، تحتجز اسرائيل منذ اكثر من 13 عاما المقاتل الشيوعي انور ياسين الذي شارك في هجوم قتل في اربعة جنود اسراليين في جنوب لبنان عام 1987.

واصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية حكما بسجنه 30 عاما، كما يحجز 19 لبنانيا في السجون الاسرائيلية معظمهم بدون محاكمة ومنهم المسؤولون الشيعيان عبد الكريم عبيد ومصطفى البيراني اللذان اختطفا على يد فرق كومونديوس اسرائيلية الاول منذ 11 عاما والثاني منذ ستة اعوام.

فضل الله: سورية مستعدة للحوار مع كل اللبنانيين

■ دمشق- ا ف ب: انتقد المرشد الروحي لحزب الله الشيعي اللبناني الشيخ محمد حسين فضل الله في مقابلة نشرتها صحيفة (تشرين) الحكومية امس الاحد السابع عن «ايجاد الحوار بين لبنان وسورية» مؤكدا ان دمشق مستعدة ل «تدخل في حوار مع اللبنانيين جميعا».

وقال فضل الله «لقد قدمت سورية الكثير من التحقيقات في لبنان وهي مستعدة ولا سيما في عهدنا الجديد ان تدخل في حوار مع اللبنانيين جميعا ولكن على اللبنانيين ان يتجاوزوا مؤسساتهم الدستورية».

واضاف ان الدولة اللبنانية سيكون بعقرؤها بعد ذلك ان «تدخل في حوار موضوعي واسع عميق مع سورية».

و اشار الى ان الحوار السوري في لبنان «كان من أجل الاستعادة التاريخ التي كانت الطائفية تستغل على لبنان وتعمل على عزله عن القضايا لا تتناز في الهواء الطلق بل لا بد واتهم «بعض اللبنانيين الذين لا يدعون الى ان تحرك في المواقع السياسية بطريق الحوار الموضوعي الهادئ الذي يدرس الامور بواقعية ومسؤولية»، واعتبر ان الحديث بطريقة سلبية من سورية وليس في مصلحة السلم الاهلي بل انه قد يتغير من جديد لغة الحرب التي رافقها اللبنانيون».

وختم بالقول ان سورية ولبنان «لا يمكن ان يفصلا عن بعضهما بعضا سياسيا واثقيا واقتصاديا».

ومن جهةها، اعتبرت صحيفة (البيعت) الناطقة باسم الحزب الحاكم في سورية ان «اسرائيل السؤولة اول واخيرا عن عرقلة القوات السورية من ايقاف العدو الاول للحرب» طالما لا تزال تحتل اراضي عربية.

واضافت «البعض (في لبنان) يتغاضى عن الخطر الصهيوني ويذهب الى الحارطة بين الممثل الاسرائيلي والمدافع عن حقوق العربية».

ودعت الى «التقوية في الحق والمنطق ونبذ الفتنة التي تحاول اسرائيل اشغالها».

ان تحرك في المواقع السياسية بطريق الحوار الموضوعي الهادئ الذي يدرس الامور بواقعية ومسؤولية»، واعتبر ان الحديث بطريقة سلبية من سورية وليس في مصلحة السلم الاهلي بل انه قد يتغير من جديد لغة الحرب التي رافقها اللبنانيون».

وختم بالقول ان سورية ولبنان «لا يمكن ان يفصلا عن بعضهما بعضا سياسيا واثقيا واقتصاديا».

ومن جهةها، اعتبرت صحيفة (البيعت) الناطقة باسم الحزب الحاكم في سورية ان «اسرائيل السؤولة اول واخيرا عن عرقلة القوات السورية من ايقاف العدو الاول للحرب» طالما لا تزال تحتل اراضي عربية.

واضافت «البعض (في لبنان) يتغاضى عن الخطر الصهيوني ويذهب الى الحارطة بين الممثل الاسرائيلي والمدافع عن حقوق العربية».

ودعت الى «التقوية في الحق والمنطق ونبذ الفتنة التي تحاول اسرائيل اشغالها».

جنبلاط يدعو الى مواصلة الحوار مع المسيحيين في لبنان

■ بيروت - ا ف ب: دعا الزعيم الدرزي اللبناني وليد جنبلاط الى مواصلة الحوار مع الهيئات المسيحية وانتقد ملاحقة اتباع رئيس الحكومة العسكرية الاسبق العماد ميشال عون.

وقال جنبلاط في مقابلة مع صحيفة «المستقبل» الصادرة في بيروت امس الأحد ان «وقف الحوار غلط، مجرد وقفه غلط لاننا نصل بذلك الى البيانات الطائفية».

واضاف «سنستمر في الحوار مهما كانت البيانات لان لغة الحوار وحدها تستطيع ان توصل لبنان الى شاطئ العز والاستقلال والسيادة والديمقراطية والحريات».

وتابع الزعيم الدرزي ان «جمهور الاشرفية وميوق هو من الشباب المسيحي الذي يريد اجوبة عن مواضيع كثيرة ولا يكون الجواب بالبيانات والاعتقالات».

وقال جنبلاط «بأننا فتح الملفات» انه في غير محله لانه يعطى اي مسعى محاورة عون على اساس (اتفاق) الطائف» الذي وضع حدا للحرب الداخلية في لبنان، واكد انه «طرح الحوار على اساس الطائف (وأنه) مع مجلس الطائفة الموارنة اشرار الى القرار رقم 520 (لداعي) الى انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان» وبينهما فرق ولكن لا بد من الحوار».

وفي الذكرى الـ18 لاعتقال الرئيس المنتخب بشير الجميل في 14 ايلول (سبتمبر) 1982، تظاهر الاف الاشخاص في منطقة الاشرفية المسيحية في العاصمة بيروت وفي منطقة ميوق في العاصمة.

ودعا المشاركون في المظاهرات الى الافراج عن قائد القوات اللبنانية المنحلة سمير ججع القايح في السجن منذ العام 1994، واطلوا هتافات معادية لسورية، واوقفت قوى الامن حوالي عشرة متظاهرين، وكان جنبلاط أعلن خلال حملة الانتخابات التشريعية الاخيرة بدء حوار مع الهيئات المسيحية ذات الطابع التحليلي والافراج عن ججع وعودة عون من منفاه الطوعي في باريس.

ويتهم العماد عون الذي ترأس بين عامي 1988 و1990 حكومة من العسكريين المسيحيين اعلنت «حرب التحرير» ضد سورية، بـ«اغصاب السلطة» وبـ«تبيد اموال الدولة».

وأعلن المدعي العام عدنان عضوم الخميس الماضي ان ملف عون، الزعيم المسيحي اللبناني المعارض للوجود السوري في لبنان، والذي في فرنسا منذ عام 1990، لا يزال مطروحا امام المحقق لدى المجلس العدلي الذي لا تقبل احكامه النقض.

من زملائه ولكن كل من يعرفه يدرك جيدا ان لديه انتماء وطنيا شديدا للولايات المتحدة يطغى على جميع الاعتبارات، وقد داب انديك على التقاضي بنفسه على انه مهاجر استرالي تمكن من تحقيق مجد سياسي في الولايات المتحدة وهو يرى في نفسه تجسيدا للحلم الامريكي ومن الاهمية بمكان التعرف الآن على وجهته نظره في هذا الموضوع».

وعلى صعيد رد الفعل لدى الحكومة الاسرائيلية برئاسة باراك نكروت (من حزب العمل) عن استغرابه من اثاره هذه القضية ضد شخص يلعب دورا هاميا في المفاوضات الحساسة الهادفة الى التوصل الى اتفاق بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية وعلى الطرف النقيض لم يعرب عضو الكنيست غدون عزرا (من الليكود) عن اسفه لزوال انديك عن الساحة وقال «لا اشعر بالازعاج من إعفاء انديك من مهامه بعد تصريحاته المتعلقة بضرورة تقسيم السيادة في القدس».

وفي تعليق نشرته صحيفة «معايير» ادك حامي شيلو ان القضية كما تبدو الآن تدل على شأن امريكي داخلي ومد ذلك فان في الامر يؤدي الى شعاع الأعضاب في اسرائيل، وأضاف «صحيح ان انديك صديق حميم لإسرائيل على عكس الكثيرين

إعفائه في الظروف الراهنة يرجع الى الخوف من اقدام الجمهوريين في الكونغرس الامريكي على اتهام الإدارة الامريكية (الديمقراطية) بانها اودعت أسرار الدولة في أيدي أشخاص يهولون النواحي الأمنية، ويغض النظر عن ملاحظات القضية فان القرار - كما يقول تعليق ناحوم بريغ في صحيفة (يديعوت ابرونوت) - سيؤثر الى حد ما العملية السلمية «فانديك كلف بالعمل سفيرا للولايات المتحدة في اسرائيل لفترة عمل ثمانية بسبب علاقات السلام، وبينه وبين رئيس الوزراء اليهود باراك ومن واقع رغبة الإدارة الامريكية في استكمال مسيرة السلام، وحقبة تغيب دبلوماسي رفيع المستوى عن الساحة الاسرائيلية في وقت تستجد فراغات حاسمة أمر من شأنه ان لا يساهم في التوصل الى اتفاق، لهذا يمكن القول ان القرار تعيس وجاء في توقيت تعيس كذلك».

وبشأن ردود الفعل في اسرائيل ذكرت صحيفة (يديعوت ابرونوت) الصادرة امس ان المحلل السياسي الاسرائيلية تعتبر إعفاء انديك على خلفية اتهامات أمنية «هزة أرضية» وضريبة موجبة ضد السياسة الاسرائيلية، وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ان القضية تحمل في طياتها

مارتن انديك متخصص في شؤون الشرق الاوسط

يقدم المشورة للرئيس الامريكي في السياسة الخارجية حيث كان يهتم بالشؤون العربية والاسرائيلية. وقبل ان يدخل الى الادارة الامريكية، تولى انديك خلال ثمانية اعوام ادارة معهد لانجاث في شؤون الشرق الاوسط وكان استنادا في جامعة جون هوبكينز حيث كان يدرس مادة السياسة الاسرائيلية والدبلوماسية. ونشر انديك العديد من المقالات حول السياسة الامريكية حيال عملية السلام بين العرب واسرائيل والعلاقات الامريكية الاسرائيلية والشهيدات التي يمثلها العراق وايران للاستقرار في منطقة الشرق الاوسط. وولد انديك البالغ من العمر 49 عاما في لندن غير انه تربى في استراليا وحاز على دبلوم في الاقتصاد من جامعة سيدني وشهادة الدكتوراه في العلاقات الدولية من الجامعة الاسترالية الرسمية وهو متزوج وله ولدان.

نددت باستخفاف تل ابيب بحقوق الفلسطينيين المشروعة

■ دمشق- ق ب: نددت صحف دمشق امس باستخفاف تل ابيب بحقوق الفلسطينيين المشروعة ومطالبهم المشروعة مشيرة بهذا الصدد الى القرارات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية مؤخرا بشأن صادرة مجموعة من المنازل والاراضي والمحال التجارية في القدس المحتلة ومحيطها بحجة شق طريق يصل بين تل ابيب وشرق القدس المحتلة.

وقالت صحيفة (التوراة) الصادرة امس الأحد انه على الرغم من كل ما تزوجه اسرائيل من ادعاءات ومزاعم حول رغبتها بالتوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية، لاسيما فيما يتعلق بالسيادة امد القدس، إلا ان الواقع اليومية لممارستها وتصرفاتها تدل على أنها تعاطل وتراوغ بغية إطالة امد المفاوضات والاستفادة من الوقت لصالح استمرار الاحتلال.

واضافت الصحيفة تقول في افتتاحيتها «ان ما تقوم به اسرئيل في القدس المحتلة يعكس بشكل كبير مدى سذاجة بعض العرب الذين خدعوا بباطل الدعاية الاسرائيلية والذين راخو يتقربون من رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود بارك ويحاورونه ويحاولون تلميع صورته امام

العرب وفي المحافل الدولية دون أي تبصره والعقلي السلم لااسباب التي أدت الى اضعاف الموقف التفاوضي العربي».

وتابع الصحيفة السورية «ان أولئك يجب ان يستفيقوا من غفوتهم وان يتلمسوا حقيقة حكومة بارك وحقيقة مواقفها الغامضة والبهيمة التي مازالت بعيدة كل البعد عن السلام بمفهومه الشمولي والعدال.

■ دمشق - ا ف ب: أعلن الحزب الشيوعي السوري امس الأحد ان لجنته المركزية اعادت انتخاب وصال بكداش امينة عامة للحزب بالاجماع في ختام اعمال مؤتمره التاسع.

منذوبيا اعربوا خلال الاجتماعات التي استمرت اربعة ايام عن تأييدهم لسياسة الحزب القائمة على «المبادئ الماركسية اللينينية».

وكانت صحيفة (التوراة) الصادرة امس الأحد نددت بصحف دمشق امس باستخفاف تل ابيب بحقوق الفلسطينيين المشروعة ومطالبهم المشروعة مشيرة بهذا الصدد الى القرارات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية مؤخرا بشأن صادرة مجموعة من المنازل والاراضي والمحال التجارية في القدس المحتلة ومحيطها بحجة شق طريق يصل بين تل ابيب وشرق القدس المحتلة.

وقالت صحيفة (التوراة) الصادرة امس الأحد انه على الرغم من كل ما تزوجه اسرائيل من ادعاءات ومزاعم حول رغبتها بالتوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية، لاسيما فيما يتعلق بالسيادة امد القدس، إلا ان الواقع اليومية لممارستها وتصرفاتها تدل على أنها تعاطل وتراوغ بغية إطالة امد المفاوضات والاستفادة من الوقت لصالح استمرار الاحتلال.

واضافت الصحيفة تقول في افتتاحيتها «ان ما تقوم به اسرئيل في القدس المحتلة يعكس بشكل كبير مدى سذاجة بعض العرب الذين خدعوا بباطل الدعاية الاسرائيلية والذين راخو يتقربون من رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود بارك ويحاورونه ويحاولون تلميع صورته امام

اعادة انتخاب وصال بكداش امينة عامة للحزب الشيوعي السوري

■ دمشق - ا ف ب: أعلن الحزب الشيوعي السوري امس الأحد ان لجنته المركزية اعادت انتخاب وصال بكداش امينة عامة للحزب بالاجماع في ختام اعمال مؤتمره التاسع.

منذوبيا اعربوا خلال الاجتماعات التي استمرت اربعة ايام عن تأييدهم لسياسة الحزب القائمة على «المبادئ الماركسية اللينينية».

وكانت صحيفة (التوراة) الصادرة امس الأحد نددت بصحف دمشق امس باستخفاف تل ابيب بحقوق الفلسطينيين المشروعة ومطالبهم المشروعة مشيرة بهذا الصدد الى القرارات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية مؤخرا بشأن صادرة مجموعة من المنازل والاراضي والمحال التجارية في القدس المحتلة ومحيطها بحجة شق طريق يصل بين تل ابيب وشرق القدس المحتلة.

وقالت صحيفة (التوراة) الصادرة امس الأحد انه على الرغم من كل ما تزوجه اسرائيل من ادعاءات ومزاعم حول رغبتها بالتوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية، لاسيما فيما يتعلق بالسيادة امد القدس، إلا ان الواقع اليومية لممارستها وتصرفاتها تدل على أنها تعاطل وتراوغ بغية إطالة امد المفاوضات والاستفادة من الوقت لصالح استمرار الاحتلال.

واضافت الصحيفة تقول في افتتاحيتها «ان ما تقوم به اسرئيل في القدس المحتلة يعكس بشكل كبير مدى سذاجة بعض العرب الذين خدعوا بباطل الدعاية الاسرائيلية والذين راخو يتقربون من رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود بارك ويحاورونه ويحاولون تلميع صورته امام



أكثر من 73% من الفرنسيين صوتوا لخضف الولاية الرئاسية الفترة الرئاسية في فرنسا نتيجة تاريخية للمزاع بين الجمهوريين والملكيين



شيراك بعد ادلائه برأيه حول تقليص ولاية الرئيس من سبع إلى خمس سنوات (أ ف ب)

وربط ذلك بالأحداث السياسية الدولية (هزيمة إسرائيل) واعترف بخافقه في فرض مشروع.

وأحدث اعتراف بومبيدو بالفشل شيخاً من الحوف لدى الرئيسين المتتابعين بعد ذلك وهما فاليري جيسكار ديستان (1974 و 1981) وفرانسوا ميتران (1981 - 1995). هذا الأخير خلف لجنة خاصة في 1982 بدراسة ما يمكن تعديله في الدستور.

وبدرست اللجنة مسألة العهدة الرئاسية التي سببت خلافاً بين أعضاء اللجنة أنفسهم فلم يمس العهدة الرئاسية تعديل.

وتواليت الأشهر والسنوات، حتى طرحت القضية من جديد للنقاش العام وكان الرئيس الأسبق «فاليري جيسكار ديستان» الذي هو اليوم نائب في البرلمان أول من اقترح مادة دستورية جديدة في 9 أيلول (أمايو) 1974 مضبوتهما على تقليص الفترة الرئاسية وتحولها إلى خمس سنوات، وبعدما كانت هذه المسألة مجرد نظرية، صارت فجأة حديث الساعة في الأوساط السياسية، ورعى الفكرة الوزير الأول نفسه، الاشتراكي ليونل جوسبان الذي دعا إلى طرح مشروع قانون في أسرع وقت ممكن.

أما الرئيس جاك شيراك، فقد منح نفسه مهلة للتفكير، ثم أعلن عن موافقته واشترط ألا تُطرح للاستفتاء الشعبي قضية أخرى لها علاقة بالوظيفة الرئاسية. وبعد تصويت البرلمان الفرنسي على المشروع، القادون، حذر الرئيس شيراك تاريخ 24 أيلول (سبتمبر) 2000 ليخرج فيه الفرنسيون إلى صناديق الاقتراع.

1875، وهي الفترة التي عجز خلالها دعاة الملكي عن فرض وجهة نظره.

1870 هي السنة التي هزمت فيها الامبراطورية البروسية (المانيا) النابوليون الثالث)، وفتح عن هذه الهزيمة نقاش حاد بين ملكين جمهوريين، وأدت الأزمة إلى الإطاحة برئيس الحكومة الذي كان جمهورياً وحل محله الملك ماك ماهون الذي انتخب مدة 7 سنوات، وظهر بذلك الرقم 7 لأول مرة. - داعي للحديث عن التفاصيل التاريخية التي تبعت تلك الأحداث، غير أن الشيء الذي لا بد من التوقف عنه هو تصويت البرلمان في 30 كانون الثاني (يناير) 1875 على فترة 7 سنوات التي ركأها 353 ناخباً مقابل 352. صوت واحد كان كافياً لرئيس الولاية الرئاسية على مدى عشرات السنين فيما بعد.

الجمهورية الخامسة التي بدأت مع 1958 جعلت من الرئيس «ملكاً جمهورياً» حقيقة، على حد تعبير بعض المؤرخين؛ وبدأت صلاحياته الواسعة تزحف بعض السياسيين الذين دعوا إلى تقليص الفترة الرئاسية للسماح للفرنسيين باختيار سيقم «من حين لآخر، وينتخب الرئيس من المجتمع بصلاحيات كثيرة مدة زمنية طويلة.

ويبدأ الحديث حينئذ عن الخمس سنوات كمدة رئاسية سعى الرئيس جورج بومبيدو إلى فرضها في 1973 عندما اقترح تصوراً جديدة وافق عليها البرلمان ومجلس الشيوخ. غير أن الرئيس الفرنسي لم يفتتح بالولاية الرئاسية الجديدة التي حظيت بها النصوص الجديدة وقال إنها أغلبية ضعيفة لا تعني شيئاً،

تمثيل الدولة وتنسيق اللقاءات بين مسؤولي كلا البلدين.

وبحسب الملاح فإن نشطاء سياسيين عادوا للجزائر، حيث تعرضوا لعمليات اغتيال. مشيرة إلى أنها لا تعرف بالضبط الجهات التي تقف وراء مرتكب هذه الجرائم، وفي هذه الحالات فإن الحكومة الألمانية لا تعترف بهذا التهديد، لأنه ليس صادراً عن السلطات الرسمية، وهذه معضلة قانونية بحد ذاتها.

وبينت أن سياسيين جزائريين تعرضوا لعمليات اعتقال على يد السلطات المحلية للتحقيق معهم عن شبكات المعارضة السياسية في البلدان الأوروبية وسواها، مؤكدة أن خلافاً ما قد حصل في البداية، حيث لم يستطع اللاجئون تشكيل روابط ومؤسسات وجمعيات تدافع عن حقوقهم، وتمتع بتفسيرهم إلى البلد الأم عنوة.

وتعمل مؤسسة «الجيريا ووتش» بالتنسيق مع مؤسسات حقوقية ألمانية وقانونيين متخصصين على رصد آخر التطورات المتعلقة بحقوق الإنسان وطلبات اللجوء وترانسفير النشطاء السياسيين التي تحدث يومياً.

باريس - «القدس العربي» -

من عادل قسطل:

عرفت فرنسا أمس الأحد حدثاً سياسياً موقش الأهمية بالنظر إلى الإقبال المتواضع والحماس النسبي الذي حظي به استفتاء المدة الرئاسية الذي أعلن عنه الرئيس جاك شيراك يوم 6 تموز (يوليو) 2000.

واقادت استطلاعات الرأي أن أكثر من 73% من الناخبين الفرنسيين صوتوا أمس لصالح خضف الولاية الرئاسية في فرنسا من سبع سنوات إلى خمس.

وكانت نسبة الامتناع عن المشاركة في الاستفتاء قياسية إذ أن 70% من نحو 40 مليون ناخب لم يتوجهوا إلى صناديق الاقتراع.

وقد دعي نحو 40 مليون ناخب أمس إلى التوجه إلى صناديق الاقتراع، وطرحت رئاسة الجمهورية والنقاش على الفرنسيين سؤالاً بسيطاً هو: «هل توافق على تقليص مدة رئاسة الجمهورية وتحولها إلى خمس سنوات؟» مع العلم أن المدة المعمول بها حالياً هي سبع سنوات، الرئيس الأسبق جورج بومبيدو كان آخر من طرح المسألة للنقاش العام في 1973 ولكن محاولته باءت بالفشل.

لا بد من التذكير هنا بتطور الوظيفة الرئاسية في فرنسا لفهم أهمية التي تلقت هذا الحدث السياسي، فرئاسة الجمهورية كانت وظيفة شرفية قبل مجيء الجنرال شارل ديغول إلى الحكم في 1958، وبسوء بقى الرئيس من منصبه مدة خمس أو سبع سنوات، فإن ذلك كان لا يقلق أحداً.

غير أن ديغول سن في 1958 دستوراً جديداً هو دستور الجمهورية الخامسة، ويصنع فيه رئيس الجمهورية بصلاحيات قوية تجعل منه واحداً من مراكز القرار الأساسية في جانب البرلمان والحكومة، ومن جملة ما نصع الدستور الجديد ينص عليه تلك الصلاحية التي تجعل الرئيس بعيداً عن الاقتتادات الشعبية أو انتقاد البرلمان، بحيث لا تندم بيئته الشكيد في مسؤولياته السياسية، وفتح الدستور هذه الصلاحيات إلى درجة إعطاء الرئيس الجمهورية بترشيح نعمة للرئاسة من جديد بعد انتهاء عهده، حتى إن جررت ذلك فإن انتخابات رئاسية وأوصلت إلى الحكومة عائلة سياسية منافضة لسياسته كرئيس جمهورية، ديغول لم يصل إلى الحكم في 1958 عبر انتخابات برلمانية، وكان لا بد من إجراء انتخابات لتكريس الشرعية السياسية مع ذلك في 1962 حيث تم انتخاب ديغول رئيساً للجمهورية، وطرحت مسألة المدة الرئاسية لأول مرة في تلك السنة.

ويروى اليهاجون السياسيون في فرنسا أن مدة سبع سنوات بالولاية الرئاسية كانت نتيجة للاضطرابات السياسية التي عرفتها البلاد بين 1870

ناشطة حقوقية تؤكد وجود اتفاق بين بون والجزائر لترحيل المعارضين والنشطاء السياسيين من المانيا

المواطنون الجزائريين من اتباع جبهة الإنقاذ الإسلامي المتشددة أو من مؤيديها بالإضافة إلى رجال العسكر إلى الرحيل للبلدان الأوروبية والعربية، حيث حصل 1% فقط منهم على حق اللجوء السياسي إلى ألمانيا على سبيل المثال.

وبحسب الحقوقيه الملاح فإن أشخاصاً لا يتنمون لجبهة الإنقاذ صوتوا لصالحها في الانتخابات الجزائرية تعرضوا للمضايقات والاعتقال في الجزائر.

وكان متطرفون ينتمون لأحد الأحزاب اليمينية الألمانية طاردوا الشباب الجزائري عمر بن نوي في منطقة «غو بن، شمال البلاد في شهر شباط عام 1999 مما اضطره للهروب منهم، خوفاً على حياته، ولكنه ارتطم بأحد الأبواب الزجاجية، مما أدى إلى إصابته بحالة زيف دموي أدى إلى موته.

وبعد عدة أسابيع قامت مجموعة متطرفة بالاعتداء على النصب التذكري في لوني نوي، حيث قامت بالحقاق الضربة به، ورمس الصليب المحفوف عليه.

وقالت الباحثة الجزائرية: «إنه نتيجة للقاءات التي تمت بين مسؤولي كلا البلدين، فقد تقرر إحضار أفراد من الشرطة على متن الطائرات القادمة من الجزائر لساعدة الشرطة الألمانية في نقلهم إلى بلدهم، مبيحة أن عمليات الترحيل التي تقوم بها حكومة برلين غالباً ما تتم عن طريق مطار فرانكفورت عبر الخطوط الجوية الجزائرية أو عن طريق فرنسا أو تركيا.

وتدعي الحكومة الألمانية أنه بعد طرح مشروع «الوثام الوطني» في الجزائر، فإن وجود نشطين سياسيين معارضين لدة الحكم الجزائري على أراضيها ليس له مبرر في الوقت الحاضر، مما دفع مؤسسة «الجيريا ووتش» الحقوقية وبالتنسيق مع المؤسسات الألمانية المدافعة عن حقوق الإنسان إلى القيام بالعديد من التظاهرات والحملات بهدف وقف سياسة «الترانسفير»، باعتبارها خرقاً لأبسط مبادئ حقوق الإنسان واحترام حرياته والدفاع عن معتقداته السياسية.

وبينت الملاح أن الإنسان الجزائري الذي يتم ترحيله من ألمانيا لا يعرف

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

أثار موقف نواب حزب الأغلبية، التجمع الوطني الديمقراطي الذي يرأسه وزير العدل، أحمد أويحيى، بمقاطعة النقاش حول مشروع برنامج حكومة علي بن فليس والعزم للقاء في مقره في باريس من التساؤلات حول هذا الموقف المفاجيء للحزب زكي كل سياسات السلطة منذ إنشائه مع بداية 1995.

ويقدر كل الاستطلاعات التي أحاطت حول هذا الموقف الأول من نوعه في الممارسة البرلمانية بالجزائر، فإن كل التجمعيين ينتظرون اليوم الاثنين التدخل الوحيد لرئيس الكتلة البرلمانية لهذا الحزب، نور الدين طرباق، الذي سيلقى بعد الإعلان عن الموقف الرسمي من مشروع برنامج الحكومة المعدلة في نهاية شهر آب (أغسطس) الماضي.

ولم يستبعد المراقبون أن تخرج لغة حزب

اعمال العنف في الجزائر توقع اربعين قتيلاً خلال اسبوع واحد

العسكرية.

فقد هاجم ثلاثة اسلاميين مسلحين يرتدون زيا عسكريا مساء الجمعة متزلاً في بوقرة على بعد 20 كلم جنوب الجزائر العاصمة حيث قتلوا برصاص اسلحة اوتوماتيكية سبعة اشخاص، بينهم امرأتان وثلاثة اطفال، واصابوا اثنين بجروح.

وقتل المسلحون خمسة اشخاص على حاجز مزيف قرب كولايا (30 كلم جنوب غرب العاصمة) وثلاثة على حاجز مزيف قرب اولاد يعيش على مدخل المدينة، كبرى مدن سهل متيجة ومركز المنطقة العسكرية بوقرفلية.

وتعني عودة الجماعة الإسلامية المسلحة، ولو باعداد محدودة، اكتشاف الجواز واعمال القتل التي ارتكبتها بقيادة عنتر الزواربي الذي قام بسلسلة من المجازر الدموية وفي الواقع، شهدت قرى سهل متيجة حيث يقع مثلث الموت اكثر المجازر بشاعة منذ بدء اعمال العنف المنسوبة إلى المجموعات الإسلامية المسلحة منذ العام 1992.

ومنذ حوالي الاسبوع، قتل ما لا يقل عن اربعين شخصاً في مجازر جماعية على اوجز مزيف يقسمها اسلاميون مسلحون غالباً ما يرتدون الثياب

لجوء حوالي 600 مهاجر غير شرعي الى كالايري جنوب ايطاليا

روما - ا ف ب: تم اعتراض سفينة تنقل حوالي 600 مهاجر غير شرعي ليل السبت الأحد في كالايري في جنوب ايطاليا حسبما أعلن خفر السواحل في كروتوني. وعلقت السفينة في الرمال على بعد حوالي سشرين متراً من الساحل وعلى متنها حوالي 600 شخص بعدما تركها طاقم القيادة بحسب المعلومات الأولية التي أعلنتها خفر السواحل.

وغالبية المهاجرين من الاكراد الاتراك والعراقيين والافغان وقد رمى العديد منهم بنفسه في المياه للوصول إلى الشاطئ وعثر عليهم بعد ذلك على طريق كروتوني، وقام خفر السواحل بجر القارب إلى مرافق كروتوني ونقل المهاجرين إلى مركز استقبال خاص.

واستجوبت الشرطة صباح أمس الأحد المهاجرين لتحديد البلد الذي قدموا منه ولعرفة ما إذا كان أفراد الطاقم في عداد المهاجرين غير الشرعيين بغية تقادي اعتقالهم. وتضاعف وصول قوارب المهاجرين غير الشرعيين إلى سواحل المدينة خلال الأشهر الأخيرة وأوقت قوات الامن أكثر من 4500 شخص في المنطقة منذ مطلع العام. وفي مطلع ايلول (سبتمبر)، تم اعتراض قارب ينقل 430 مهاجراً غير شرعي قبالة كالايري.

وخلال الاسبوعين الاولين من شهر آب (اغسطس)، تم اعتراض قاربين ينقلان 300 و 245 شخصاً بغراق بضعة ايام في المنطقة نفسها. ويشتهر بقدم هذه القوارب من تركيا والتوقف في اليونان وقد طلبت روما من هذين البلدين تعزيز الرقابة على موانئهما.

مواقف مفاجئة لحزب التجمع الديمقراطي تثير تساؤلات في الجزائر

دخلوا الحكومة أنه لم يساند الرئيس بوظيفية من مطلق اقتسام الحقباء الوزارية، ولكن لاقتناعه بنجاحه البرنامج (برنامج الرئيس). ولكن القرار المقاطعة النقاش جاء مخالفاً تماماً لهذا التصريح الذي طغت عليه اللغة الدبلوماسية أكثر مما عبر عن المواقف المتضاربة داخل الحزب وتدمره من نتيجة التغيير الحكومي. وقال الامين العام للحزب، احمد أويحيى بعد قرار نواب حزبه أنه لا يحق له كرتيس للتحكيم الوطني الديمقراطي أن يتكلم باسم المجموعة البرلمانية ويتعين كما اضاف في تصريحاته في كواليس المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى) انتظار التصريح الذي سيدي به رئيس الكتلة البرلمانية، نور الدين طرباق اليوم الاثنين.

وإذا كان بعض المراقبين قد اعتبروا أن ترك أويحيى الحرية لنواب الحزب لاتخاذ الموقف الذي يرونه مناسباً إنما بهدف إلى التخفيف من حدة التضام داخل الحزب من تعيين الخلافي بن فليس، بخادم وعميسور في الحكومة الجديدة وكلهم من حزب جبهة

لكن مراقبين آخرين قالوا أن مثل هذا الموقف سيضع وزير الدولة ووزير العدل احمد أويحيى في وضعية حرجة أمام الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي رئيس الحكومة الأسبق بأقرب المقربين اليه ووضعه في نفس المكانة التي كان يحظى بها هو نفسه لدى الرئيس الراحل هواري بومدين.

يشار إلى أن المناقشات حول هذا البرنامج لم تكن طويلة وانتهت في يومها الأول، وقد ركزت في معظمها على الوضعية الاجتماعية للسكان والتي ما فتئت تزداد سوءاً من سنة لأخرى في غياب تكفل حقيقي من الدولة بالمشروعات الفئوية والمحرومة.

وقد طلب بعض النواب في هذا الاطار بضرورة رفع الحد الأدنى للاجور خاصة وأن عائدات النفط لهذا العام كانت قياسية بسبب استمرار ارتفاع الاسعار في الاسواق العالمية.

ومن المقرر أن يرد رئيس الحكومة علي بن فليس الاربعة في تساؤلات التراب قبل أن يفتح المجال للتصويت على البرنامج.

مبيكي يختم زيارته للجزائر ويوطد تعاوناً واعداء

الجزائر - اف ب: اختتم ثابو مبيكي أمس الأحد في الجزائر اول زيارة وخصوصاً عسكرياً واعداء بين البلدين. ووقعت الجزائر وجنوب افريقيا اتفاقات اقتصادية وعسكرية ما ساهم في تعزيز العلاقات «الممتازة» بين بريتوريا والجزائر حسب ما أعلن الرئيسان مبيكي وعبد العزيز بوتفليقة طوال امدة الزيارة التي بدأت الجمعة.

ووقعت اتفاقات اقتصادية وأخرى المشراكة على المستوى الذي يضم منذ الجمعة رجال اعمال من البلدين. وفي اطار هذه الاتفاقات تخصص مكانة كبيرة للتعاون بين البلدين في مجال الأبحاث المتعلقة بالنانوج والحرز وقاب.

وتتعاون جنوب افريقيا الدولة المنتجة للذهب مع الجزائر لاستغلال مناجم الذهب والفضة في منطقة الاجاز في الصحراء الجزائرية.

وتنص الاتفاقات على توطيد هذا التعاون في حين تساعد الجزائر بواسطة شركتها الكبيرة للمحروقات «سوناطراك» جنوب افريقيا في المجال النفطي.

كما ستستفيد الجزائر من خبرة جنوب افريقيا في مجال الخصخصة التي أطلقت على نطاق واسع في الجزائر في الأشهر الماضية والترويج للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم لتحل مكان شركاتها الصناعية الكبرى وغير المنتجة المنسوجة عن مناجم الاتحادات الصناعية من الاتحاد السوفيتي السابق.

لكن حالياً يقتصر القسم الكبير من المبادلات بين البلدين على التعاون العسكري الذي تم توطيده بالتوقيع الجمعة على «اتفاق تعاون في المجال الدفاعي» لم يكشف مضمونه.

وحتى الآن اقتصر التعاون العسكري على قيام جنوب افريقيا بتزويد الجزائر بمعدات عسكرية للتصدي للمتطرفين المسلمين الذين يقاطعهم الجيش الجزائري منذ 1992. وهو يمثل تقريبا معظم المبادلات بين البلدين ويقدر بنحو 15 مليون دولار سنوياً. وذكرت مصادر جزائرية رسمية أن زيارة مبيكي للجزائر ستؤكد «الارادة السياسية الفرنسية» لدى البلدين لإعطاء «مطابع خاص» للعلاقات الثنائية.

لوكربي: الجعباكة العميل المزوج الغامض يمثل غدا امام المحكمة الاسكتلندية

الجعباكية لن يحقق ابدأ المستوى الذي تأمله في اختراق جهاز الاستخبارات الليبية.

وبلغ تشكيك الوكالة الأمريكية في نوعية الخدمات التي يقدمها الجعباكية لدرجة أنها وضعت في مرحلة اختيارية وهددت بالغاء راتبه البالغ عدد دولار في حال لم ينجح في تعميق معلوماته.

ولكن الوضع تغير في مطلع التسعينيات إذ ان شكوك المققنين توجهت إلى ليبيا بعد ان رجحت في الآونة الأولى فرضية تورط الفلسطينيين في القضية وتم اثراها تهريب الجعباكية سرا من مالطا في تموز (يوليو) 1991 واخضع للاستحباب على سفينة حربية أمريكية كما وضع تحت حراسة مشددة في الولايات المتحدة.

وبدرت هيئة الدفاع التي تتمثل استراتيجيتها ببذل ما في وسعها لاثبات عدم صدقية هذا الشاهد إلى تقديم تفسيرها للقضية أمام المحكمة الميكنس.

وقالت ان الجعباكية التقى موظفين في وزارة العدل لدى وصوله إلى الولايات المتحدة التي حصله على وضع الشاهد المشمول بنظام الحماية الأمريكي وفق على الافادة التي سيدي لها.

واضافت ان الجعباكية وضع أمام خيارين: اما الادلاء بالتصريحات المطلوبة والحصول على الحماية التي يحتاج إليها واما الافرار بأنه لا يعرف شيئاً عن الاعتداءات كما تكلم برقيات وكالة الاستخبارات الأمريكية في تلك الحقبة. ويريد الدفاع ان يشير في شكل غير مباشر ان الجعباكية كان يواجه تهديد التشرد والعوز وتعرضه للملاحقة على يد قفلة ماجورين ليبيين.

وتأتي افادة الجعباكية في حين تدور شكوك حول قدرة هيئة الاتهام على اثبات تورط المتهمين الليبيين بالاعتداء. وحتى الوقت الراهن، استطاع الاتهام ان يبين من الرجلين كانوا موجودين بالفعل في مالطا عند وقوع الاعتداء وان بقايا جهاز التوقيت الإلكتروني التي عثر عليها في مكان الحادث هو من الطراز نفسه (أم آسي تي 13) للجهازه التي يبيعها الألماني ادوين بولير لي ليبيا.

الكاثنونات السويسرية ال26 في البلاد التي التصويت ضد هذا المشروع.

دعي الاهالي إلى التصويت في اطار استفتاء حول تحديد نسبة الاجانب المقيمين في البلاد للمرة السادسة خلال 30 عاما وقد اسفرت جميع الاستفتاءات السابقة عن رفض الفكرة.

وفي الوقت الراهن، يقبع 1.3 مليون اجنبي في سويسرا اي مانسبته 19.3

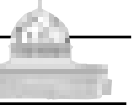
ويطلبون في سويسرا استنادا إلى تقديرات معتمد «جي اف اس» لاستطلاعات الرأي ان السويسريين سيرفضون بنسبة 60 في المئة من الاصوات مشروعا يقضي بتحديد نسبة الاجانب المقيمين في البلاد بـ 18 في المئة من السكان.

في اوقات من كان الجعباكية يعمل منذ اربعة اشهر لحساب وكالة الاستخبارات المركزية في مالطا كما كان عضوا في جهاز الاستخبارات الليبية يزود الوكالة الأمريكية بالمعلومات مقابل بدل مالي ولو ان هذه الأخيرة كانت تعتبره مخبراً سبياً.

وفي برقية يعود تاريخها إلى ايلول (سبتمبر) 1989 اي قبل تسعة اشهر من وقوع الاعتداء، اعتبر مكتب الوكالة في مالطا انه «من الواضح ان بي ا (الرمز الذي يستخدمه



جمع من المهاجرين غير الشرعيين الذين تم اعتراضهم ليل السبت / الأحد في كروتوني في ايطاليا (أ ف ب)



التنازل عن السيادة في الاقصى سيخدم اسرائيل العلمانية وينقذها من تعصب جماعات انتظار المخلص



طفل فلسطيني يضع على رأسه شارة تؤكد أهمية القدس للفلسطينيين

■ من الجائز الافتراض انه يوجد بيد رئيس الحكومة اريئان: المناهضة السياسية من جهة والوثورة المدنية من جهة اخرى، واذا رفعت راية واحدة فانه يتم طي الراية الاخرى، كما لو كان ثمة تناقض صارخ بينهما، ولكن على الاقل في قضية واحدة وربما الاعم-قضية الاقصى- فان الاريئان هما راية واحدة من الممكن رفعها اذا وافقت اسرائيل على السيادة الفلسطينية في الاقصى.

على اسرائيل ان تنازل، طوعا وليس اكرها، عن السيادة في الاقصى، ولن يكون تنازلا لنقل السيادة في الاقصى الى الفلسطينيين بل تحديدا انجازا للمجتمع المدني العلماني الذي يرئس الحكومة تعزيزا هنا- انجاز اساسه تقليص الحساس الديني الخطير الذي من شأنه تفكيك المجتمع والدولة، والحساس لاقامة هيكل او كنيس في الاقصى والحساس في استخدام المنقذ الموجود في التعاويذ واليمسات في قيور القدس التي تروح لها مجموعات اصولية ممانسة تصوب الى اقامة دولة الدين اليهودي على خراب دولة اسرائيل. ويكلمات اخرى، ان نقل السيادة في الاقصى الى الفلسطينيين، بالمناسبة، يكاد يكون ذلك صورة طبق الاصل عن الواقع- هو مصلحة اسرائيلية، جاء حسب رايي لتنازل دولة اسرائيل العلمانية والعقلانية من خطر التعصب الديني وانتظار المنقذ الذي ادى الى الخراب اليهودي قبل 2000 سنة.

وهذا ايضا يتم ومرة واحدة اختراق الحاجز الذي يسد الطريق امام المفاوضات نحو التسوية الدائمة مع الفلسطينيين، ومن هنا تكون الطريق امام التوقيع على الاتفاقية، لا شك لدى انه مقابل سيادة كاملة (مع حرية العبور للجميع) على الاقصى، التي تعتبر انجازهم الرمزي الوحيد وربما الانجاز الذي ينطوي على آثار عرسية واسلمية سيلتزم الفلسطينيون بعدم تنفيذها بحريات اهلها او السمن، بما هو موجود في اعماق الارض وان يوافقوا على سيادة اسرائيلية كاملة على البني والطرق المؤدية

لن يغير طبعه وقد جعل عرفات عزيزا على كل العالم

حتى لو اخرج المستشار للحكومة نتنياهو نقيبا كالتق، وحتى لو انضح ان يبني قام بالتفقيات مجانا لعميدي وليس العكس، وحتى لو انضح ان يبني لم يأخذ في عرض ذي قيمته من مفرق الرسمى بل تبرع باغراضه الشخصية للفق- كل من هذه لن تغير نتياهو والاسباب التي لاجلها تم اسقاطه من السلطة.

لم يسطط نتنياهو بسبب قصص عميدي التي لا يعرف احد يعرف عن وجودها، بل ان استطاع الجمهور بما في ذلك رافعيه من حزب، توصلوا الى استنتاج ان وراء ذلك ثمة خمسة من الازمة حزبية خوفا من ان يقود الدولة الى كارثة. لقد قال شامير عنه انه «ممر اللبوك ومن شأنه ان ينسف الدولة»، وقال عوزي ليتداو عنه «ان تقدم السلطة ليبيعي ملكا تسلم عيدان الكيريت لظلم»، ووصفه اوليرابت بانه «كذاب»، وقال دايفد ميغن عنه انه «كارثة سياسية»، وقال كلينتون عن ان هذا الشاب لا يفهم من هي القوة العظمى»، وصوت 80 نائبا لصالح تكبير الانتخبات- الالغلبية التي اصبحت للاقلة نتنياهو شخصيا. فان كل دولة سليمة، فان مثل هذا الرجل ومع مثل هذه الهزيمة لم يكن ليجرؤ على ان يظهر ثانية في الحياة السياسية.

وظهور نتنياهو كمن يتغلب على باراك في الاستطلاع في ظاهرة مثيرة للاعتراز، وهي تدل على قهاتحه، وعلى قدرته التي لا تعرف الكل بالاستخفاف بالمشر. انه ينكرنا كارت الحمتالين المعروف جدا في فرنسا في اعوام 20 الذي

فان السلطة الفلسطينية ستنهار وحينها نجد أنفسنا في مواجهة مع قيادة اصولية مثل حماس، ومنتسهد العنف والتطرف وتتساقط الى برعماتية عرفات. ان الموافقة الاسرائيلية على السيادة الفلسطينية في الاقصى ستخدم اذن الدولة والعلمانية- المدنية وستمكن من اندفاع

تاريخي ليس فقط للمفاوضات السلمية مع اسرائيل كدولة علمانية عقلانية بعيدة عن التعصب القاتل.

في باخور (يديعوت احرونوت) 2000/9/24

تحقيق المساواة بين اليهود وفلسطيني 48 ممكن ولكن يجب الحفاظ على طابع الدولة اليهودي

ربما الالغلبية المرتبطة وطنيا مع الحركة الوطنية الفلسطينية، يرفضون شرعية دولة اسرائيل والصهيونية ويريدون تغيير طابعها من دولة الشعب اليهودي الى دولة كل مواطنيها التي هي رمز الغاء الطابع الاصلي لاسرائيل.

لقد وصل الظلم الى أوجه حسب المقارنات بين السكان الفلسطينيين واليهود، وهو وصل الى درجة لا تطاق وخسارة على الزمن للجيول من اجل الفحص، يجب ان تركز الآن على الخطوات الهادفة لاصلاح وهذه قابلة للاستصلاح في مرحلتين: خطة رئيسية بعيدة المدى على غرار الخطة التي أعدت وقدمت لمصادقة الحكومة من قبل الوزير فلثاني، وفي احسن الاحوال ستمر 4-5 سنوات الى ان ينقذ جزء اساسي من الخطة، ويجب الافتراض ان يحاول موظفو الوزارة الذين يهتمون فقط بالاعتصا التوازن عرقلة تنفيذ الخطة. لذلك الذين هم ايضا يستيطعون المساهمة اكثر في تحسين وضعهم ولا يفعلون الكافية.

لثانيا ان العلاقات مع الفلسطينيين في اسرائيل مرتبطة بصورة لا تحجزا بالصراع الاسرائيلي- الفلسطيني. صحيح ان هذا مأساوي ولكن من ما يلزم القول انه حتى لو فعلت اسرائيل كل ما يلزم من اجل رفع الظلم واطلاق الفجوات وتعزيز الشعور بالانتماء، الا ان الكثير من الفلسطينيين في اسرائيل،

ان العلاقات بين السكان الفلسطينيين في اسرائيل وبين الدولة تصل الى لحظة الحسم وفي مثل هذا الوضع يجب التأكيد على عدة حقائق ولو كانت مؤلمة. اولاً صحيح ان الفلسطينيين في اسرائيل يعانون من الظلم والتمييز طوال السنين، ومن قبل كل حكومات اسرائيل. ان الدولة الديمقراطية التي تحترم نفسها، ودولة اسرائيل هي مثل هذه الدولة، يجب عليها ان تصلح هذا الظلم ذلك لانها ملزمة بمعن التمييز على اساس ديني او وطني او اي اساس آخر. وهذا ما تنص عليه وثيقة استقلالنا التي هي وثيقة الأساس الملزمة لنا. ثانياً كلما كانت التمييز والظلم واقعين كلما كانت هناك مبالغة في وصف الوضع من جانب الزعامة العربية في اسرائيل التي في معظمها تبدل قساري جهدها من اجل عرقلة محاولة اصلاح الوضع وسلوكها ينعكس سلبي على سلوك الجزء الاكبر من السكان الفلسطينيين الذين هم ايضا يستيطعون المساهمة اكثر في تحسين وضعهم ولا يفعلون الكافية.

لثانيا ان العلاقات مع الفلسطينيين في اسرائيل مرتبطة بصورة لا تحجزا بالصراع الاسرائيلي- الفلسطيني. صحيح ان هذا مأساوي ولكن من ما يلزم القول انه حتى لو فعلت اسرائيل كل ما يلزم من اجل رفع الظلم واطلاق الفجوات وتعزيز الشعور بالانتماء، الا ان الكثير من الفلسطينيين في اسرائيل،

يوسي اولمرت (يديعوت احرونوت) 2000/9/24

طلاب العهد الديني ضربوا عربيا بوحشية والشرطة اعتبرت الحادث شجارا اسرائيلي تحرص على سلامة اليهود في القدس الشرقية ولا تمهها سلامة الغالبية الفلسطينية فيها

بالمضبط خلال كل هذا الوقت صرخت فصعدا بعض الاشخاص من السوق لالعلى باتجاهها انا لا اعرف ماذا حدث بينهم وبين المستوطنين لانني فقدت الوعي في هذه المرحلة».

معيد اسبق في مستشفى هداسا عين كارم على رأسه وجهه ضربات كثيرة ومكث في المستشفى اسبوعا ومن ثم أدخل سبيله ومن ثم عاد ونام اسبوعا آخر لاجراء عملية في عظم الانف المكسور. كما كان هناك شك في ان الرؤية عنده في العين اليسرى قد تضررت بسبب الضربات. في نهاية الاسبوع الماضي وبعد شهر من الحوادث ما زالت الجروح والكدمات في الوجه والرأس ظاهرة، وما زال الدم متجمعا في عينه، خلال كل هذه الفترة والان ايضا يرى معيد الشبان الذين هاجموه بين الحين والآخر انه يسارع في حينه في التوجه الى محطة الشرطة في البلدة القديمة لاستداعتهم للاقاء القبض عليهم الا ان احدا لا ياتي. معيد اتصل بمحطة الشرطة ست مرات على الاقل حتى ياتوا لاعتقال الشبان الا انهم لم يحركوا ساكنا. في المرة الاخرية حدث الامر في نهاية الاسبوع فقالوا له: «اتصل يوم الأحد».

للشرطة رواية اخرى للحدث، الناطق بلسان الشرطة في لواء القدس شموئيل بن روبي قال: «يهود من سكان البلدة القديمة حاولوا بناء بيت حيوانات فوق سطح بناية في موقع لا يخصهم وما يبدو اثر ذلك شجار بينهم وبين عدد من الفلسطينيين، نحن من جهتنا حققنا في الامر واعتقلنا شابا يهوديا في اليوم التالي وبعدها اعتقلنا اثنين واصلنا بتقديم لائحة اتهام ضد الثلاثة بتهمة الهجوم على الهيكل المقدس اتاس بعيشون في ظروف صعبة، وهناك حاجة لا يفكر احد ما بهم في الوقت الذي يعكفون فيه على ايجاد حل للتراز».

مصفى معيد عاد في ساعات الظهر قبل شهر من دراسته في دورة تطبيق نظمها مكتب العمل، وما ان اقترب من بيت والديه في الحي الاسلامي في البلدة القديمة في القدس حتى خرج احد تلاميذ المعيد الديني اليهودي المجاور «تورات حايبيم، وامر بما ن لا يمر من الطريق المؤدي الى بيت والديه. معيد- كما اخبر محقق منظمة بيتسيلم رسلان محااجة في اليوم التالي- الذي عانى الازمةين في كل ما يتعلق بالعلاقات غير المقروء مع جيرانه: فقد كانوا قد منعوه في السابق من اصلاح بيته الهاس وهدوه بان رحل من بيته، كما يقوم اولادهم بالعادة برشقه بالحجارة».

رغم ذلك اصغر معيد على التوجه لوالديه، احد تلاميذ العهد الديني بدأ بمواجهته بفضيق حديدي. معيد نجح في انتراز القصيد من يد التمييز ولكن خلال دقائق خرج من المعيد الديني طالب آخر وبيده انبوبة غاز مسيل للدموع. الغاز اذهل معيد وصدمه فاختل توازنه وسقط قصيب الحديد من يده. عندئذ شرع الشبان اليهوديان بضربه بالقصيب، الم اخذ يذرف من رأسه فسرعان ما اختلف المهاجمان، معيد حاول النهوض باية وسيلة والمشي دون ان يدرك الى اين يذهب والذوار يسيطر علي.

بعد عدة خطوات خانه جسده فجلس على قارعة الطريق، في هذه اللحظة غزاه عشرة شبان من العهد الديني وهم يحطون قصبه الحديد والحجارة ومن بينهم المهاجمون السابقون. لم استطع ان اقول شيئا فقد اصابني الدوار ولم استطع ان اقول على قدمي اولادهم في نفسي ويدا المستوطنون بضربي كل الخناص جسمي» هذا ما قاله معيد بحديثه بالانجليزية الضربات كانت في الراس والاربع والصدر سقطت منطحا على الارض وشعرت فظهم بضربيوني وانتي اتوجه وانتي لشعر بالدوار، شعوري كان ان ذلك اشترق وقتا طويلا ولكن دون ان اعرف منته

تاريخي ليس فقط للمفاوضات السلمية مع اسرائيل كدولة علمانية عقلانية بعيدة عن التعصب القاتل.

في باخور (يديعوت احرونوت) 2000/9/24

لكن استخلاص «الشجار المتبادل» واسعة ومزعجة بشكل اكبر بكثير. اولاً يعيش في القدس شعبان اسرائيل تحرص فقط على أمن وسلامة ابناء شعب واحد منهما فقط، جنود حرس الحدود وجيش الدفاع والشرطة وعدلا يحصي من شراتك الحراسة الخاصة تتجول في ارجاء البلدة القديمة وهدفهم جميعا هو فقط الحفاظ على حياة اليهود واملاكهم في المدينة الذي يعيش فيه الفلسطينيون في المدينة ويحصد باملهم خطر لا يقل عن الخطر الذي يتعرض له اليهود.

ثانيا المستوطنون العنيفون موجودون في البلدة القديمة من القدس ايضا وليس في حي القصبة في الخليل فقط او في كرم الزيتون حول يتسهار، ليس لهم مكان، لا هنا ولا هناك هناك.

ثالثا في الصراع حول التسوية في القدس حيث ترنو اقطار العالم كله للرموز والسيادة الاوروبية، وهذه التسوية يجب ان تكون اية في اكتاف جيل الهيكل المقدس اتاس بعيشون في ظروف صعبة، وهناك حاجة لا يفكر احد ما بهم في الوقت الذي يعكفون فيه على ايجاد حل للتراز».

جدعون لبني (هآرتس) 2000/9/24

في ساعات الظهر قبل شهر من دراسته في دورة تطبيق نظمها مكتب العمل، وما ان اقترب من بيت والديه في الحي الاسلامي في البلدة القديمة في القدس حتى خرج احد تلاميذ المعيد الديني اليهودي المجاور «تورات حايبيم، وامر بما ن لا يمر من الطريق المؤدي الى بيت والديه. معيد- كما اخبر محقق منظمة بيتسيلم رسلان محااجة في اليوم التالي- الذي عانى الازمةين في كل ما يتعلق بالعلاقات غير المقروء مع جيرانه: فقد كانوا قد منعوه في السابق من اصلاح بيته الهاس وهدوه بان رحل من بيته، كما يقوم اولادهم بالعادة برشقه بالحجارة».

رغم ذلك اصغر معيد على التوجه لوالديه، احد تلاميذ العهد الديني بدأ بمواجهته بفضيق حديدي. معيد نجح في انتراز القصيد من يد التمييز ولكن خلال دقائق خرج من المعيد الديني طالب آخر وبيده انبوبة غاز مسيل للدموع. الغاز اذهل معيد وصدمه فاختل توازنه وسقط قصيب الحديد من يده. عندئذ شرع الشبان اليهوديان بضربه بالقصيب، الم اخذ يذرف من رأسه فسرعان ما اختلف المهاجمان، معيد حاول النهوض باية وسيلة والمشي دون ان يدرك الى اين يذهب والذوار يسيطر علي.

بعد عدة خطوات خانه جسده فجلس على قارعة الطريق، في هذه اللحظة غزاه عشرة شبان من العهد الديني وهم يحطون قصبه الحديد والحجارة ومن بينهم المهاجمون السابقون. لم استطع ان اقول شيئا فقد اصابني الدوار ولم استطع ان اقول على قدمي اولادهم في نفسي ويدا المستوطنون بضربي كل الخناص جسمي» هذا ما قاله معيد بحديثه بالانجليزية الضربات كانت في الراس والاربع والصدر سقطت منطحا على الارض وشعرت فظهم بضربيوني وانتي اتوجه وانتي لشعر بالدوار، شعوري كان ان ذلك اشترق وقتا طويلا ولكن دون ان اعرف منته

يوئيل ماركوس (هآرتس) 2000/9/22

الاتحاد الاوروبي قلق من قضية بضائع المستوطنات المصدرة وينتظر اتفاقية سلام للاجابة عليها

اسرائيل اقترحت تخفيف القيود على البضائع الفلسطينية مقابل الاعتراف بمنتجات المستوطنين



مستوطنة يهودية في الضفة الغربية

الحاح من الداخل والخارج

تتمثل المناطق المحتلة والمستوطنات الاسرائيلية بنا على ذلك. هذا الامر مشمول في البند 83 من اتفاقية التجارة والاتحاد (الموقع بين الطرفين في 1995 واصبح ساريا في الاول من تموز (يوليو) 2000) ومن البند 49 في معاهدة جنيف التي وقعت عليها كل دول الاتحاد هذا البند يحظر على الدولة المحتلة نقل او ابعاد جزء من سكانها المدنيين الى داخل المنطقة المحتلة. هذا لم يكن تحليل اعضاء البرلمان وحدهم والذين تصدرهم النشطة اليسارية الايطالية المضصرة لويزه مورغنتيني واما هو تفسير رسمي للمفوضية كما يظهر من العبد الذي تمت صياغته منذ ايار (مايو) 1998 «الوصول المخطط للمستوطن الاوروبي للبضائع المنتجة في المستوطنات الاسرائيلية في الضفة وغزة والقدس الشرقية وهضبة الجولان يتناقض مع الصلوة وانظمة المصدر المتفق عليها ذلك لان هذه المناطق ليست جزءا من دولة اسرائيل حسب القانون الدولي». هذا العقد صرح بان «هناك ادلة على ان تصدير مثل هذه البضائع قد حصل فعلا. العلاقات التجارية من ناحيتها ستندخ اجراءات للتأكد من صحة المعلومات حسبما اتفق مع اسرائيل. واذا صحت المعلومات يتوجب وضع حد لهذه الحركات».

في عام 1995 طرحت اتفاقية التجارة بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي للمصادقة وبلورت في موازاة عملية اوسلو وعبرت عن الرغبة الاوروبية من سياسة حكومة حزب العمل والتوقع بالحل القريب للصراع الاسرائيلي- الفلسطيني.

الا ان منظمة صغيرة فلسطينية اسمها (Maitin) وتعكف على دفع التشريعات والابحاث الاقتصادية وفقا للمواثيق الدولية والحقوق الانسان بدأت بالاحاح على المفوضية الاوروبية وعلى عدة دول اعضاء في الاتحاد ونكرتهم بوجود المستوطنات وبضاعتها، اتفاقية التجارة لم يصادق عليها في حينه كما يجب واحجبت فرنسا وبلجيكا عن القيام بذلك. العلاقات التجارية المفضلة بين الطرفين صيغت من خلال اتفاق انتقالي بسبب هذا الوضع. اتفاقية الاتحاد صيغت نهائيا في الاول من حزيران (يونيو) من هذه السنة اثر اقامة حكومة باراك بعد ان وقعت فرنسا وبلجيكا عليها.

ليس من الصدفة ان منشور المفوضية صيغ ووزع في عام 1998 في فترة حكم بنيامين نتنياهو، حكومات اوروبا اعتقدت ان سياسة نتنياهو تتناقض مع عملية اوسلو ولذلك سمحت لنفسها بسلسلة من الفصحات والتصريحات التي تعبر عن امتعاضها وعدم رضاه. ليس صدفة ايضا ان المكتب اللدني بالتعاون في التنمية استاجر في كانون الثاني (يناير) 1998 خدمات منظمة «ماتين» الفلسطينية نفسها حتى تحقق وتجمع الأدلة حول مصدر البضائع الاسرائيلية المختلفة. يقولون ايضا ان قضايا الفساد التي اكتشفت في المفوضية الاوروبية كانت سببا هي الاخرى في حوصهم هناك على قضايا الشفافية.

تشكيل لجنة ثلاثية غير برلمانية بالتعاون مع الفلسطينيين لبحث قضية المستوطنات: مقابل الاعتراف الفلسطيني والاوروبي ببضائع المستوطنات كبضائع اسرائيلية تعترف اسرائيل بانقافية التجارة المفضلة الموقعة بين الاتحاد والفلسطينيين.

هذا الاعتراف هام: الفلسطينيون وعدة مصادر في المفوضية الاوروبية يدعون ان عدم الاعتراف يؤدي الى قيود وعقبات اسرائيلية لا تنتهي امام البضائع الفلسطينية وتعزل تطوير التجارة الفلسطينية المستقلة. على كل الاحوال اعلمت المفوضية اعضاء البرلمان الاوروبي بان القيادة الفلسطينية قد عبرت في شهر كانون الثاني (يناير) 2000 عن استعدادها للتعاون في اللجنة الثلاثية المقترحة.

ولكن يتضح ان هذه الفرحة جاءت مبكرة ذلك لان الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة قام بارسال رسالة للمفوضية في آذار (مايو) 2000: «الجانب الفلسطيني، لن يشارك في أي مداولة في القضايا المتعلقة ببضائع المستوطنات ولن يضفي الشرعية على صادراتها المفضلة للاتحاد الاوروي، والسلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية لا تستطيعان المساهمة ولن تفعلنا ذلك في اية تسوية تتناقض مع

عميره هاس (هآرتس) 2000/9/24

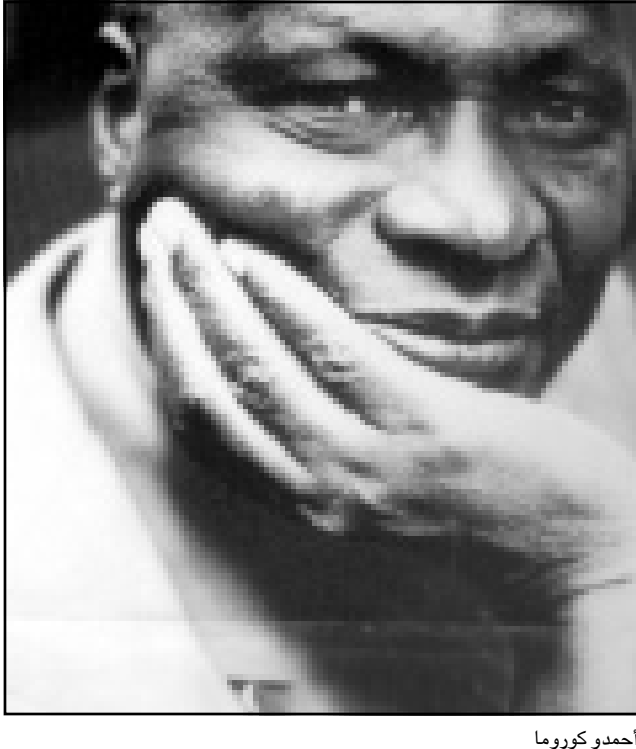
أحمدو كوروما ويوعلام صنصال... ساحل العاج والجزائر في الرواية الفرنسية؛ فرانكفونية ترفض لغة المستعمر وتحدث عن أهوال الحروب والمجازر

باريس- «القدس العربي»- من شاكرا نوري:

شهد الموسم الثقافي الفرنسي الذي يبدأ في العادة في شهر ايلول (سبتمبر) صدور أكثر من 500 رواية ولكن هذا الكم لم يكن مثمرا الا في بعض من جوانبه، لأن صدور هذا الكم يستجيب ايضا للحاجات الاقتصادية التي يتطلبها سوق الكتاب، ومن الروائين الفرنكوفونيين برز هذا العام اسما أحمدو كوروما من ساحل العاجل ويوعلام صنصال من الجزائر اللذين اضافا الى اللغة الفرنسية ليس على صعيد الجوائز والذين اضافة الى اللغة الفرنسية ليس على صعيد الجوائز والذين اضافة الى اللغة الفرنسية ليس على صعيد الجوائز والذين اضافة الى اللغة الفرنسية ليس على صعيد الجوائز

صموئيل دوري، ويشوي قلبه وياعله كوجبة غداء، والان تحول الى راهب في نيجيريا، ولو انني لا أؤمن بالسحر كما يقول الكاتب لما كانت الاوضاع تصل الى هذا الحد من المسأة ولكان جميع العبيد السجناء تحولوا الى عسافير. ويضيف الكاتب «انني مسلم واحترم عقائد طائفتي»، وعبر الشخصية التي يخلقها الكاتب فان الطفل يقوم باستخدام اربعة قواميس من اجل التفاهم مع الآخرين، لأن اللغة الفرنسية السائدة في أفريقيا متعددة الجوانب، وعلى الرغم من ان بلدان افريقيا ورثت هذه اللغة الفرنسية واصبحت لغة المستعمر لغتهم شبه الاصيلة الا انهم ظلوا ينقبون في ارضهم وتراثهم من اجل التعبير عن انفسهم. ويعتقد الكاتب انه لا يمكن التعبير عن الاحيائية اي -البناء القائل بان النفس هي ميد الفكر والحياة العنصرية في وقت واحد- في مجتمع كاثوليكي وعقلائي، لذلك فان ابراهيم يمتلك اربعة قواميس وهي: لاروس، وروبرت الصغبر، وملحق الكلمات الفرنسية في افريقيا وهارب، وهو يعيش بين البيض والزوج والفرانكوفونيين. كما يستخدم الكلمات التي يعرقلها عن العالم. يقول الكاتب انني اشبهه البطل في هذا المجال فائتي ابحاث ايضا عن الكلمات التي لا اجدها بسهولة في احيان كثيرة، وهذا شيء مؤلم للغاية، وفي رواية (الله ليس مجبرا) ينتقد الكاتب أحمدو كوروما الحرب بشدة، ويروي لنا اساليب القتل والسلب والنهب والمجازر وجنون قساة الحرب واغتراب الجنود الصغار الاطفال. ومن بين الجنود كانت فتاة جندي تدعى سارة، وتدخن الحشيش. ويميز الكاتب بين الشخصيات التاريخية الحقيقية وبين الشخصيات التخيلية، ومن الشخصيات الحقيقية، قادة الحرب أمثال: صموئيل ووي، وشارل تايلور، وبرنس جوسون، وفودي سانكو، وغيرهم من الدكتاتوريين، ولكنه يروي ذلك بخصيصة ابراهيم الجندي الصغبر.

في عام 1964، رفض الناشران الفرنسيون روايته (شمس الاستقلال) ولكنه وجد ناشرها لها في كندا وحازت على نجاح كبير في عام 1970. وروايته الاولى حازت على جوائزين الاولى من الاكاديمية الملكية البلجيكية والثانية من الجائزة الكبرى لأفريقيا السوداء، ويعتقد الكاتب ان رفض نشر روايته (شمس الاستقلال) يعود الى اسباب سياسية بحتة، وعلى الخصوص لعارضته رئيس ساحل العاج آنذاك الذي كان طرفا اساسيا في الحرب الباردة، وكان من الصعب التعرف اليه في حينها وقد اجبر عدد من المثقفين ان يعترفوا بتعرضه لحوادث مؤامرة ضده، وكذا من بين المثقفين لكتي نجوت من السجن، وبعد ان فقدت عملي اريد ان اقدم شهادة، وشهادتي كانت رواية وليست مقالة، وقد حان الوقت لأتحذ عن الاستعمار الذي دام 150 عاما، وكانوا يقطنون ازرع الناس من اجل لا يصوتوا، ولا بد من الاشارة الى ان بعض الاوساط الادبية تعتقد ان فرنسية أحمدو كوروما تشكل اساءة لانه يتلاعب بهذه اللغة ويطلقها من عنانه، ولهذا السبب فان الكاتب يعبر عن اعجابه بالكاتب الفرنسي سيلين الذي مزج اللهجة الدارجة باللغة الفرنسية الكلاسيكية، ولهذا يعتبر ان استخدام اللغة الانكليزية يعطي الكاتب الاجانب حرية اكبر مما تعطىها اللغة الفرنسية لهم. واستجابة لهذا الطلب فان المؤسسات الفرنكوفونية اضطرت الى التماسي مع ادخال العناصر الجديدة في المفردات الفرنسية مما يبدعه الافارقة من كلمات يجتريها الباحثون، ولكنها في صلب الممارسة اليومية للغة، ويؤكد الكاتب أحمدو كوروما بان الشفاهية تشكل جزءا من السرد الروائي، وهذا يتطلب الجمال القصصية والحبوات المختزلة والبراد الامثال والحكم، وعن انتشار رواية أحمدو كوروما في افريقيا، يقول الكاتب ان دور النظم ما زالت ضعيفة واسعار الكتب باهظة للغاية بحيث لا يستطيع القراء شراء كتاب يصل سعره الى 200 في ذلك الوقت في ساحل العاج. في سنين المثلث الذي يمثل راتبنا شهريا، والقراء في افريقيا ينظرون الى الكتاب الصادر في فرنسا نظرة فوقية، والفرانكوفونية موجودة داخل مركزية قوية.



أحمدو كوروما



بوعلام صنصال

اما الكاتب الآخر الذي اضاف الى الابداع الروائي هذا العام فهو بوعلام صنصال، الذي كان يعمل موظفا كبيرا في وزارة الصناعة الجزائرية قبل ان يأتي الى فرنسا ويطلب اللجوء السياسي، وروايته الثانية هي (الطفل المجنون من الشجرة الفارغة) الصادرة عن دار للمساءة في الجزائر او اختيارا للمثاقف (طقوس بربرية) الصادرة عن الدار ذاتها، واحداث الروايتين تدور حول المسألة الجزائرية، وبالنسبة للكاتب لم يكن من الممكن كتابة هذه الرواية الا باللغة الفرنسية لان الكاتب لا يعرف من اللغة العربية سوى اللهجة الجزائرية المحلية، ويدافع الكاتب عن الفرنكوفونية ويجعل منها القضية التي يدافع عنها، ويوضح الكاتب بأنه يكفي زيارة المكتبات لتكتشف بأن غالبية الكتب المقرءة هي الكتب الفرنسية، والجمهور يتطلع الى مشاهدة البرامج التلفزيونية الفرنسية التي يلقظها عبر -البارابول- الاطلاق الاقلية للبلد التلفزيوني- وهكذا تشير الحقائق ان اللغة الفرنسية هي اللغة الفاعلة في الجزائر بالرغم من تطبيق قانون التعريب الشهير، ولكنه تعثر في مجالات عديدة نتيجة لجذور اللغة الفرنسية الممتدة الى 130 سنة من الاستعمار الثقافي، اذن لا يري الكاتب عجبا في الكتابة بلغة مولير لانها لغة العمل والتفاهم والمؤسسات في الجزائر، وتوجد في الجزائر اللغة المحلية الدارجة المزوجة مع البربرية الفرنسية، هذا الخليط كما يعتقد الكاتب لا يتيح لجميع التعبير عن آفاق الرواية، ويؤكد الكاتب بأنه يكتب لجمهور اوسع من هذا الجمهور الضيق المحدود بلغته الخيلية هذه، وفي الجزائر ثمة صراع بين مواقف متعددة للفرانكوفونيين والحدائين والاصحاب التعريب والبربرية والعقلانيين والاسلاميين والمحافظين. ومن هنا تبرز جميع التناقضات في المجتمع الجزائري، وانباء الجيل الجديد هم الذين يدفعون ثمن هذه التناقضات، والمعروف ان تقاليد الادب الفرنكوفوني تعتمد من الغرب وافريقيا السوداء وجزر الانتينل وكندا ورومانيا والصين، وهذا يثبت مرة اخرى عن الادب الفرنسي الذي وجد تربة خصبة في هذه البلدان، ويؤكد القائل ان لغة بوعلام صنصال هي لغة منتهية وبأروكية وصافية لذلك لان الكاتب وببساطة ينتمي الى ثقافة مزوجة من الثقافة العربية والفرنسية في آن واحد، والكاتب يري بلده ويقف على مساهمات العنف والبوت والمجازر الوحشية، وهي حالة تصل الى الجنون، ولذلك فان الكاتب كرس روايتين عن الوضع المناسفي في الجزائر. ويؤكد الكاتب قوله ان في اوضاع مثل هذه: نريد ان نمرخ ونشر ونقلب الشعارات المرفوعة الجديدة، ولا بد من الاشارة الى ان هذا الكاتب نشر بين عامي 1990 و1992 كتابين ثقفتين في الجزائر لهما علاقة بالخصاصة كمهندس، وكان من الممكن ان يستخسر على تاليف هذا النمط من الكتب لو لم تحدث المؤسسة الجزائرية على حد قول الكاتب، ولعل اهم اثر في

حياة الكاتب وقلبيها رأسا على عقب هو اغتيال الرئيس الجزائري الاسبق بوضيفاء وموت صديقة الكاتب المعروف رشيد ميوني، فكان امام الكاتب طريقان واختيارا ن ثالث لهما، اما البكاء على هذه المسألة في الجزائر او اختيارا للمثاقف، وهذا الطفل عاجز مثل الشعب الجزائري وكاتبه وجه العالم، ولا يمكن للجزائر ان تتصلح مع ذاتها ولا مع الاخرين الا من خلال صالحها مع تكوينات شخصيتها التي تتكون من العربية والفرنسية والبربرية، ومن هنا يأتي سوء التفهم بين الجزائر وفرنسا، فالتاريخ المشترك للبلدين يجعلها متجاورين في هذه الرواية، ويهاجم المؤلف جبهة التحرير الجزائرية التي يقول عنها انها اخذت سلطة الحكم بقوة السلاح، وما تزال تحافظ عليه بقوة السلاح ايضا، ومنذ عام 1962 تعيش الجزائر حالة من الكبت والتمزق والسنن والقتل والسرقعة كما يري الكاتب، وعندما شعر حكام الجزائر بان رياح الديمقراطية تهب عليهم وتحاول اجتياحتهم بدأوا بتعزيز الناس وتاليف بعضهم على البعض الآخر حسب رأي الكاتب دائما، رواية (الطفل المجنون من الشجرة الفارغة) هي رواية الجنون الجزائري الذي ينتهي بالهولوسات، في نية الكاتب بعد روايتين صاعقتين، محاول الانتقال الى كتابة رواية من الخيال العلمي، وهو يريد ربما التعبير عن جانبته المهني باعتباره مهندسا.

فضاءات اجنبية

جائزة خوان رونفو تمنح لشاعر ارجنتيني

باريس- «القدس العربي»:

تعتبر جائزة خوان رونفو من اهم الجوائز الادبية في أمريكا اللاتينية، تم منحها مؤخرا الى الكاتب الارجنتيني خوان غولمان، وقيمة هذه الجائزة المالية 100 الف دولار. وبينت لجنة الجائزة سبب منحها هذه الجائزة لان الشاعر- يتمتع بأخلاص مذهل للابداع الشعري- كما منحت الجائزة عن مجموعة اعماله الكاملة ايضا. وكان الشاعر قد اختار المنفى اثناء حكم الديكتاتورية في بلده الارجنتين، واقام في إيطاليا اولاً ومن ثم ذهب الى فرنسا. ويقيم الشاعر خوان غولمان في المكسيك حاليا، وكان ابنه وزوجه الحامل قد اختفيا في عام 1976. ومنذ ذلك الحين، يبحث الشاعر عن حفيديه التي وجد اثرهما في مونفيديو مؤخرا، وستسلم الجائزة اليه في 25 تشرين الثاني (نوفمبر) اثر انعقاد المعرض العالمي للكتاب في غوادالا جارا.

فأرعاس ليوسا يرفض الاعتراف بتهمة الانتحال

■ أدان الكاتب والصحافي بيرنارد ديدريتش، في صحيفة «ميامي هيرالده» مؤلف كتاب «موت شيفو» الذي صدر في عام 1978، وهو كتاب تاريخي يتتبع فيه المؤلف اثار نهاية الدكتاتورية في سان- دومنيك حيث كان يعمل مراسلا صحافيا لمجلة «التايم» حيث تقع احداث رواية فأرعاس ليوسا (فيستا ديل شيفو) في الحقبة ذاتها. وقد اعترف مؤلف هذه الرواية بأنه استخدم العناصر التاريخية من هذه الوثيقة التاريخية في استيحاء عمله الروائي، لكنه رفض رفضا قاطعا تهمة الانتحال التي وجهها له الكاتب والصحافي بيرنارد ديدريتش اثناء تقديم روايته في «فيستا ديل شيفو» في فلوريدا. وقال فأرعاس ليوسا بأن الروائي يمكنه الاعتماد على العناصر الموضوعية في استيحاء روايته في تطور جذلي بينما الانتحال يعتبر عملا اجراميا.

كتاب جديد حول الاميرة ديانا في الولايات المتحدة

■ اصدر قصر بكنغهام وملكة انكلترا وأميرها بياناً ادانوا فيه اقدم باتريك جيبسون، معلم الفروسية والسكربتير الخاص للأميرة الراحلة ديانا من عام 1987 الى عام 1996، على اصدار كتاب مذكرات يسرد فيه علاقات الاميرة بالعائلة المالكة. والكتاب هو صيغة الجائزة سبب منحها هذه الجائزة لان الشاعر- يتمتع بأخلاص مذهل للابداع الشعري- كما منحت الجائزة عن مجموعة اعماله الكاملة ايضا.

صناعة الهولوكوست تروج في الولايات المتحدة

■ طرحت مجلة «تي. في. اس» السؤال التالي: لماذا تحول الهولوكوست -محرقة اليهود- بعد ان تم تجاهلها اكثر من عشرين عاما الى فكرة موسوسة في الولايات المتحدة؟ وطرح حاييم ماكاباي هذا السؤال اثناء مراجعته لكتاب «صناعة الهولوكوست» مؤلفه نورمان فينكلشتين في خضم آلاف المعارك التاريخية والايديولوجية التي ظهرت كما ستخرج الى الفرنسية كتاب بيتر نوبك «الهولوكوست والذاكرة الجماعية» والذي سيصدر ضمن منشورات غاليليم، وقد صدرت ترجمة كتاب فينكلشتين الى الفرنسية وصدر عن منشورات البان ميشيل.

وفاة الكاتب الكوري هاونغ سان - فون

■ توفي الروائي الكوري هاونغ سان- فون في ساؤول عن عمر يناهز الـ 85 عاما. تجدر الاشارة الى انه الكاتب المعاصر الوحيد الذي تدرس اعماله في المدارس الكورية. وقد نشرت دار- رولم- ترجمة فرنسية لاحدى مجاميعه القصصية وهي «كلية موكونمي» التي يميز فيها شخصه الواعي والشعري، اضافة الى صدور ترجمة فرنسية لاحدى رواياته وهي «الدية الصغيرة» التي يروي فيها الكاتب قصة فتاة ريفية صغيرة تضطر الى الهجرة الى المدينة والانخراط في مهنة البغاء.

يعرض لنا هذا الكتاب ملامح وسلوكتيات مجموعة من الاشرار الذين اختاروا طريق الفجور السياسي والاقتصادي والاجتماعي، فمارسوا مهنة الصحافة الصفراء واسسوا الاحزاب السوداء وجعلوا همسا الاكبر ابتزاز الآخرين.

الكاتب: «أوهام النخبة او نقد المثقف» المؤلف: فيل هوب الناشر: المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء يركز هذا الكتاب على نقد العوائق الاساسية التي تعطل دور المثقف في سعيه لتغيير الواقع والمساهمة في صنع الحدث وتحد من قدرته على تجديد معالم المفاهيم بصورة متعتمة من المشاركة الخلاقة والفعالة في تكوين المشهد الفكري على الصعيد العالمي.

الكاتب: «سائل الى اولادي» اوراق غير منشورة، المؤلف: مفيد الزاز الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر ضمن ما حمل به تاريخ منيف الزواي انه شغل منصب الامين العام لحزب البعث في دمشق ثم عمل امينا عاما مساعدا للحزب في العراق والبرز قادة الحزب في الازدين والشام في الهيئات القيادية الفلسطينية، سجن في بلد اكثر من اربع سنوات وطالب المدعي العام في سورية باعدامه وحكم عليه في بغداد بالاقامة الجبرية، وكل ذلك مناداته بالديمقراطية.

الكاتب: «امر ذات العماد» من مكة الى اورشليم، البحث عن الجثة المؤلف: فاضل الربيعي الناشر: رياض الريس يهدف المرء حقا حين يعلم ان اشارة قرآنية عابرة الى مدينة قديمة كانت كافية لثارة نزاع لغوي لا يزال دون حل، يحاول الكاتب هنا باسلوبه المبتكر اخراج مسألة «ارم» من حقل المقدس الى حقل التاريخ.

الكاتب: «العرب والتحديات الاقتصادية العالمية» المؤلف: مجموعة من المكثرين الناشر: مؤسسة عبد الحميد شومان والمؤسسة العربية للدراسات والنشر يناقش هذا الكتاب عددا من اهم التحديات الاقتصادية العالمية والتي تواجه اقطار الوطن العربي واثقا ومستقبلا، وفي مقدمتها قضايا تكوين الكتل والتجمعات الاقتصادية واقامة العمل العربي المشترك، بالإضافة الى تجربة «التمور» الاسبوعية واسباب ازمتها الاقتصادية مؤخرا.

الكاتب: «الفكر العربي وصراع الازداد» المؤلف: د. محمد جابر الانصاري الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر لم يحدث ان قابلت الاتجاهات والحركات والمذاهب والشخصيات، في المنطقة العربية، كما تتقابل في هذا الكتاب في حوار الاختلاف والتألف، يعد هذا الكتاب دراسة موسوعية وتحليلية ونقدية قدمها المؤلف اخيرا الى القارئ العربي بعد ان ابقاها لسنوات بعيدا عن النشر ما احتوته من قضايا بالغة الخطورة.

عنوان مكتبة الحكمة: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627Columbia Pike Falls Church, VA22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501

المؤلف: شمران العجلي الناشر: دار الحكمة- لندن بحث وثائقي يؤرخ مرحلة سياسية مهمة من تاريخ العراق السياسي الحديث، إذ يتناول المؤلف كل الحركات والمنظمات والاحزاب والفصائل العراقية معتمدا في ذلك على مصادر المعارضة نفسها وعلى معانيته الميدانية.

الكاتب: الامعان في حقوق الانسان، موسوعة عامة مختصرة المؤلف: هيثم مناع الناشر: دار الاهالي موسوعة مرتبة وفق الابهودية تضم المصطلحات والمنظمات والشخصيات والاتفاقيات والوثائق والمبادئ والمفاهيم المتعلقة بحقوق الانسان.

الكاتب: الرجال من المريح والنساء من الزهرة المؤلف: جون غراي، ترجمة نوال اليانجي الناشر: دار الكنز الادبية دراسة في علم النفس الاجتماعي تتناول بدقة جوهر الفروق بين الرجل والمرأة، وجميع المبادئ الواردة في الكتاب خضعت لنهج علمي صارم.

الكاتب: الفن الاسلامي في المصادر الاسلامية صناعة الزينة والجمال المؤلف: شربل داغر الناشر: المركز الثقافي العربي يبدأ الفن الاسلامي مع اوصاف الرحالة الاوربيين للمدن الاسلامية وترابطها بالثقافة التي تتحد بها والتي هي الاسلام.

الكاتب: العولة المؤلف: سعد خيري الناشر: دار الكنز الادبية الكتاب عبارة عن قراءة ماركسية في الاقتصاد السياسي المعاصر ونظرا لاقا من النهج المادي الديالكتيكي يدرس العولة كوحدة وكصراع بين عولة رأس المال والعولة الانسانية ومصير الانسانية يتوقف على مصير هذا الصراع.

عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneva Tel: 022/738 89 38 Fax:022/738 89 37

مكتبة الحكمة (واشنطن) الاشرار، لوحات ساخرة من مصر المعاصرة المؤلف: د. عمرو عبد السميع الناشر: الدار المصرية اللبنانية

الكاتب: عرش المقدس المؤلف: عبد الهادي عبد الرحمن الناشر: دار الطبيعة، بيروت 2000 تجربتنا حدود «الواحد»، وطاقته ان تعامل كل مقدس باعتبارها «مفهومها» اي قابلا لأي تعريف اخر، مستعدا للانفناء في اية لحظة، ونافسا على النوام- كشيء غير متلبي وغير منته، بل هو جزء من تاريخ ما، وجزء من مهمة ما يؤديها، وكل هذه التصورات تهر وتختلج نرعة تمرکز المقدس بالبطيخ.

الكاتب: النقد الثقافي المؤلف: عبد الله الغدامي الناشر: المركز الثقافي العربي، بيروت 2000 هل هناك اسناق ثقافية تسربت من الشعر والشاعر لتؤسس لسلك غير انساني وغير ديمقراطي، وكانت فكرة (الفحل) وفكرة (النسج الشعري) وراء ترسيخها، وعن ثم كانت الثقافة- بما ان اهم ما فيها هو الشعر- وراء شعرة الذات وشعرة القيم؟

الكاتب: الذات الجريفة المؤلف: سليم مطر الناشر: المؤسسة العربية، بيروت 2000 منذ اجمال عديدة وجميع التيارات الحديثة والعلمانية، حكومية ومعارضة، و تكف عن اشعار المواطن ب«مخلفه ورجعيته والتغلقه... ما دام لم يتبين الحداثة» تذكره يتخلفه في كل جوانب حياته وعقله.

عنوان مكتبة ابن سينا: Librairie Avicenne 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 04 04 07

مكتبة الديوان (جنيف) المؤلف: فاطمة المريني-ي- ترجمة: فاطمة الزهراء ازويل الناشر: المركز الثقافي العربي سيرة ذاتية تسمح بفهم واستيعاب النمط المجتمعي العربي الاسلامي وبالخصوص في المغرب الاقصى وذلك في تعامل مع المراه خصوصا ومختلف القضايا الثقافية الاخرى.

الكاتب: نساء على اجنحة الحلم المؤلف: فاطمة المريني-ي- ترجمة: فاطمة الزهراء ازويل الناشر: المركز الثقافي العربي سيرة ذاتية تسمح بفهم واستيعاب النمط المجتمعي العربي الاسلامي وبالخصوص في المغرب الاقصى وذلك في تعامل مع المراه خصوصا ومختلف القضايا الثقافية الاخرى.

الكاتب: حركة القوميين العرب، النشأة- التطور- المصائر المؤلف: محمد جمال باروت الناشر: المركز العربي للدراسات الاستراتيجية فضلا عن ان الكتاب يؤرخ لحركة القوميين العرب بكل تنوعاتها ومراحل تطورها، الا انه يقدم لنا قراءة نقدية تتطلع الى المستقبل بناء على دروس الماضي. الكتاب: الخريطة السياسية للمعارضة العراقية

مارسه العقل الديني وكما حلله العقل الحديث في آن. الكاتب: «المتع/ الزواج المؤقت عند الشيعة» المؤلف: د. شهاب حائري الناشر: شركة المطبوعات طرقة جديدة تماما للنظر في المجتمع الاسلامي، هي الاولى في نمط جديد لدراسات مستقبلية من هذا النوع.

الكاتب: «العروش والجيش/ الجزء الثاني» المؤلف: محمد حسنين هيكل الناشر: دار الشروق يروي في هذا الكتاب لحات عن ايام حاسمة في التاريخ العربي المعاصر هي تلك الايام التي شهدت قيام دولة اسرائيل وذلك عام 1948.

عنوان مكتبة الساقى: al saqi books, 26 Westbourn Grove London W2 5RH Tel: 0171 229 8543 Fax: 0171 229 7492

مكتبة ابن سينا (باريس) الكاتب: أزمة الثقافة الاسلامية المؤلف: هشام جعيط الناشر: دار الطبيعة- بيروت 2000 لا يمكن ابدأ للحرب والمسلمين ان يلجوا باب الحداثة والمشاركة في العالم المعاصر الا اذا كونوا لانفسهم طموحا عاليا في مجال الفكر والعرفه والعلم والفن والادب، وقرروا بصفة جديدة الاخذ عن الغير، وما ابدعته الحداثة في كل الميادين.

الكاتب: الساقطة المؤلف: هيفاء بطيار الناشر: دار الريس- لندن 2000 ليس من فضاء في هذه المدينة سوى البحر، وحده يحول نوار الحد والفقر في روحها الى رمان، وامام مداه اللامتناهي تحسن بقائه كل الامم، البحر وحده يخلق لها هاشما من الحياة تعيش فيه حياة لا قهر فيها ولا نفاق... امامه تعرض ندوب روحها، احسانها المستمر تجاه زمن يعطي الاولوية للكلاب والنانقنق، وحين تتأمل بلا ملل مداعة الموج لتخوض النشاطي- تنشر ان روحها تنسل من القنوط شيئا فشيئا، ومررة ثلر التو.

الكاتب: ما العولة؟ المؤلف: حسن حنفي وصادق جلال العظم الناشر: دار الفكر، دمشق 1999 ما العولة؟ سؤال مطلوب الاجابة عنه من مفكري الوطن العربي. ولقد تصدى لهذه المهمة الفخران العربيان صادق جلال العظم وحسن حنفي، انه حوار يضيء الموضوع من جوانبه المتعددة، فيكتشف عنه براقه ووضيئه ليجعله مفهوما من كل من يقرأ ويقدم المعلومات والافكار التي تغضي التفرغ من كافة جوانبه.

الكتب الأكثر مبيعا

مكتبة الساقى (لندن)

الكاتب: «كلام في السياسة» المؤلف: محمد حسنين هيكل الناشر: الدار المصرية سباق هذا الكتاب فصول كتبها المؤلف على امتداد عام 1999 واول سنة 2000 لمجلة «وجهات نظر»

الكاتب: «الفرديفة» المؤلف: زيد بن علي الوزير الناشر: مركز التراث والبحوث الجنيني بحث في أزمة الفقه الفردي السياسي عند المسلمين.

الكاتب: «اسرار سياسية عربية» المؤلف: عبد الهادي الكبار الناشر: دار الخيال هذا الكتاب ذكريات عن عدة احداث ووقائع سياسية عربية قومية لم يكشف عنها من اسرارها وخلفياتها.

الكاتب: «كيش المحرقة» المؤلف: فاضل الربيعي الناشر: دار رياض الريس في هذا الكتاب يتحرى المؤلف اسس وجذور النظام التصموي في الحزب السياسي العربي المعاصر.

الكاتب: «مذكرات احمد مختار بابان» اعداد وتقديم: د. كمال مطهر احمد الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر شغل احمد مختار بابان رئاسة الوزارة في او اخر العهد الملكي في العراق بعد ان عاصره في الفترات السابقة في مناصب مختلفة.

الكاتب: «البحث عن يسوع» قراءة جديدة في الانجيل المؤلف: كمال الصليبي الناشر: دار الشروق في هذا الكتاب قراءة جديدة في نصوص الانجيل.

الكاتب: «الفكر الاسوي و استحالة التاصيل/ نحو تاريخ آخر للفكر الاسلامي» المؤلف: هاشم صالح الناشر: دار الساني الكتاب يركز على النقد العرفي العميق لمفهوم التاصيل ذاته كما

الثقافة في صفاة المعارضة المصرية:

«ثقافة الاحزاب» لا تختلف عن «ثقافة الحكومة» وكله ديكور!

القاهرة - «القدس العربي»

— محمود قرني:

في حلقة سابقة من هذا التحقيق تناولنا كيفية ادارة الصفحات الثقافية في الجرائد الملوك للولوة والمسماة بالجرائد القومية، وراينا حجم المشكلة التي تعانيها الثقافة داخل هذه المنابر، ليس فقط عبر الراء التي تلقيها من بعض المثقفين الذين استغلوا اراءهم ولكن ذلك، كان باعتار معظم محرري هذه الصفحات انفسهم حتى ان الاتهام طال العاملين داخل مؤسسة واحدة. اما في هذه الحلقة فانتنا نقاش صفحات الثقافة في الجرائد التي تصدر عن احزاب المعارضة في مصر، وهي احزاب التي دخلت منذ عدة سنوات الى نطق مظم، اما بالارتقاء في احضان الدولة كلية، وتحديد موقفها من كل ممارسات السلطة واما بالصفوط التي تمارسها الدولة ايضا في تحجيم نشاط هذه الاحزاب، بحيث باتت معزولة على المستوى الجماهيري بشكل لم يسبق له مئيل، حتى اصبح العرف السائد في مصر، بل يتعامل مع الواقع السياسي باعتباره متعادلا، بل يعتبر ان الاحزاب وبدون هذه الجريدة التي تحمل اسم الحزب، فلا يوجد حزب من الاسباس.

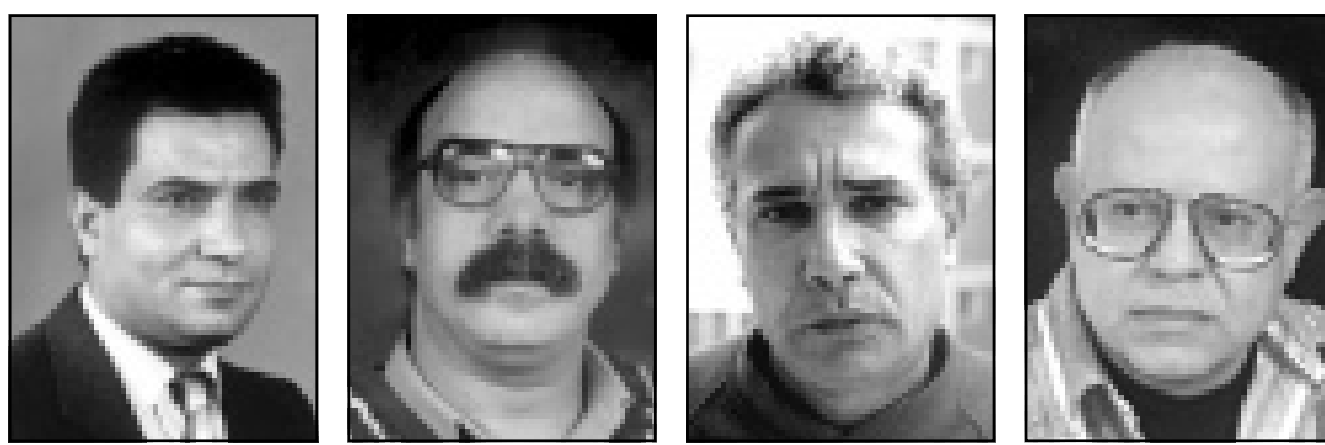
وعلى اية حال ليس على الساحة سوى تيارات ثالثة هي الابرز على المستوى الثقافي والايديولوجي، النضال الاول يملكه الحزب الناصري وجريدته «العربي» التي تصدر اسبوعيا برئاسة تحرير عبد الله السنائي وعبد الحليم قنديل وتخصص صفحتين ثقافيتين مع كل عد، ويشرف عليها الشاعر فتيحي عامر. اما التيارات الثانية فهو حزب الوفد الجديد وجريدته التي تحمل اسم الحزب وتصدر بصيغة يومية وتحوي صفحة ثقافية واحدة تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع ويشرف عليها الصحافي حازم هاشم، اما التيار الثالث فيمثلته اليسار المصري تحت لواء حزب التجمع الوطني الذي يصدر جريدة «الاهالي» الاسبوعية كل اربعاء وتخصص صفحة واحدة للثقافة ويشرف عليها الكاتب الصحافي احمد عز ربي وجانب محاولتنا استطلاع الرأي المثرفين على هذه الصفحات استطلعتنا الحصول على اراء بعض المثقفين المستخبرين مع واقع الثقافة في مصر للصورة ان تكون ذات ابعاد مستعدة.

وتجن عندما نحصر التيارات السياسية في هذه الزاوية لا نجامل احدا على وجه التقريب رغم وجود أكثر من سبعة احزاب اخرى بعضها يكثر جرائده بالفعل مثل حزب الاحزاب انها احزاب من الناحية العملية لا تمتلك اية أفكار ولا توجهات حول القضايا الوطنية العامة ولا توجد بصحيفة اقسام للثقافة على اي نحو، وهي احزاب ليست مشغولة بهذه القضية في الابلق.

وفي البداية كان الحديث:

صفحات الاحزاب مع النظام

في البداية يتحدث الكاتب والمترجم طلعت الشايب، مؤد ان الثقافة بشكل عام لا تشغل حيزا مهما ولا تحظى باي اهتمام حقيقي في برامج الاحزاب المصرية وبالتالي فان الصفحات الثقافية في جرائد هذه الاحزاب من اولى الصفحات التي يتم التخص منها عند اي زحف اعلامي، فالصفحة الثقافية في الجريدة الحزبية تأتي في الامة بعد صفحة الرياضة، وبعد صفحة الفن، وهي صفحات لا تؤمن بالعددية ولا تحترم الرأي الآخر، بالرغم من ان مجال العمل الثقافي هو حوار الافكار، ان نجدتها تركز على الكتاب والمثقفين الوطنيين سياسيا الحزب وتوجهاته السياسية في المقام الاول حتى على مستوى الاخبار، فلا تجد في الصفحات الثقافية اخبارا عن الكتاب، وكتب التي لا تتفق مع سياسات هذه الاحزاب يشبال علم. اما عن المثرفين على هذه الصفحات فيرى الشايب انهم يؤدون هذا العمل



طلعت الشايب (القدس العربي) سعيد الكراوي (القدس العربي) شعبان يوسف (القدس العربي) فتيحي عامر (القدس العربي)

مفتوحا لاتجاه معين من الخبر ان نحاوره لان نذبحه لأن نذبحه بحول هذا التيار الفكري الذي ما تحت الأرض، ويكاد الدكتور مكي الشار الاسلامي الذي يكاد يؤويه حزب العمل داخل صحيفته التي تم اغلاقها بعد معركة «وليمة لأعشاب البحر»، رواية السوري حيدر حيدر، ويرى مكي ان مصر الان ليست بها صحف معارضة ولا احزاب معارضة خارج نطاق حزبي الوفد والعمل. ويمكن ان نصف اليهما الحزب الناصري، اما بقية الاحزاب فهي «ديكورات» صنعتها السلطة لتقول ان مصر احزابا ومعارضة وفي رأي الدكتور مكي ان من يتلقى من السلطة اعانة له ولصحيفته لا يكون حزبا ولن يكون معارضا.

ثقافة الاحزاب الشخصية

اما الكاتبة المسرحية المعروفة صافيانز كاظم فترى ان الصفحات الثقافية في الجرائد الحزبية لا غبار عليها لو انها تصدر عن منطلقاتها الفكرية والعقائدية بعيدا عن التعصب، لكنها لاسف تعكس باستمرار داء امواهما، واهواء البسطرين لكن صافيانز تخصص اليسار بأكبر قدر من هذه الاهواء وتؤكد انه «مبدأ الاهواء» لا سيما الماركسيين، رغم انهم اقلية ضئيلة ولا ظل لها على الأرض، ومع ذلك فهي تستطيع دائما الامساك بالبحر فكونوا لتضخيم صوتها الفصيف.

ورغم ان صافيانز ماركسية سابقة وكانت زوجة للشاعر احمد فؤاد نجم في بداية حياتها الا انها انتقلت الى المعسكر الاسلامي منذ زمن طويل، ومع ذلك فهي ترى ان الاسلاميين كثيرا ما يقعون قفعا وقفا في الماركسيون من زغائب ووعائيتهم وعلو صوت وصل تلك التضخيم الابداس اصحاب الابداءولوجيا دون ان تكون لهم قيمة حقيقية وهذا ما فعله كلا الفريقين.

وتضيف صافيانز ان الثقافة الان تنحصر في اثنا نضك احزابا، فقط لدينا مستنسخات ضحلة من السلطة، فالحزب يتكون من قاعدة شعبية تختار قيادتها، لكن الامر لدينا ان هناك قيادات تبحث لها عن قاعدة شعبية وهذه صورة مضحكة للمعارضة في مصر.

ديكورات السلطة

الدكتور الطاهر مكي اول رئيس تموز لجة «ادب ونقد» والسطة لسان حزب التجمع الوطني واستاذ الادب العربي بكية دار العلوم جامعة القاهرة فيرى ان صف المعارضة لدينا صحت ضعيفة ماديا ولا تملك القدرة على دفع مكافآت كتاب محترفين يمكن ان يدفعوا جمهورها لكتابة مقالاتهم وانتظار ما يكتبون، ومن هنا فان هذه الصحف لا يمكنها ان تكون ذات اتجاه ثقافي واضح، وهذه المشكلة اثرت منذ خمسة عشر عاما، وتبين ان الحزب الوحيد الذي كان يعنى بالثقافة في ذلك الوقت هو حزب التجمع، وكان الحزب الوحيد الذي يصدر مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر والادب والثقافة «ادب ونقد» ولكنها ايضا رغم صمودها قرابة خمسة عشر عاما اصبحت ضعيفة من حيث المحتوى، لانها تعتمد على كتابة الفراء. ويضيف الدكتور مكي انه يمكن القول ان صفحة الفكر والثقافة في جريدة «الوفد» تتميز بانها مفتوحة لكل الآراء والاخبار والافكار في نطاق محسود، ولكنها الأكثر حرية وموضوعية بين كل الصفحات الثقافية التي تخصصها الصحف القومية او المعارضة.

ويرى الدكتور مكي ان صحيفه «الشعب»، قبل ان تتيح، كانت منبرا

هو الاثارة وليس القيمة وكذلك تكريس السائد واستبعاد الجوهري وفي النهاية يرى يوسف انه لا فرق بين ثقافة جرائد المعارضة وثقافة جرائد السلطة الا في الاسم فقط.

وعندما تحدثنا لأحمد عز العرب الناطقة بلسان حزب التجمع الوطني عن حكاية الربط الوثيق بين الثقافة والايديولوجيا وتأثير ذلك على المثقف العام اجاب بان يتصور ان كل حزب يتعامل مع صحيفته باعتباره جهاز الاعلامي، وبالتالي فان صحيفته الثقافية تعكس بالضروة تصورات، وفي حزب التجمع تحديدا، فان الحزب لا يضم ايديولوجيا واحدة او محددة لكنه حزب ينتمي الى تيار الثقافة الوطنية العريضة لانه انعكاس لتكوين سياسي فريد يضم جماعات وتيارات سياسية شتى، لكنها تتفق حول مفهوم الثقافة الوطنية، وتقع كلها في اطار واحد هو اليسار المصري، حتى بعد خروج الناصريين بعد انشاء حزبهم.

ويؤكد عز العرب على ان صحيفته «الاهالي» ليست لها طبيعة ايديولوجية سوى بروز الاتجاه الوطني، في اطار مثل «الاهالي» غالبا ما يتناول الشاعر حلمي سالم اعمالا ابداعية تتفق وذاقته هو، التي تتحاز بوجه خاص الذي يعتبره اليسار ملكا لامة وتركه لايديولوجيا، وجوار هذا يمكن ان نعتبر على كاتب سبب الكتابة الجديدة في نفس الصفة ويسخر منها ومن كتابها، وبالمناسبة الجريدة «الوفد» يرى خضر في المساحة الممتوحة للثقافة فيها قليلة ولا تعدو كونها متابعة اخبارية، وعادة ما يختلط الفني بالثقافي والابداعي، فقد تقلب على هذه المساحة القليلة اخبار الفنانين والمثلات والافلام الى آخره.

غياب السياح

اما الشاعر حشاش خضرم فيعتقد ان الصفحات الثقافية في الجرائد الحزبية ليست وليدة سياح معين سواء على المستوى الفكري او الثقافي العام، ولا يمكنها اطلاق صفة «ثقافة الابداءولوجيا» على ما تقدمه هذه الصفحات بمعنى انها ليست دائما تنتمي الابداع الذي يتناسب مع ايديولوجية الحزب مثلا، ففي جريدة مثل «الاهالي» هذه الاستشارة التي تقدمها داخل الجريدة وتنفق حلمي سالم اعمالا ابداعية تتفق وذاقته هو، التي تتحاز بوجه خاص الذي يعتبره اليسار ملكا لامة وتركه لايديولوجيا، وجوار هذا يمكن ان نعتبر على كاتب سبب الكتابة الجديدة في نفس الصفة ويسخر منها ومن كتابها، وبالمناسبة الجريدة «الوفد» يرى خضر في المساحة الممتوحة للثقافة فيها قليلة ولا تعدو كونها متابعة اخبارية، وعادة ما يختلط الفني بالثقافي والابداعي، فقد تقلب على هذه المساحة القليلة اخبار الفنانين والمثلات والافلام الى آخره.

الهدف ليس التربية الثقافية

ورغم اعتراضنا على المصطلح «تربية ثقافية»، شكلا ونقدا، ان هذه هي التهمة التي الصفاها الشاعر شعبان يوسف بالثقافة الحزبية، باعتبار ان هذه الثقافة لا تلبث وراء القيمة، بل لا توجد في رأي شعبان يوسف ثقافة تعتبر امتدادا لايديولوجية الحزبية، واحيانا ما يحدث الارتباط بين الاثنين لكنه عادة ما يكون ربطا ميكانيكيا، وهو الامر الذي حول الابداءولوجية الاحزاب الى العاب هو اوثية باهتة تكاد ان تكون عديمة الاثر، ويلاحظ يوسف ان هناك انفصالا تاما -رغم ذلك- بين ايديولوجية الحزب وجريدته والثقافة التي يقدمها في الجريدة، فضلا عن ان هذه الجرائد الحزبية تتساق تماما الى الثقافة السائدة دون تمييز، فضلا عن الاشكال المكرة والريشة لتيمات هذه الصحف، فليس ليست مشغولة بتقديم ثقافة بدئية او متميزة او شعبية او نخوية، بقدر ما تتعامل مع التراث من الثقافة القديمة وبقدر ما تضع اسما و اسين لبعض نجوم الحياة الثقافية كحالة من التلميع الكاذب، والهدف بالطبع هو مغازلة جميع الاطراف المتقاطعة والمتوازية وحتى المتناقضة.

وعلى ذلك فان شعبان يوسف لا يرى فرقا بين صفحات الثقافة والرياضة والحوادث لا فرق في العيار الوحيد وسرعة السوايح الخفية في الظل ولعبة الحظ التي سميتها الحياة ولحظة يوقظني من حلم الموت مطلع الفصيدة.



شيء من الغبطة من أي عصر والذي تكون الغبطة الأخيرة من نار أو من ماء أو من عسل القفير؟ أم من شرب العذبة المغورة؟

تداعيات

بين تقليد الابداع والابداع في التقليد

منتصر حمادة *

■ جاء في الاثر النبوي انه لا حسد الا في اثنتين، يهمننا هنا الشق الاول، والمخصص لحسد صاحب العلم، حيث يتقلب الحسد لغة واصطلاحا الى غيبة، وتترك حسدا اصحاب المال لاقلام البنزين الثقافي العربي، حيث تتحول نية الحسد المذموم الى فعل غيبة محمود.

نشرت «لوموند» في احدي ملاحقها الثقافية الاخيرة، لائحة مطولة، ولوائح اخرى، لأهم الاصدارات في الحقول المعرفية الهيمية على الساحة (فلسفة، علم اجتماع، ادب، تاريخ...). على هامش افتتاح موسم الدخول الثقافي الجديد. يجسد ثالوث الفلسفة، السياسة والأخلاق اهم محاور الجديد في مؤلفات العلوم الانسانية، لاسباب عدة، اهمها مرور قرن على رحيل فريدريك نيتشه حيث ما زال الحديث عنه في مد وجزر في منابر ثقافية عدة ومن غير المستبعد ان تخصص شهوية «المجلة الادبية» - ماغازين ليتيرير - عددا خاصا لهذا الفيلسوف عما قريب ويعود على الخصوص لصدر آخر تأملات بول ريكور احد ابرز الفلاسفة الفرنسيين المعاصرين من خلال مؤلفه حول الذاكرة، التاريخ والنسيان (موضوع الصفحات الثقافية في الاسبوعيات الفرنسية خلال الاسبوع الثاني من هذا الشهر)، الى جانب صدور مؤلف ثاني له باللغة الانكليزية يحمل عنوان: «هيرمينوطيقا الانجيل».

يعود الان تورين ناقد الحداثنة من داخلها وليس من خارجها كما توهم البعض، بحوارات حول الموضوع، اما ادغار موران، فيحلق بعيدا نحو المستقبل من خلال كتاب «المعارف السبع الضرورية للمستقبل».

المنايا، او الولد الذي يفرخ الفلاسفة أكثر من غيره على صعيد البسيطة، تفرض نفسها بقوة (وتجن نتحدث فقط عن المؤلفات الصادرة باللغة الفرنسية، اما الجديد في بلاد بافاريا، ذلك شغل الباحثين العرب القامحين هناك او المنتعنين للانتاج المعرفي - الفلسفي على الخصوص - الالماني) عبر مؤلف يحمل مرسلات حنا أرندت مع مارتن ميديجر من جهة، مقدمة في فلسفة ميديجر من تأليف كريستيان دويو، لافال في نقد الحقل السياسي لعدو مدرسة فرانكفورت رقم واحد، بيتر سلوتر دييك طبع، ثم حوارات مع الفيلسوف هانز جونساس تحمل عنوان: «أخلاقيات الطبيعة»، في المجمل يحفل جديد العلوم الانسانية بأكثر من ستين عنوانا، اغلبها مؤلفات جديدة، باستثناء بعض الحالات «الشادة»، تضم حوارات سبق نشرها، دون الحديث في قطاع الرواية والقصة (557 عنوانا بالضببط)، في الاتجاه العاكس تقريبا «الجديد» في المكتبات العربية، وتحديدا الغربية - هربا من التعميم على العالم العربي - حيث يتم الابداع في استغلال عنوانين كبرى من صنف: الحداثنة، الاسلام، الحركات الاسلامية، الغرب، العولة. لاسقاطها على مؤلفات الاسبوعيات سوى مقالات سبق نشرها في منابر عربية بالداخل والخارج.

الامر لا يعود ان يوصف «البنزين الثقافي» كما يحلو لبعض الناقدين على هذا المستوى الهزيل، الناقق به، وهو عنوان يصلح اسقاطه حقا على الابداع في التقليد والتكرار (والاجترار مع بعض ما يصدر من الاسلاميين، وبالكا، لان الثقافة او الثقافي اقل شأنا من الدين والسياسي لدى هؤلاء).

نحن لا نجس حق مؤلفات صدرت مؤخرا، يعود بعضها لأسماء مغمورة تستغل خارج دوائر الجماعات الثقافية المؤلدية، ولا تستحق بالتالي الا التشجيع والتأييد في ظل هذا التزديد المعرفي، لكن طغيان مثل هذه الاعطاء المهترئة، والتي تتلاعب بعنوانين فضفاضة، لا يمكن بأي حال ان يؤسس ارضية صلبة لثقافة جادة، فاعلة وعصوية تحد من قدامة المشهد المعرفي العربي.

جائزة «المنتدى الثقافي اللبناني» للشاعر وديع سعادة

باريس - «القدس العربي»:

يذكر ان المنتدى منح جائزته لعام 1994 للكاتب والصحافي سمير قصير عن كتابه «الحرب اللبنانية»، لعام 1995 للشاعر ادونيس عن مؤلفه «الكتاب» - أسس المكان الان - لعام 1996 للروائية نجوى بركات عن روايتها «ياص الاوادم»، لعام 1997 للكاتب احمد بياضون عن كتابه «كلن»، ولعام 1998 للروائي حسن داوود عن روايته «غناء الطريق»، كما منح المنتدى جائزته للابداع العربي التي حملت لعام 1997 اسم الشاعر الكبير ادونيس للشاعرة السورية مرام المصري عن كتابها «كرزة خمراس على بلاط ابيض»، وللشاعر المصري عبد المنعم رمضان عن مجموع شعره، وجائزته التي حملت لعام 1998 اسم الكاتب العربي العالمي الكبير نجيب محفوظ للشاعر محمد اركون: بروفيسور في جامعة السوربون، ورئيسا نييل بيهيم: كاتب وأستاذ جامعي حسن الشامي: ناقد وكاتب محمد مخلوف: كاتب وصحافي فاروق مردم بك: كاتب وناشر عبدالله نعمان: كاتب بشير هلال: صحافي وناشر نسييل أبو شقرنا: باحث، رئيس المنتدى

وبعد التداول قررت اللجنة التحكيمية بالاجماع، منح جائزة المنتدى الثقافي اللبناني في فرنسا لعام 1999 للشاعر وديع سعادة عن

«بوح الاسرار» لمحمد جبريل

القاهرة - «القدس العربي»:

عن سلسلة روايات الهلال صدرت رواية «بوح الاسرار» للروائي المصري محمد جبريل.

والرواية تقوم على المزج بين الاسطورة والواقع وهو الامر الذي جعل مستويات الاصوات فيها متعددة رغم ان المؤلف حاول الاحتفاء خلف وقائعه واحداثه، لكن هذه الاصوات تظل الاعلى لا سيما بعد رواية سيرة «ولي الله فرج خليل» بطل الرواية، حيث يراه ثلاثة عشر رجلا، كل براه حسب منظوره وفهمه وثقافته.

والمؤلف صدر له عدد من الروايات في السنوات الخمس الاخيرة بينها «الاسوار»، «قاضي البهار ينزل البحر»، «قلعة الجبل» و«رباعية بحري» الرواية تقع في حوالي 140 صفحة من القطع المتوسط ويرأس تحرير السلسلة الكاتب الصحافي مصطفى نبيل.

عن جوهره منسية ويدخل الابدان من خصاصة النعاس.

تموز (يوليو) 2000

* شاعر من المغرب

سرعة السوايح الخفية في الظل ولعبة الحظ التي سميتها الحياة ولحظة يوقظني من حلم الموت مطلع الفصيدة.

شيء من الغبطة من أي عصر والذي تكون الغبطة الأخيرة من نار أو من ماء أو من عسل القفير؟ أم من شرب العذبة المغورة؟

سرعة السوايح الخفية في الظل ولعبة الحظ التي سميتها الحياة ولحظة يوقظني من حلم الموت مطلع الفصيدة.

سرعة السوايح الخفية في الظل ولعبة الحظ التي سميتها الحياة ولحظة يوقظني من حلم الموت مطلع الفصيدة.

الفنانة دلال عبد العزيز تكشف اسرار ابتعادها عن زوجها سمير غانم؛ افلام المقاولات نقطة سوداء في حياتي

القاهرة - «القدس العربي»

- من اسلام صادق:

نفت الفنانة دلال عبد العزيز ما يتردد مؤخرا عن حدوث خلافات بينها وبين زوجها نجم كوميديا سمير غانم. تقول دلال: انا لا اشرك سمير اي اعمال مسرحية لانني افقت مع سمير على عدة نقاط اهمها انه نجم كبير ولا يحتاج بجانبه على نجمة وبالتالي فاننا لا افتر حاليا في مشاركته على المسرح وحول وجود خلافات عائلية تؤكد دلال: لا توجد اي مشاكل او خلافات كما تشيع بعض الصحف. والمسألة كلها مجرد اجتهادات من جانب هذه الصحف.

ما السر في رفضك المشاركة في الموسم المسرحي الصيفي.. في حين أنك شاركت العام الماضي في مسرحية «جواز طياتي» بالمسرح القومي؟
المسرح عندي حياة جميلة احب ان اعيشها بسعادة، اما عن اسباب اعتذاري عن المسرح في الموسم الصيفي الحالي يرجع الي عدم اقتناعي بكل النصوص المسرحية التي وصلنتي، على عكس العام الماضي الذي قدمت فيه مسرحية «جواز طياتي» على المسرح القومي واثني عليه النقاد وصفق له الجمهور طويلا.

سعدنا عن موافقة المطربة المعتزلة شادية لك لتقديم قصة حياتها في فيلم سينمائي، ماذا تم في الموضوع؟
اجلت قصة حياة الفنانة الكبيرة شادية بناء على رغبتها لانها طلبت مني مناقشة عدة امور في القصة التي تتناول حياتها فكانت جميلة اثر الحركة السينمائية والمسرحية والاذاعية بالاعمال الجميلة والتميزة.

ماذا يتجاهلك المنتجون والمخرجون في السينما؟
السينما تسبب لي حيرة بالغة وبصراحة لا اعرف لماذا تتجاهلني؟ انا لن افعل كما تفعل الاخريات بغرض انفسهن على المنتجين والمخرجين، ومع ذلك فاننا لن اياس ولن اطرق الابواب السابقة وسوف انتظر الدور السينمائي الجديد.

هل انت تادبة على افلام المقاولات التي قدمتها في بداية حياتك الفنية؟
افلام المقاولات نقطة سوداء في حياتي الفنية، ولو استطعت اسقاط هذه الفترة من حياتي لاستطعت لانها اثر على تأثرا سلبيا والحمد لله انني لست لوحدي الذي طرق ابواب هذه الافلام ان سبقتي اليها نجوم ونجمات كبار لهم اسماؤهم وتاريخهم في السينما.

ما رايك في الموجة الشبابية في السينما والتي يتزعمها هندي وعلاء ولي الدين والسقا وأدم؟
لا استطع حاليا الحكم على التجربة، وان كنت ارى ان دفع عجلة السينما شيء مطلوب في الوقت الحالي على الاقل لان توقف السينما معناه موت عشرات العاملين في هذا الفن.

قدمت مسرحيات ناجحة جدا ابرزها «اهلا يا دكتور» مع سمير وجوج وهالة حبيبي، مع المهندس «واخويا مبرح» وفارس وبنني خيطان، مع سمير، ماذا لم تستمر التجربة في المسرح؟
كما انشرت في سوال سابق ان سمير لا يحتاج الي نجمة تقف بجانبه وتتشاركه نجاحه لان مسرحيات سمير غانم ناجحة والفضل يرجع اليه باعتباره كوميديان كبيرا له جمهوره وحضوره. اما



دلال عبد العزيز (القدس العربي)

عن اسباب عدم استمراري في التجربة المسرحية يرجع الي ضعف النصوص المقدمة الي المسرح، وانا من الفنانات التي تحرص على ان تصيف لي رصيدها ولا تاخذ منه وللهذا اعتذرت كثيرا عن بطولات عديدة في المسرح لانني لا اعثر بشئ او بأخر على نص يستفزني؟

دلال عبد العزيز تعاملت مع الفنان الكبير فؤاد المهندس وزوجها الفنان سمير غانم، ماذا اكتسبت من تعاملك مع الاثنين؟
فؤاد المهندس اساذن كوميديا من الطراز الاول، ويمتلك من الخبرة والحرفة الكثير والكثير، واي فنان يتعامل معه لا يحس بالاعتراب عن المسرح لان فؤاد المهندس فنان يقدم المساعدة على الفور لاني فنان ناشئ ولا اترك انه ساعدني كثيرا عندما قدمت معه مسرحية «هالة حبيبي» عام 1985، اما سمير غانم لا

يقول دوره عن فؤاد فهو ايضا يساعد الوجود الجديدة اذ انا قدمت للفنانين دورا كثيرة متميزة اخرها عندما قدمت امامه مسرحية «اهلا يا دكتور» عام 1984 عموما كل فنان له أسلوبه وطريقته وطريقة مساعدته للوجود الشابة.

تقولين ان ادوارك بال تلفزيون علامات مميزة.. بماذا تصفين بذلك؟
انا قدمت للتلفزيون ادوارا كثيرة متميزة اخرها دور الدكتور «ريم» المقتضية التي حققتها في مسلسل «بنات سعاد هانم» و«اجحة الشمس»، ومع ذلك رفضت ايضا العديد من السيناريوهات مؤخرا لان فنانا فيها سبق ان قدمتها وانا لا احب تكرار ادوارى واحسن انها ستكون عبئا على رصيدي الفني وليس

رغم تحقيقه اعلی إيرادات في مسرح الدولة حتى الان؛

الفنان ابراهيم نصر يعيش أزمة نفسية بعد رفض التلفزيون تصوير مسرحية له



ابراهيم نصر

القاهرة - «القدس العربي»:

برغم النجاح الجماهيري الكبير الذي حققته مسرحية «زكية زكريا» والعصاية المقتربة، بطولة ابراهيم نصر ومحى الدين عبد الحسن وهشام عبد الله على مسرح الباليون لدرجة ان اخر ايام عرضها الخميس الماضي حققت المسرحية إيرادات بلغت 50 الف جنيه وهو ما لم يحدث في تاريخ مسرح الدولة الا ان الفنان ابراهيم نصر يعيش حاليا أزمة نفسية سيئة بسبب رفض التلفزيون تصوير المسرحية تمهيدا لعرضها على الشاشة الصغيرة..

يقول ابراهيم نصر: انا لا اعرف باي متطوق يصل الامر بالمسؤولين على التلفزيون بعدم تصوير الاعمال المسرحية الناجحة.. وحرمان الجمهور من مشاهدة هذه الاعمال.. واكد انه لم يصدق الإيرادات الضخمة التي حققها المسرحية في آخر يوم عرضها.. واكد ان ابلغ تكريم للفنان ان يقوم التلفزيون بتصوير مسرحيته ليشاركها الناس..

المسرحية سبق تناول فكرتها في اكثر من عمل سينمائي اخرها «الواد بليه» و«دماغ العلبا»، وهي قضية اولاد الشوارع؟

هذا صحيح.. وطلما ان القضية لا تزال تمتد جذورها في قلب الشارع فلماذا لا نتناولها.. ولماذا تدفن رؤوسنا في الرمال كالنعام؟.. انا طرحت القضية بشكل كوميدى.. وهذا

وغيري قدمها في اطار تراجيدي.. وهذا ليس المهم.. المفروض والامم في القضية هي ان تصل الى المسؤولين ليضعوا حدا لمسألة لاطفال الشوارع الذين اعتبرهم قنابل موقوتة على وشك الانفجار في اي لحظة اذ لم تنتبه اليهم ونحل مشاكلهم.

برغم اهمية القضية.. لماذا لم يصور التلفزيون هذه المسرحية ليعرضها على شاشته؟
سرفرت ان هناك أزمة بين المسؤولين في قطاع الفنون الشعبية والمسؤولين عن التلفزيون تسببت في توقف التصوير وانسحاب طاقم العاملين بل تصوير المسرحية يتردد من داخل كواليس المسرحية

ان العرض مليء بالاغلاط الخارجة.. بل ان 90% من المسرحية تحتوي على اغلاط يعاقب عليها القانون؟
هذا غير صحيح.. وانا لم اخرج على الاب كما يحاول ان يصفني البعض ان احاول تقريب وجهات النظر بين المشاهدين والقضية التي اتناولها.. وليس صحيحا اني تفوهت بكلمة تخدش الحياء او يعاقب عليها الجمهور لانني حريص قبل غيري ان اقدم البسمة للجمهور في اقل خسارة ممكنة.. وليس مثل غيري الذي فتح المسرح على مصراعيه للمشائيم والرفق العاري والاقيصات التي يعاقب عليها مجلس الامن وليس القانون.

رفضت اكثر من مرة التعامل مع المسرح الخاص.. فما الاسباب؟
المسرح الخاص هو مسرح لا اعترف به لانه لا يقدم فنا.. ولا مضمونا.. بل هناك تخافس غريب ومحمووم بين نجوم هذا المسرح نحو الاسباب والاقيصات الغير اخلاقية.. والمسرح من وجهة نظري بريء من ذلك.. المسرح رسالة سامية وقضية ملحة يتبناها الفنان ويمسك بها لآخر لحظة.. اما في المسرح الخاص فلا توجد قضية.. ولا رسالة في مباراة حامية فقط لاجذاب فلوس المشاهدين دون ان يقدموا لهم فنا يرقى بمستواهم.

لماذا توقفت عروض مسرحية «زكية زكريا» رغم نجاحها الجماهيري الكبير؟
في الحقيقة طلبت من الدكتور حمدي الجابري رئيس قطاع الفنون الشعبية وقف المسرحية قبل بدء الموسم الدراسي خاصة ان هناك اكثر من 60 طفل وطلة يعملون في المسرحية ومن الصعب تجميع هذه الاعداد اثناء الدراسة.. الي جانب انني اكتفيت بالنجاح الذي حققته المسرحية وطلبت اغلاقها حتى نحافظ على السعة الطبية التي حققناها منذ بداية العرض وحتى يوم الخميس الماضي.

كانت هناك نية بمد عرض المسرحية طوال الموسم الشتوي ايضا.. هل تعتقد ان الثلاثة شهور التي تم فيها عرض المسرحية كافية؟
الخاص وبالتحديد بالاسكندرية.. ولكن لا استطع ان اقول ان مسرح الدولة عانى من نفس المشكلة.. بدليل ان ارتفاع الإيرادات في مسرحية زكية زكريا يفند مزاعم بعض المسؤولين عن الصفي الحالي.. بصح ان مسرح الدولة لم يكن لي مستوى المقبول له حيث لم تشهد طوال هذا الموسم سوى مسرحية «خاصة في القلب».

بالتمسك تكفي حتى لا نشعر بالملل.. ويجب ايضا ان تعطى فرصة للفنانة نيلسي لتقديم عرض «استرترس» في الموسم الشتوي القادم.. وبارك الله في الرزق للحلال.

بماذا تفسر ميوط مستوى السم الصفي الحالي؟
دعني اكون صريحا ان الموسم المسرحي هبط على مستوى المسرح

دورة تعليمها في اربعة ايام تكلف 1692 دولارا؛

صيد الصقور رياضة كانت حكرا على العائلات المالكة

من الامتحانات باشراف مسؤولين عن حماية البرية قبل الوصول الى مستوى «صياها عام»، ثم «استاذ صيد بالصقور».

ويحرص ويت على شرح ما قدم مدرسته لتلاميذها وما لا تقدمه، فهي لا تمنح التراخيص ولكنها تعلم الطلاب ببولوجية وتاريخ الرياضة وتعريفهم على اساليب تدريب الطيور.

يعتزمون الحصول على تراخيص صيد الصقور قليل، وهذا ما يبيع السرور في نفس ممارسي الصيد بانتظام، ويقول بريان ميلسب «رئيس الجمعية الاريكية الشمالية لصيد الصقور» ان ضالة أعداد الصقور تتطلب فرض قيود مشددة.

وتنظر الجمعية التي تضم 3000 عضو.. وهي بذلك اكبر جمعية من نوعها في العالم.. نظرة قلق الى مدرسة ايكوينوكس وتخشى انها ستزجج للرياضة، ويقول ميلسب: «اننا لا نعرض على فكرة تعريض الناس للطيور المفترسة. غير اننا لا نحيد ازدياد الاقبال على صيد الصقور لجرد الرغبة في ان نرى ازدياد».

كنت كارني الخبير في «الارشيف الامريكي لصيد الصقور» في بويز ولاية ايداهو له رأي مماثل: «ان طبيعة هذه الرياضة شاقة جدا، الناس لا يمارسون الصيد من اجل الصيد بل يسهون مشاهدة الطيور وهي تطير بأقصى سرعتها، والسرعة القصوى هنا شيء رائع بالطلاق. ويوافق ويت على ذلك تماما، وهو يتكلم بنفس حماس التلميذ البتدي» عندما يرى صقرا كبيرا يطير فوق المرج، وهو لا يرى اي خطأ في السماح للناس بالصقور الطيور وجعلها ترضى على ايديهم.

في اليوم النهائي للدورة الدراسية يتوجه التلاميذ الى ارض خاصة مساحتها 800 فدان قرب روتلان ليمارسوا صيد الصقور الحقيقية، والفريسة في هذا اليوم ليست قطعة من لحم البقر، بل انها فراس حقيقية، وكالبقر والارانب والسناجب، وثمة كلب صيد مهمته اخراج الطرائد من تحت الشجيرات لكي تنقض عليها الصقور، وعلى التلاميذ المبتدئين ان ينتزعوا الطريدة من الصقور قبل ان تتمكن من افتراسها.

بالنسبة لويت وصيادين مهرة آخرين هذا كل شيء، رياضة صرفة متوارثة منذ آلاف السنين واخلاقيا تحترم فضيلة الصبر واحترام الطبيعة.

ويقول ويت: «هذه الرياضة تنمي عند الناس وعيا حول الطيور لم يكن موجودا لديهم من قبل. (ا. ب)

ووصولية لا يهمها كثيرا من يعتني بها، بل ان ما يهمها هي قطعة اللحم تلك بيد من يقدمها لها.

ويقول ريتش ماكروالد وهو سائق شاحنة عمره 57 سنة: «انك هنا الغرض واحد فقط وهو تقديم الطعام لها».

ويرتعدان ان الصيادين القدماء والفرس كانوا يستعملون الصقور للصيد، وتحت الاسترقاطية الأوروبية والبريطانية هذه الرياضة في القرون الاسر وتدرت منذ ولادتها وتعودت على التعامل مع العديد من المسؤولين عن الاعتناء بها.

وسرعان ما يتكشفت التلاميذ ان الطيور في جوارح مفترسة استغالية

والاجراس والاقفاص ويعترفون على انظمة الحصول على التراخيص من حكومة الولاية والحكومة الفيدرالية، كما يتعلمون كيفية تأهيل الطير لزيادة قدرته على الصمود، والاستجابة للأوامر التي تصدر اليه بالصقارة.

تمتلك المدرسة 15 صقرا معظمها من نوع هاريس وهي طيور اجتماعية وذات امزجة هادئة اذ انها ولدت في الاسر وتدرت منذ ولادتها وتعودت على التعامل مع العديد من المسؤولين عن الاعتناء بها.

وسرعان ما يتكشفت التلاميذ ان الطيور في جوارح مفترسة استغالية

ويحصلون على التراخيص من حكومة الولاية والحكومة الفيدرالية، كما يتعلمون كيفية تأهيل الطير لزيادة قدرته على الصمود، والاستجابة للأوامر التي تصدر اليه بالصقارة.



يد المدرب روب ويت تمسك بصقر في المدرسة البريطانية لتعليم صيد الصقور في مانشستر

مانشستر- فيرمونت

- من مايك ايكل:

الغزيرة الاساسية والمعدة الخاوية ورقة الجناحين تطلق الصقور (من نوع هاريس) في اجواء المرج وهو على اهبة الاستعداد للاقتراض.

ولو كان هذا الصقر البني - الأسود طليقا لكنت فريسته ارنبا، او سنجابا تعيسا، ولكن اليوم فطعامه قطعة من لحم البقر تمسك بها ماري بايرنز بيد تعطينها بقباز.

ومهما كان مذاق طعامه، يحط الطير بشراقة على قفاز ماري ويبدأ بتعريف اللحم بمنقاره، انه جائع وماري غارقة في حالة من الانتشاء.

وتقول ماري التي تتبسم ابتسامة بعرض جناحي الصقر ان لا شعور في العالم يضاهي شعورها وهي تطعم الصقر.

في النهار تعمل ماري مستشارة تلفزيونية في نيويورك وكونتكتيك، وتلاميذها يقولون معها في المرج لهم محاللات عملى، فأحدهم سائق شاحنة، وأخرون يبيعهم مهندس ميكانيكي ومدير مطار متقاعد وبائعة متجولة وطباخ.

لقد جاء كل هؤلاء الى «المدرسة البريطانية لتدريب الصقور، ليعلموا شيئا عن رياضة قديمة كانت في الماضي حكرا على العائلات المالكة، وقد افتتحت هذه المدرسة في منتجع ايكوينوكس في جنوب غرب ولاية فيرمونت قبل خمس سنوات، وهي المدرسة الوحيدة في البلاد التي تقدم دروسا عملية في التدريب وصيد الصقور كصيد المربدين والخبير روب ووب (34 سنة) والذي يقول ان لديه كثيرا من التلاميذ الذي يودون ان يقوموا بشيء يختلف عن مجالات علمهم العادية.

وتقدم المدرسة دروسا تمهيدية تستغرق ساعة واحدة، وجولة في الغابات مع الطيور المبرية، ووبس المبتدئ الذي يبيد عن الاكثر ان ينضم الى دورة دراسة لاربعة ايام يتعلم خلالها كيفية اعداد الصقور ليصبح صيادا وفيها.

البرنامج في مدرسة ايكوينوكس مستوحى من مدرسة تدريب الصقور في فندق غلنيسلغ في اسكوتلاندا والتابع لنفس الشركة المالكة لايكوينوكس، وتتراوح الاقساط بين 75 دولارا للدروس التمهيدية و1692 دولارا لدورة الاربعة ايام وتشمل اجور الإقامة في المنتجع.

ويتعلم التلاميذ كيفية صنع الأدوات العادة للطيور كالاقتعة والسيور

الشاشة الفضائية

برامج الاثنين

قناة MBC

7,00 منوعات غنائية، 8,00 المسلسل المدبلج - روايات الحب، 9,00 برنامج بالهنا والشفا، 9,30 منوات غنائية، 10,00 فيلم وثائقي 10,30 منوعات غنائية، 11,00 برنامج عن كرة القدم (اعادة)، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 برامج اطفال، 13,00 عناوين الاخبار، 14,00 مسلسل عربي- الموت القادم الى الشرق، 15,05 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل المدبلج- سيدتي، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,30 مسلسل عربي- شو حكينا، 16,30 ابتسامات، 17,00 برنامج نسائي- انت، 17,40 نشرة الجوية والرياضية والاقتصادية، 18,00 نشرة الاخبار، 18,30 الفيلم العربي- قفا من اسرائيل- رغبة- محمود ياسين، 22,00 برنامج من امريكا، 23,00 منوعات غنائية، 00,00 نشرة اخبار التاسعة- اعادة، 1,00 المسلسل المدبلج- (اعادة)، 2,00 مسلسل عربي- الحوت، 3,00 كارتون، 4,30 فيلم وثائقي، 5,00 الفقرة الدينية، 5,30 المسلسل العربي- شو حكينا (اعادة)، 6,30 التسوق عبر التلفزيون.

قناة دبي الفضائية

6,20 لللياقة البدنية، 8,05 مسلسل مدبلج، 10,00 احلى صباح، 11,00 كرتون، 12,00 نادي الموسيقى، 1,05 مسابقات، 6,00 مسلسل خليجي، 7,05 صيف ومفاجآت، 8,00 مسلسل عربي، 10,00 سينما سات، 11,00 فيلم عربي.

قناة ART

4,15 فيروز هانم، 6,00 نساء خلف القضبان، 8,00 غراميات مجنون، 10,00 التلايين، 12,30 الحب سنة 70، 2,30 حادثة قطار، 4,30 بدوية في باريس، 6,30 يا تورة يا فورة، 7,30 غرام في الطريق الزراعي، 9,00 سمارة الابصر، 11,00 الرباط المقدس، 1,00 دمي وموسيقي وابتسامتي، 3,00 مسلسل عربي.

الفضائية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 12,35 سفرة دائمة، 1,20 اول خطوة، 2,30 فيلم عربي، 4,30 نجيب محفوظ، 5,30 حكايات صحراوية، 5,45 قطوف، 6,15 مسلسل عربي، 7,00 سيكولوجيا، 8,30 لغة العالم، 9,15 فيلم عربي، 11,45 ما يطلبه المشاهدون، 12,15 مسلسل عربي، 1,30 هي، 3,15 فيلم عربي.

الجزيرة

2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 برنامج وثائقي، 3,30 الاخبار، 4,00 السينما في اسبوع (اعادة)، 4,30 الاخبار، 4,35 اسبوع القليل، 4,50 اخبار الرياضة (اعادة)، 5,00 صور، 5,20 الجزيرة هذا الصباح، 6,30 وثائقيات متفرقة، 7,20 الاخبار، 7,30 شاهد على العصر (اعادة).

مظفر عبدالله امين و«جماعة الاهالي» [12]

السفارة البريطانية أرسلت هنديا و«صرة مال» للاهالي لاقناعها بالتوقف عن نشر مقالات عن الاهوار ابراهيم عبد الفتاح زعيم الجماعة حينما اتاح لكامل الجادرجي بالانضمام لها



لورنس العرب

بايام، وبالتحديد في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني)، وكان ذلك العدد مخصصا لأخبار الانقلاب وللظاهرات الحاشدة في تأييده التي نظمتها جماعة الاهالي مع آخرين من العناصر التقدمية، وفي الأعداد التالية كانت الجريدة تطالب باصرار محاسبية رجال العهد القديم، وتمتدحت الانقلاب وحكومته الجديدة، أما الجمعية السرية، فقد أجزيت باسم «جمعية الإصلاح الشعبي» وأصبحت جريدة «الاهالي» هي لسان حال تلك الجمعية، فصدرت افتتاحياتها مكرسة لبرنامج الجمعية، فضلا عن أنها استمرت في مناقشة المواضيع المختلفة مثل السياسة الخارجية، ورفع مستوى المعيشة، وإعادة توزيع الثروة، وتأسيس مصرف، وزيادة الرواتب لصغار موظفي الحكومة، وتعزيز القوات المسلحة، وعدد كبير من المسائل الأخرى.

وكان من الطبيعي أن تعتبر الجريدة ومحورهاها سرعان ما تباعدت، وذلك لأن الطبيعة غير المتكافئة للحلفاء من الجدد، وانحياز حكمت سليمان سريعا إلى جانب بكر صدقي، قد أضعف بشكل بالغ مركز الجماعة في الحكومة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، كان ما أفاق رجال العهد القديم من صدمة الانقلاب، فأخذ رجال السياسة التقليديون يمدون ترتيب تحالفاتهم مع الجماعات المعارضة لجماعة الاهالي، يرضاهن إلى هذا عامل آخر هو أن الجماعة كانت تنفكر إلى الخبرة الإدارية الخاصة بتسيير أمور الدولة اليومية، كما أن كبار موظفي الحكومة والمستشارين مع الإنكليز فيها لم يكونوا إلا متعاطفين ولا متعاونين مع الانقلابيين. وأجزيت جمعية الإصلاح الشعبي سريعا من قبل الحكومة بتاريخ السادس عشر من تشرين الأول (نوفمبر) وانتخبته الجمعية الجادرجي، وكان وزيراً للاقتصاد والمصناعات سكرتيراً لها، وصادق كونه نائبا للسركتير، ومحمد صالح القزاز محاسبيا، ونشرت الجمعية برنامجها وأرفقته باستمارات طلب الانتماء، وسرعان ما انضمت إليها بعض العناصر القديمة واليسارية، فاكسبها ذلك سعة سيئة، وجرى استغلال ذلك ضد الجمعية من قبل خصومها، وقد نكرت السفارة البريطانية في تشرين الأول (نوفمبر) أن الجادرجي يبعث من قبل اصداقها العرب بأنه شيعي، ووصفت عبد القادر إسماعيل بأنه «كان قد أظهر في الماضي ميولا نحو الشيوعية»، وكتب السفير كلاكير عن برنامج الجمعية قائلا: «ستبرأ لنا وجود صبغة حصرية واضحة على عدد من بنود البرنامج، كما أن ذلك يشير كثيرا إلى التباين الموجود في المثل العليا المتعارفة التي يستلهمها أعضاء الحكومة الجديدة، لذلك فإن التكهن بشأن المستقبل يصبح من الصعوبة الكبيرة بمكان».

إن هذا النوع من الانتقاص له أثره حتى بين زعماء الجمعية ومؤيديها، فمثلا لم ينتم جعفر أبو التمن ولا عبد الطيف نوري (الذي كان وزيرا للدفاع) حتى الخامس والعشرين من كانون الأول (ديسمبر). أما حكمت سليمان، فقد ظل متباعدة ولم ينضم إلى الجمعية على الإطلاق، فأدى ذلك إلى نشوء صعوبات جمة، وقد جاء في تقرير للسفارة البريطانية في العراق مع انتماء الإصلاحيين، ووضحة على عدد من بنود الحكومة، «لأن هذه لم تعد تتبنى برنامج الجمعية... وإلى أن تعد الحكومة بذلك، سيبقى ذلك البرنامج عبءا عن قائمته بأمال خيالية ترمي إلى كسب التأييد على الإطلاق».

وبعد قيام الانقلاب، ذهب أبو التمن وحكمت سليمان وعبد القادر إسماعيل إلى منزل عبد الفتاح لزيارته، ولكنه رفض ذلك مفضلا البقاء في عمله كدروس على الملاك الثانوي. أما الجادرجي فلم يحاول المصالحة مع عبد الفتاح بعد أن أصبح وزيرا، ويأيد عبد الفتاح إلى كتابة رسالة إلى أبو التمن يشرح فيها الدوافع وراء إرغامه على ترك الحركة، متهما إياه بخيانة مبادئ جماعة الاهالي وينشر اشاعات كاذبة ضدّه وأسرته.

بعد انقلاب 1936

شرحنا سابقا ما قامت به جماعة الاهالي من دور في التهيئة لتنفيذ الانقلاب العسكري الذي جرى في عام 1936، وسنركز في ما يأتي على دور الجماعة في الحكومة الجديدة، ثم على التطورات التي أتت إلى استقالة الوزراء الإصلاحيين من الوزراء في حزيران (يونيو) 1937. وعادت جريدة الاهالي الى الصدور بعد الانقلاب

وحدهم من ذوي البيول الراديكالية، ومن جهة أخرى حريص دائما على ألا يسيء إلى حكمت سليمان الذي كان يحتمل أن يثبثق عن الجماعة ويعود إلى معسكر الهاشمي.

وعليه جرى عقد اجتماع خالص لإجراء مزيد من المناقشات حول المسألة، وفي هذا الاجتماع وضع أبو التمن قواعد متناقضة وغير واقعية للعضوية، فخرج بذلك عن رصانته الفكرية التي عرف بها في حياته السياسية، فقد طالب بأن تتوافر في أعضاء اللجنة المركزية للحزب المقترح في المستقبل الشروط التالية: الإيمان بيمانيات الشيوعية، وألا يكون العضو في صفوف السياسيين التقليديين، وألا يكون من الطبقة العاملة، مثل محمد صالح القزاز، وألا يكون من حاملي المعتقدات الاشتراكية المتطرفة، مثل عبد القادر وإسماعيل، وألا يكون أخيرا صغيرا في السن، ولكن أبو التمن وافق على إدخال محمد حديد واستبعد عبد الفتاح إبراهيم وأن كان الأول أصغر سنا من الثاني، ويقال إن السبب هو انتماء محمد حديد إلى عائلة معروفة.

إن استبعاد عبد الفتاح وعبد القادر من حزب يقوم على مبدأ ساعدا في وضعه كان ضربة قاسية للرجلين، لا سيما أن هذه المفرة تأتي من أبو التمن بالذات، وهو الذي يتكلم في الإعجاب والاحترام، والذي يعرفهما جيدا ويقدّر إخلاصهما وقابليتهما، لما يمكن من الممكن الاتفاق بموجب مثل هذه الشروط، لذا تقرر تأجيل فكرة تأليف حزب سياسي، وعندئذ انصرفت جماعة الاهالي إلى الاهتمام بالتطورات الجارية في الساحة السياسية في البلاد، كما انغمست مع رؤساء العشائر في حيد المكاثر، ثم اشتركت مع الجيش في ما انتهى إليه من القيام بانقلاب عام 1936.

النشاط السياسي لجماعة الاهالي في العراق 1932-1945

شهدت الفترة ما بين 1932 و1945 تغيرا جذريا في ممارسات جماعة الاهالي وبنيتها، ففي غضون تلك السنوات، ابتعدت الجماعة عن توجهها العقائدي السابق، وتحولت إلى اشتراك غير قليل في السياسة العملية، وهو ما أدى إلى قيامها بسلسلة من المكاثر السياسية والتحالفات المؤقتة. ومن الممكن إرجاع هذا التغيير في الاتجاه إلى انضمام ثلاثة رجال من الشخصيات السياسية البارزة وهم كامل الجادرجي وجعفر أبو التمن وحكمت سليمان، وهو الانضمام الذي كتبتنا عنه آنفا. وكان الرجل الأخير بالذات فعلا في إشراف الجماعة، مع غيره من رجال السياسة، وكذلك من أفراد الجماعة، في أحداث التمرد العشائري في عامي 1934 و1935، وبالانقلاب العسكري الذي جرى في عام 1936. وأدت هذه التغييرات إلى انسحاب عبد الفتاح إبراهيم، وأضعاف الجناح الراديكالي للجماعة. وبعد نجاح الانقلاب المذكور، أعيدت جماعة الاهالي معطى المقاعد الوزارية فسي الحكومة الجديدة. فحاولت تطبيق برنامجها الإصلاحي بشكل جعل الشعبية، وتأليف حزب سياسي لتحقيق غاياتها، وعرف أفراد الجماعة باسم الإصلاحيين، وقد أخذوا يواجهون مقاومة شديدة بعد الانسحاب من بكر صدقي ومن في زمرة من ضباط الجيش، وكذلك من الجماعات الإصلاحية. وقد انضج أن هذا المزيج من القوى المختلفة كان عقبة كئابة بوجه جماعة الاهالي، وسرعان ما تحذر الحلف المتقلقل اصلاحيين الجماعة وحكمت سليمان وبكر صدقي، فما إن كان استقر رئيس الوزراء ورئيس أركان الجيش في السلطة حتى تحولا ضد جماعة الاهالي وبرنامجها الإصلاحي بشكل جعل حركتهم تبدو فائرة الحثوي. إن وزراء الجماعة لم يتمكنوا حتى من تحقيق جزء بسيط من برنامجهم، فأصبوا بالإحباط وآثروا بفشلهم وقدموا في النهاية استقالتهم من الوزارة.

وكان نشاط جماعة الاهالي عند تولي الهاشمي للسلطة في 1936-1935 خاضعا لتشدد الحكومة ضدها بمراقبة دقيقة من قبل الشرطة السرية، فأدى هذا الحال إلى تقيد نشاط جمعية الشعبية السرية أيضا تقيدا شديدا، إلى هذا كانت جرائد الجماعة تعطل بين حين وحين مدا مختلفة. وعادت «صوت الاهالي» إلى الصدور لفترة وجيزة من 18/4 إلى 10/5/1935، وفي عددها الأخير، انتقدت الجريدة طريقة حكومة الهاشمي في معالجة انتفاضة الرميثة، واستخدام القوة في مواجهتها عوض عن قيام الحكومة بمحاولة حل المشاكل الزمنية في تلك المنطقة، ولم تصدر في عام 1936 سوى عدد واحد من جريدتي «صوت الاهالي» و«البيان» إذ عطلتا على الفور، أما جريدتا «الاهالي» و«المبدأ»، فلم يسمح لهما بالصدور على الإطلاق. لذا لم يكن لدى جماعة الاهالي كيان مستقل حتى ما لبس لبس المعارضة سوى تقديم عرائض الاحتجاج إلى الملك ليستعواها من الحكومة، وهذا ما اضطر لجماعة إلى التعاون مع الجيش في التمهد للانقلاب.

انسحاب عبد الفتاح إبراهيم

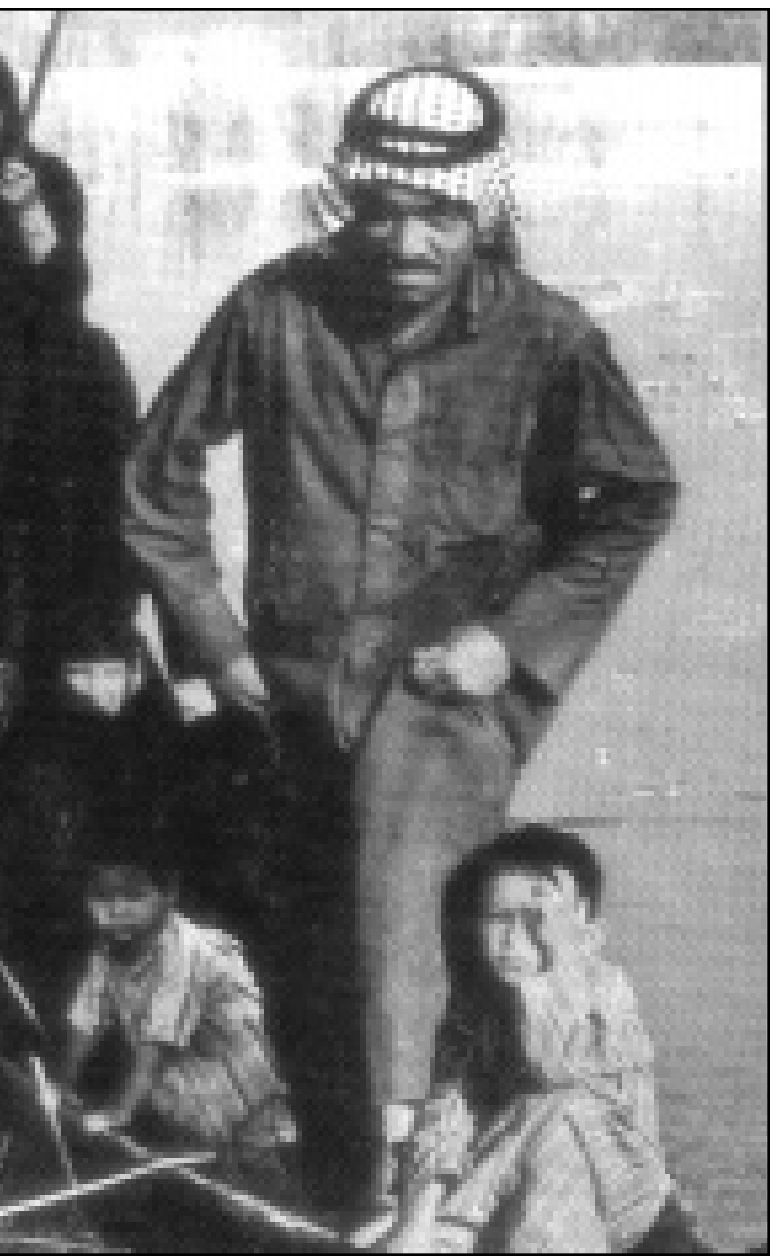
يبدو دور عبد الفتاح إبراهيم في تكوين جماعة الاهالي وفي الإسهام في فعاليتها أمرا لا يمكن التقليل من شأنه، وكان موقع الرجل بين المؤسسين للجماعة في المقدمة، كما شهدوا هم أنفسهم بذلك، وكان الرجل هو المسؤول عن تطوير مبادئ الشيوعية وكتابة أبحاثها، كما أنه رعى الحركة بعنايته منذ أيامها الأولى، وكان كذلك فعلا في توسيع أفاق المؤسسين أنفسهم، فضلا عن أنه كان مؤثرا بشكل خاص في الحفاظ على المستوى الرفيع لجريدة «الاهالي» وغيرها من جرائد الجماعة.

وبالمنظر إلى كل هذا، انعكس عبد الفتاح إبراهيم احترام المؤسسين الآخرين، وخصي بزعامة الجماعة بلا منازع، أما التحدي الذي واجهه مركزه، فقد كان إلى حد ما من صنع يديه، إذ اتاح لكامل الجادرجي الانضمام إلى الجماعة، فأدى ذلك بالنتيجة إلى شعوره بالاضيق الكبير، واضطره في نهاية المطاف إلى ترك الحركة التي قام بإنشائها شخصيا، وكان النزاع بين عبد الفتاح والجادرجي أمرا لا مئاض منه، بالنظر إلى الاختلاف في شخصية كل منهما وخصيخته وطموحه، وبما أن عبد الفتاح كان يتمتع بموقع خاص في الجماعة ويقدم إسهاما كبيرا في أعمالها لم يكن يوسع الجادرجي أن يجعل الرجل يهاجر الجماعة فور انضمامه هو إليها، ذلك فقدت ثلاث سنوات، ولو أن النزاع الأساسي أصبح واضحا قبل ذلك، وكانت المسألة العمومية، حيث انضم الجادرجي للجماعة، في أواخر عام 1933 لتلخص في ما يلي: هل ينبغي أن تبقى الجماعة خالصة عقائديا أم ينبغي اجتذاب مؤيديين أقوياء لها من صفوف السياسة التقليديين؟ لقد نجح الجادرجي في تشجيع الجماعة على اقتاع جعفر أبو التمن للانضمام إليها، وكان ذلك ضد قناعة عبد الفتاح. فحقق الجادرجي بذلك الانضمام تعزيزا لاستحبابه بوقوعه الشخصي.

ويعزو عبد الفتاح إبراهيم ذلك النزاع إلى التهديد الذي كان يمثله شخصيا بوجه مطامع الجادرجي، أما هذا الأخير، فيقول الأول على فشل سادي بغداده، في سنة 1934، ويلومه أكثر من ذلك على نشر الرسالة

يناقش الكاتب العراقي مظفر عبدالله امين فعاليات جماعة الاهالي في منتصف الثلاثينات من القرن العشرين مقدما صورة عن نشاطات الاعضاء العقائدية والصحافية، مثل المقالات الطويلة التي كتبها العضو عبد القادر اسماعيل عن الاهوار ووضع سكانها. ويقول الكاتب ان معارضة الهاشمي لاعمال الجمعيات والمؤسسات التي اقامتها الجماعة استدعت التفكير لانشاء حزب سياسي، خاصة ان الاعضاء المؤسسين تشعبت اهتماماتهم من الميل اليسار الى البحث عن طرق لتفعيل الجماعة التي توقفت بفعل المعارضة السياسية لها. ويقدم الكاتب في هذا السياق تحليلا لأسباب النزاع الذي ثار بين عبدالفتاح ابراهيم وكامل الجادرجي والذي ادى لمغادرة ابراهيم الحركة بعد ان اكد الجادرجي خطواته داخلها. ويلاحظ الكاتب هنا ان الفترة ما بين 1932 و1945 شهدت تغيرا جذريا في ممارسات جماعة الاهالي وبنيتها، ففي غضون تلك السنوات، ابتعدت الجماعة عن توجهها العقائدي السابق، وتحولت إلى مساهمة عملية في السياسة، وهو ما أدى إلى قيامها بسلسلة من المكاثر السياسية والتحالفات المؤقتة. وعليه يناقش الكاتب دور الجماعة في انقلاب 1936 ودور ممثلها في الحكومة التي نشأت فيما بعد.

1934-1935	1932-1935	1936-1935	1934-1935
الفترة التي تولت فيها الحكم وزارة الدفاع ثم وزارة الايوبي من تشرين الثاني (نوفمبر) 1933 إلى آذار (مارس) 1935، كانت جماعة الاهالي وجمعيتهما السرية قد أصدرتا أربع جرائد: الأولى جريدة «الاهالي»، وكانت في تلك الفترة بعهد عبد الفتاح إسماعيل أو عزيز شريف بالتناوب، والثانية التي اعتقيتها هي جريدة «صوت الاهالي» لصاحبها كامل الجادرجي، وقد ظهرت من 14/3 إلى 1943/5/21، ومن 18/4 إلى 10/5/1935، ثم ظهر منها عدد واحد فقط في 12/8/1936 ثم احتجبت حتى 23/9/1942، الجريدة الثالثة هي «المبدأ» لصاحبها أبو التمن ومدبرها المسؤول حسن الطالباني وظهرت من 26/1 إلى 11/3/1935، أما الرابعة الأخيرة، فهي جريدة «البيان» لصاحبها حكمت سليمان وقد ظهرت في 1935/7/12 ونشرت عددا واحدا فقط، ثم أصدرت عددا آخر في 7/4/1936 فصدرت الجريدة في عهد حكومة الهاشمي.	خلال الفترة التي تولت فيها الحكم وزارة الدفاع ثم وزارة الايوبي من تشرين الثاني (نوفمبر) 1933 إلى آذار (مارس) 1935، كانت جماعة الاهالي وجمعيتهما السرية قد أصدرتا أربع جرائد: الأولى جريدة «الاهالي»، وكانت في تلك الفترة بعهد عبد الفتاح إسماعيل أو عزيز شريف بالتناوب، والثانية التي اعتقيتها هي جريدة «صوت الاهالي» لصاحبها كامل الجادرجي، وقد ظهرت من 14/3 إلى 1943/5/21، ومن 18/4 إلى 10/5/1935، ثم ظهر منها عدد واحد فقط في 12/8/1936 ثم احتجبت حتى 23/9/1942، الجريدة الثالثة هي «المبدأ» لصاحبها أبو التمن ومدبرها المسؤول حسن الطالباني وظهرت من 26/1 إلى 11/3/1935، أما الرابعة الأخيرة، فهي جريدة «البيان» لصاحبها حكمت سليمان وقد ظهرت في 1935/7/12 ونشرت عددا واحدا فقط، ثم أصدرت عددا آخر في 7/4/1936 فصدرت الجريدة في عهد حكومة الهاشمي.	خلال الفترة التي تولت فيها الحكم وزارة الدفاع ثم وزارة الايوبي من تشرين الثاني (نوفمبر) 1933 إلى آذار (مارس) 1935، كانت جماعة الاهالي وجمعيتهما السرية قد أصدرتا أربع جرائد: الأولى جريدة «الاهالي»، وكانت في تلك الفترة بعهد عبد الفتاح إسماعيل أو عزيز شريف بالتناوب، والثانية التي اعتقيتها هي جريدة «صوت الاهالي» لصاحبها كامل الجادرجي، وقد ظهرت من 14/3 إلى 1943/5/21، ومن 18/4 إلى 10/5/1935، ثم ظهر منها عدد واحد فقط في 12/8/1936 ثم احتجبت حتى 23/9/1942، الجريدة الثالثة هي «المبدأ» لصاحبها أبو التمن ومدبرها المسؤول حسن الطالباني وظهرت من 26/1 إلى 11/3/1935، أما الرابعة الأخيرة، فهي جريدة «البيان» لصاحبها حكمت سليمان وقد ظهرت في 1935/7/12 ونشرت عددا واحدا فقط، ثم أصدرت عددا آخر في 7/4/1936 فصدرت الجريدة في عهد حكومة الهاشمي.	خلال الفترة التي تولت فيها الحكم وزارة الدفاع ثم وزارة الايوبي من تشرين الثاني (نوفمبر) 1933 إلى آذار (مارس) 1935، كانت جماعة الاهالي وجمعيتهما السرية قد أصدرتا أربع جرائد: الأولى جريدة «الاهالي»، وكانت في تلك الفترة بعهد عبد الفتاح إسماعيل أو عزيز شريف بالتناوب، والثانية التي اعتقيتها هي جريدة «صوت الاهالي» لصاحبها كامل الجادرجي، وقد ظهرت من 14/3 إلى 1943/5/21، ومن 18/4 إلى 10/5/1935، ثم ظهر منها عدد واحد فقط في 12/8/1936 ثم احتجبت حتى 23/9/1942، الجريدة الثالثة هي «المبدأ» لصاحبها أبو التمن ومدبرها المسؤول حسن الطالباني وظهرت من 26/1 إلى 11/3/1935، أما الرابعة الأخيرة، فهي جريدة «البيان» لصاحبها حكمت سليمان وقد ظهرت في 1935/7/12 ونشرت عددا واحدا فقط، ثم أصدرت عددا آخر في 7/4/1936 فصدرت الجريدة في عهد حكومة الهاشمي.
ومن هنا الاستمرار الموحج لجرائد الجماعة، يمكن قياس مدى ما تعرضت له هذه الجرائد من تعطيل على يد الحكومتين المذكورتين، كما أن من الواضح ان الجماعات كانت متمصرة على السبيل في طريق المعارضة التامة للحكومات المتعاقبة وللنظام السياسي بأسره، لذلك لم تكن الحكومات المختلفة لها لا تقتصر على تعطيل جرائدها لفترات قصيرة، بل تمتد إلى الإغلاق الكامل، وكان ذلك شديد الكلفة على جماعة الاهالي من حيث مركزها السياسي والخصائر المالية، نظرا لإيقاف الطبيعة عن العمل. بتاريخ 12/3/1934، جرى تعطيل جريدة «الاهالي» لشهرها مقالا افتتاحيا بعنوان «جعفر ولورنس» انتقدت فيه جعفر العسكري لانتداحه لورنس العرب، ثم اتهمت تلك الأخير بالعمل المستخبارات البريطانية، ثم عطلت الجريدة مرة أخرى في 8/9/1934 عند اعتقال عبد القادر اسماعيل وكامل الجادرجي بتهمة توزيع رسائل تهاجم الملك غازي، وقد أطلق سراح الجادرجي بعد أربعة أيام، ولكن عطلت الجريدة لاحتدامها، فحكمت عليه بالسجن ستة واثنتين، إلا أنه استأنف ذلك الحكم صدرالقرار بتبرئته.	ومن هنا الاستمرار الموحج لجرائد الجماعة، يمكن قياس مدى ما تعرضت له هذه الجرائد من تعطيل على يد الحكومتين المذكورتين، كما أن من الواضح ان الجماعات كانت متمصرة على السبيل في طريق المعارضة التامة للحكومات المتعاقبة وللنظام السياسي بأسره، لذلك لم تكن الحكومات المختلفة لها لا تقتصر على تعطيل جرائدها لفترات قصيرة، بل تمتد إلى الإغلاق الكامل، وكان ذلك شديد الكلفة على جماعة الاهالي من حيث مركزها السياسي والخصائر المالية، نظرا لإيقاف الطبيعة عن العمل. بتاريخ 12/3/1934، جرى تعطيل جريدة «الاهالي» لشهرها مقالا افتتاحيا بعنوان «جعفر ولورنس» انتقدت فيه جعفر العسكري لانتداحه لورنس العرب، ثم اتهمت تلك الأخير بالعمل المستخبارات البريطانية، ثم عطلت الجريدة مرة أخرى في 8/9/1934 عند اعتقال عبد القادر اسماعيل وكامل الجادرجي بتهمة توزيع رسائل تهاجم الملك غازي، وقد أطلق سراح الجادرجي بعد أربعة أيام، ولكن عطلت الجريدة لاحتدامها، فحكمت عليه بالسجن ستة واثنتين، إلا أنه استأنف ذلك الحكم صدرالقرار بتبرئته.	ومن هنا الاستمرار الموحج لجرائد الجماعة، يمكن قياس مدى ما تعرضت له هذه الجرائد من تعطيل على يد الحكومتين المذكورتين، كما أن من الواضح ان الجماعات كانت متمصرة على السبيل في طريق المعارضة التامة للحكومات المتعاقبة وللنظام السياسي بأسره، لذلك لم تكن الحكومات المختلفة لها لا تقتصر على تعطيل جرائدها لفترات قصيرة، بل تمتد إلى الإغلاق الكامل، وكان ذلك شديد الكلفة على جماعة الاهالي من حيث مركزها السياسي والخصائر المالية، نظرا لإيقاف الطبيعة عن العمل. بتاريخ 12/3/1934، جرى تعطيل جريدة «الاهالي» لشهرها مقالا افتتاحيا بعنوان «جعفر ولورنس» انتقدت فيه جعفر العسكري لانتداحه لورنس العرب، ثم اتهمت تلك الأخير بالعمل المستخبارات البريطانية، ثم عطلت الجريدة مرة أخرى في 8/9/1934 عند اعتقال عبد القادر اسماعيل وكامل الجادرجي بتهمة توزيع رسائل تهاجم الملك غازي، وقد أطلق سراح الجادرجي بعد أربعة أيام، ولكن عطلت الجريدة لاحتدامها، فحكمت عليه بالسجن ستة واثنتين، إلا أنه استأنف ذلك الحكم صدرالقرار بتبرئته.	ومن هنا الاستمرار الموحج لجرائد الجماعة، يمكن قياس مدى ما تعرضت له هذه الجرائد من تعطيل على يد الحكومتين المذكورتين، كما أن من الواضح ان الجماعات كانت متمصرة على السبيل في طريق المعارضة التامة للحكومات المتعاقبة وللنظام السياسي بأسره، لذلك لم تكن الحكومات المختلفة لها لا تقتصر على تعطيل جرائدها لفترات قصيرة، بل تمتد إلى الإغلاق الكامل، وكان ذلك شديد الكلفة على جماعة الاهالي من حيث مركزها السياسي والخصائر المالية، نظرا لإيقاف الطبيعة عن العمل. بتاريخ 12/3/1934، جرى تعطيل جريدة «الاهالي» لشهرها مقالا افتتاحيا بعنوان «جعفر ولورنس» انتقدت فيه جعفر العسكري لانتداحه لورنس العرب، ثم اتهمت تلك الأخير بالعمل المستخبارات البريطانية، ثم عطلت الجريدة مرة أخرى في 8/9/1934 عند اعتقال عبد القادر اسماعيل وكامل الجادرجي بتهمة توزيع رسائل تهاجم الملك غازي، وقد أطلق سراح الجادرجي بعد أربعة أيام، ولكن عطلت الجريدة لاحتدامها، فحكمت عليه بالسجن ستة واثنتين، إلا أنه استأنف ذلك الحكم صدرالقرار بتبرئته.
وكان الدافع الحقيقي الكامن وراء تعطيل جريدتي «الاهالي» و«صوت الاهالي» هذه طويلة هو المعارضة التامة الكلية التي شنتها ضد النظام السياسي القائم والنموذج البريطاني في البلاد، وهذا ما قاله تقرير السفارة البريطانية في بغداد في العراق، وكان بشكل عام يتسم بضيق النفس، كان على سفير صاحب الجلالة في آذار (مارس) أن يحتج بشدة على ما نشرته من مقالات بخصوص تعيين نائب قنصل إنكليزي في إحدى المدن، وكذلك بشأن دائرة ميناء البصرة، وهي مقالات كانت حافلة بعبارات مهينة مع إشارات واضحة إلى حكومة صاحب الجلالة، ونتيجة لذلك، عطلت جريدة «الاهالي» عشرة أيام، بيد أنها صدرت في الحلال باسم آخر هو «صوت الاهالي» بنفس هيئة التحرير السابقة، فواصلت سياساتها في نشر مقالات مشينة بحق الموظفين الإنكليز في العراق وما يقومون به من عمل في الحكومة، وقام سفير صاحب الجلالة مرة أخرى في شهر نيسان (ابريل) بالاحتجاج لدى وزير خارجية العراق، ثم ظهر تحسن ما في لهجة هذه الجريدة دام بعض الوقت، بيد أن ذلك التحسن لم يستمر طويلا، وبعد إجراء مزيد من الاتصالات مع المسؤولين العراقيين، تم في 23/5 تعطيل الجريدة (صوت الاهالي) لمدة ستة واحدة، وما إن مضت مدة وجيزة، حتى عادت الجريدة إلى الصدور باسم «الاهالي»، فكان على القائم بالأعمال في سفارة المذكرة كانت قد بعثت إليه بأحد مستخدميها الهنود ليعرض عليه مبلغا كبيرا من المال كي يكف عن نشر تلك المقالات، لكنه استمر على نشرها حتى اخر عدد صدر من «الاهالي» في 8/9/1934 حيث جرى اعتقاله. وبداً نشر تلك السلسلة من المقالات اعتبارا من الرابع من شهر تموز (يوليو) ودامت على مدى 49 حلقة وكانت بعنوان «مأساة لواء العمارة - خمسة عشر يوما بين اللعان في الاهوار ومزارع الرز»، وكتب عبد القادر في هذه المقالات وصفا مفصلا بأسلوبه العاطفي المعروف تفاصيل الحياة في الاهوار بالنسبة للطبقات المختلفة والأفراد كالمشيوخ والسراركيل والائمة والفلاحين والنساء وموظفي الحكومة والموظفين الإنكليز هناك، وهو يتطرق في المقالات إلى المطالب	وكان الدافع الحقيقي الكامن وراء تعطيل جريدتي «الاهالي» و«صوت الاهالي» هذه طويلة هو المعارضة التامة الكلية التي شنتها ضد النظام السياسي القائم والنموذج البريطاني في البلاد، وهذا ما قاله تقرير السفارة البريطانية في بغداد في العراق، وكان بشكل عام يتسم بضيق النفس، كان على سفير صاحب الجلالة في آذار (مارس) أن يحتج بشدة على ما نشرته من مقالات بخصوص تعيين نائب قنصل إنكليزي في إحدى المدن، وكذلك بشأن دائرة ميناء البصرة، وهي مقالات كانت حافلة بعبارات مهينة مع إشارات واضحة إلى حكومة صاحب الجلالة، ونتيجة لذلك، عطلت جريدة «الاهالي» عشرة أيام، بيد أنها صدرت في الحلال باسم آخر هو «صوت الاهالي» بنفس هيئة التحرير السابقة، فواصلت سياساتها في نشر مقالات مشينة بحق الموظفين الإنكليز في العراق وما يقومون به من عمل في الحكومة، وقام سفير صاحب الجلالة مرة أخرى في شهر نيسان (ابريل) بالاحتجاج لدى وزير خارجية العراق، ثم ظهر تحسن ما في لهجة هذه الجريدة دام بعض الوقت، بيد أن ذلك التحسن لم يستمر طويلا، وبعد إجراء مزيد من الاتصالات مع المسؤولين العراقيين، تم في 23/5 تعطيل الجريدة (صوت الاهالي) لمدة ستة واحدة، وما إن مضت مدة وجيزة، حتى عادت الجريدة إلى الصدور باسم «الاهالي»، فكان على القائم بالأعمال في سفارة المذكرة كانت قد بعثت إليه بأحد مستخدميها الهنود ليعرض عليه مبلغا كبيرا من المال كي يكف عن نشر تلك المقالات، لكنه استمر على نشرها حتى اخر عدد صدر من «الاهالي» في 8/9/1934 حيث جرى اعتقاله. وبداً نشر تلك السلسلة من المقالات اعتبارا من الرابع من شهر تموز (يوليو) ودامت على مدى 49 حلقة وكانت بعنوان «مأساة لواء العمارة - خمسة عشر يوما بين اللعان في الاهوار ومزارع الرز»، وكتب عبد القادر في هذه المقالات وصفا مفصلا بأسلوبه العاطفي المعروف تفاصيل الحياة في الاهوار بالنسبة للطبقات المختلفة والأفراد كالمشيوخ والسراركيل والائمة والفلاحين والنساء وموظفي الحكومة والموظفين الإنكليز هناك، وهو يتطرق في المقالات إلى المطالب	وكان الدافع الحقيقي الكامن وراء تعطيل جريدتي «الاهالي» و«صوت الاهالي» هذه طويلة هو المعارضة التامة الكلية التي شنتها ضد النظام السياسي القائم والنموذج البريطاني في البلاد، وهذا ما قاله تقرير السفارة البريطانية في بغداد في العراق، وكان بشكل عام يتسم بضيق النفس، كان على سفير صاحب الجلالة في آذار (مارس) أن يحتج بشدة على ما نشرته من مقالات بخصوص تعيين نائب قنصل إنكليزي في إحدى المدن، وكذلك بشأن دائرة ميناء البصرة، وهي مقالات كانت حافلة بعبارات مهينة مع إشارات واضحة إلى حكومة صاحب الجلالة، ونتيجة لذلك، عطلت جريدة «الاهالي» عشرة أيام، بيد أنها صدرت في الحلال باسم آخر هو «صوت الاهالي» بنفس هيئة التحرير السابقة، فواصلت سياساتها في نشر مقالات مشينة بحق الموظفين الإنكليز في العراق وما يقومون به من عمل في الحكومة، وقام سفير صاحب الجلالة مرة أخرى في شهر نيسان (ابريل) بالاحتجاج لدى وزير خارجية العراق، ثم ظهر تحسن ما في لهجة هذه الجريدة دام بعض الوقت، بيد أن ذلك التحسن لم يستمر طويلا، وبعد إجراء مزيد من الاتصالات مع المسؤولين العراقيين، تم في 23/5 تعطيل الجريدة (صوت الاهالي) لمدة ستة واحدة، وما إن مضت مدة وجيزة، حتى عادت الجريدة إلى الصدور باسم «الاهالي»، فكان على القائم بالأعمال في سفارة المذكرة كانت قد بعثت إليه بأحد مستخدميها الهنود ليعرض عليه مبلغا كبيرا من المال كي يكف عن نشر تلك المقالات، لكنه استمر على نشرها حتى اخر عدد صدر من «الاهالي» في 8/9/1934 حيث جرى اعتقاله. وبداً نشر تلك السلسلة من المقالات اعتبارا من الرابع من شهر تموز (يوليو) ودامت على مدى 49 حلقة وكانت بعنوان «مأساة لواء العمارة - خمسة عشر يوما بين اللعان في الاهوار ومزارع الرز»، وكتب عبد القادر في هذه المقالات وصفا مفصلا بأسلوبه العاطفي المعروف تفاصيل الحياة في الاهوار بالنسبة للطبقات المختلفة والأفراد كالمشيوخ والسراركيل والائمة والفلاحين والنساء وموظفي الحكومة والموظفين الإنكليز هناك، وهو يتطرق في المقالات إلى المطالب	وكان الدافع الحقيقي الكامن وراء تعطيل جريدتي «الاهالي» و«صوت الاهالي» هذه طويلة هو المعارضة التامة الكلية التي شنتها ضد النظام السياسي القائم والنموذج البريطاني في البلاد، وهذا ما قاله تقرير السفارة البريطانية في بغداد في العراق، وكان بشكل عام يتسم بضيق النفس، كان على سفير صاحب الجلالة في آذار (مارس) أن يحتج بشدة على ما نشرته من مقالات بخصوص تعيين نائب قنصل إنكليزي في إحدى المدن، وكذلك بشأن دائرة ميناء البصرة، وهي مقالات كانت حافلة بعبارات مهينة مع إشارات واضحة إلى حكومة صاحب الجلالة، ونتيجة لذلك، عطلت جريدة «الاهالي» عشرة أيام، بيد أنها صدرت في الحلال باسم آخر هو «صوت الاهالي» بنفس هيئة التحرير السابقة، فواصلت سياساتها في نشر مقالات مشينة بحق الموظفين الإنكليز في العراق وما يقومون به من عمل في الحكومة، وقام سفير صاحب الجلالة مرة أخرى في شهر نيسان (ابريل) بالاحتجاج لدى وزير خارجية العراق، ثم ظهر تحسن ما في لهجة هذه الجريدة دام بعض الوقت، بيد أن ذلك التحسن لم يستمر طويلا، وبعد إجراء مزيد من الاتصالات مع المسؤولين العراقيين، تم في 23/5 تعطيل الجريدة (صوت الاهالي) لمدة ستة واحدة، وما إن مضت مدة وجيزة، حتى عادت الجريدة إلى الصدور باسم «الاهالي»، فكان على القائم بالأعمال في سفارة المذكرة كانت قد بعثت إليه بأحد مستخدميها الهنود ليعرض عليه مبلغا كبيرا من المال كي يكف عن نشر تلك المقالات، لكنه استمر على نشرها حتى اخر عدد صدر من «الاهالي» في 8/9/1934 حيث جرى اعتقاله. وبداً نشر تلك السلسلة من المقالات اعتبارا من الرابع من شهر تموز (يوليو) ودامت على مدى 49 حلقة وكانت بعنوان «مأساة لواء العمارة - خمسة عشر يوما بين اللعان في الاهوار ومزارع الرز»، وكتب عبد القادر في هذه المقالات وصفا مفصلا بأسلوبه العاطفي المعروف تفاصيل الحياة في الاهوار بالنسبة للطبقات المختلفة والأفراد كالمشيوخ والسراركيل والائمة والفلاحين والنساء وموظفي الحكومة والموظفين الإنكليز هناك، وهو يتطرق في المقالات إلى المطالب



مقالات صحيفة الاهالي عن الازواج المساوية في الاهوار اغضبت السفير البريطاني في بغداد

الجادرجي لم يحاول المصالحة مع عبد الفتاح بعد أن أصبح وزيرا وبادر الأخير لكتابة رسالة إلى أبو التمن يشرح فيها الدوافع وراء إرغامه على ترك الحركة متهما إياه بخيانة مبادئ جماعة الاهالي وينشر اشاعات كاذبة ضده وضد أسرته

حماد النجم الجديد لالعاب القوى الجزائرية بعد فوزه بالبرونزية سيدني

سيدني - من مصطفى النجاوي:

أكدت الجزائر حضورها في اكبر التظاهرات الرياضية العالمية اسم الاحد بانجاز عبد الرحمن حماد الذي بات اول رياضي افرريقي وعربي يحرز ميدالية في الوثب العالي في الدورات الاولمبية عندما نال برونزية المسابقة في دورة سيدني مسجلا 2.32 م بفارق المحاولات خلف الكوبي خافيير سوتومايور حامل الرقم القياسي العالمي الذي نال الفضية وبفارق 3 سنتيمترات عن الروسي سيرغي كليوجين صاحب الذهبية الاولمبية. وهي الميدالية الثانية العربية في الدورة الحالية بعد ان احرز الرامي الكويتي فهد الديحاني ميدالية من المعدن ذاته في مسابقة الحفرة المزدوجة. وانجحت الجزائر انها مدرسة متميزة في تفرغ الابطال، وانها قادرة على صنع الابطال خصوصا بعد اقوال النجمين مرسلني وبولورقة، فأخرجت الى الساحة العالمية شباب واعدين يهروا العالم بانجازاتهم امثال جابر سعيد القرني الذي هزم صاحب الرقم القياسي وبطل العالم في سباق 800 م، الكيني الاصل الكينماركي الجنسية وليسون كيكيتير، وعلى سعدي سيف النجم الصاعد في سباقات 1500 م و 5 آلاف م. وقال حماد «اني سعيد جدا بكوني اول افرريقي وعربي يحرز ميدالية في مسابقة الوثب العالي في الالعاب الاولمبية». ويعتبر العديد من النقاد انجاز حماد استثنائيا ومفاجأة من العيار

عومًا. وختم «يسودنا تفاؤل كبير في المستقبل، فانتظروا حماد الموسم المقبلة». في المقابل كان سوتومايور عند وعده ونال احدى الميداليات وكانت فضية.

وكان سوتومايور اعلن لدى وصوله الى سيدني هدى في احراز ميدالية وليس تحطيم الرقم العالمي. وقال سوتومايور (32 عاما) بطل العالم مرتين وحامل ذهبية اولمبياد برشلونه 1992 «اني سعيد جدا خصوصا بعد عدم خوضي المنافسات لمدة عام كامل تقريبا»، و اضاف «ساعدني الى بلادي محبط لاني كنت احلم بالذهب».

وكان الاتحاد الدولي اوقف سوتومايور لمدة سنتين في اب/اغسطس العام الماضي لثبوت تناوله كوكابين خلال الالعاب الامريكية قبل ان يخفف العقوبة الى سنة واحدة فقط في 2 اب/اغسطس الماضي.

واضاف «فشلت في خطي حاجز 2.35 م في المحاولة الاولى، وبعدها بدا المطر بالهطول». وختم «اهدي ميداليتي الى جميع الذين صدقوني عندما قلت اني لم اتناول كوكابين، وايضا الذين لم يصدقوا، واقولها مرة اخرى لم اتناول كوكابين لاني انسان نظيف».

اما البطل الاولمبي الجديد كليوجين فقال «ساعدتني الاطباء، لقد كانت مفاجأة كبيرة، بصراحة نلت اللقب بسبب الاطباء لان سوتومايور كان قويا». (اف ب)

... والعداء المغربية بدوان تبلغ بسهولة نصف نهائي سباق 400 م حواجز

سيدني - اف ب: بلغت العداء المغربية نزهة بدوان، بطلة العالم عام 1997 وصيفة بطلة العالم العام الماضي في سباق 400 م حواجز، بسهولة الدور نصف النهائي للسباق ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس الاحد.

وحقت بدوان، الساعية الى تكرار انجاز مواطنتها نوال المنكول في اولمبياد لوس انجليس 1984 عندما باتت اول عربية وافريقية تنال الذهب الاولمبي في السباق، افضل توقيت في التصفيات وهو 55.38 ثانية مقابل 55.44 ثانية لمنافستها الجامايكية ديون هيمينغس.

وحلت بدوان، بطلة العالم في السباق عام 1997 في اثينا، اولي في تصفيات مجموعتها بفارق نحو ثانية عن اقرب منافساتها الامريكية كيم باتن حاملة الرقم القياسي العالمي وهو 52.61 سجلته في 11 اب/اغسطس 1995 في غوتبورغ.

واكتفت بدوان بتصريح مقتضب في نهاية السباق «كانت الرياح قوية، وكما شاهدتم كان السباق سهلا». وتامل بدوان في ضرب عصافيرين بحجر واحد تحقيق نتيجة جيدة في سيدني لتعويض غيابها عن اولمبياد اثينا بسبب الاصابة، ومحو خسارتها المفاجئة في نهائي بطولة العالم في اشبيلية العام الماضي عندما انتزعت منها اللقب في المترين الاخيرين من قبل الكوبية دانيي بيرنيا صاحبة ثالث افضل توقيت في التصفيات اليوم (55.53 ث).

تسعى العداء المغربية الواعدة حسناء بنحسي الى الصعود على منصة التتويج عندما تخوض نهائي سباق 800 م في منافسات العبا القوي ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني اليوم الاثنين على الملعب الاولمبي. وتامل بنحسي، التي باتت اول عداء مغربية تحجز بطاقتها الى الدور النهائي لسباق 800 م في تاريخ الالعاب الاولمبية بعدما حلت في المركز السابع في الدور الثاني مسجلة 1.59.19 دقيقة، في انتزاع احدى الميداليات الثلاث.

وكانت بنحسي قاب قوسين او ادنى من توديع المنافس ميكرا وخصوصا في الدور الاول عندما فشلت



سيدني 2000



اللاعب المصري ايمن الاناني (في الوسط) يتفرد بالكرة (رويترز)

فوز لافت لمصر على المانيا 22 - 21 في كرة اليد

قدم: الكامبيون اخرجت البرازيل بالهدف الذهبي

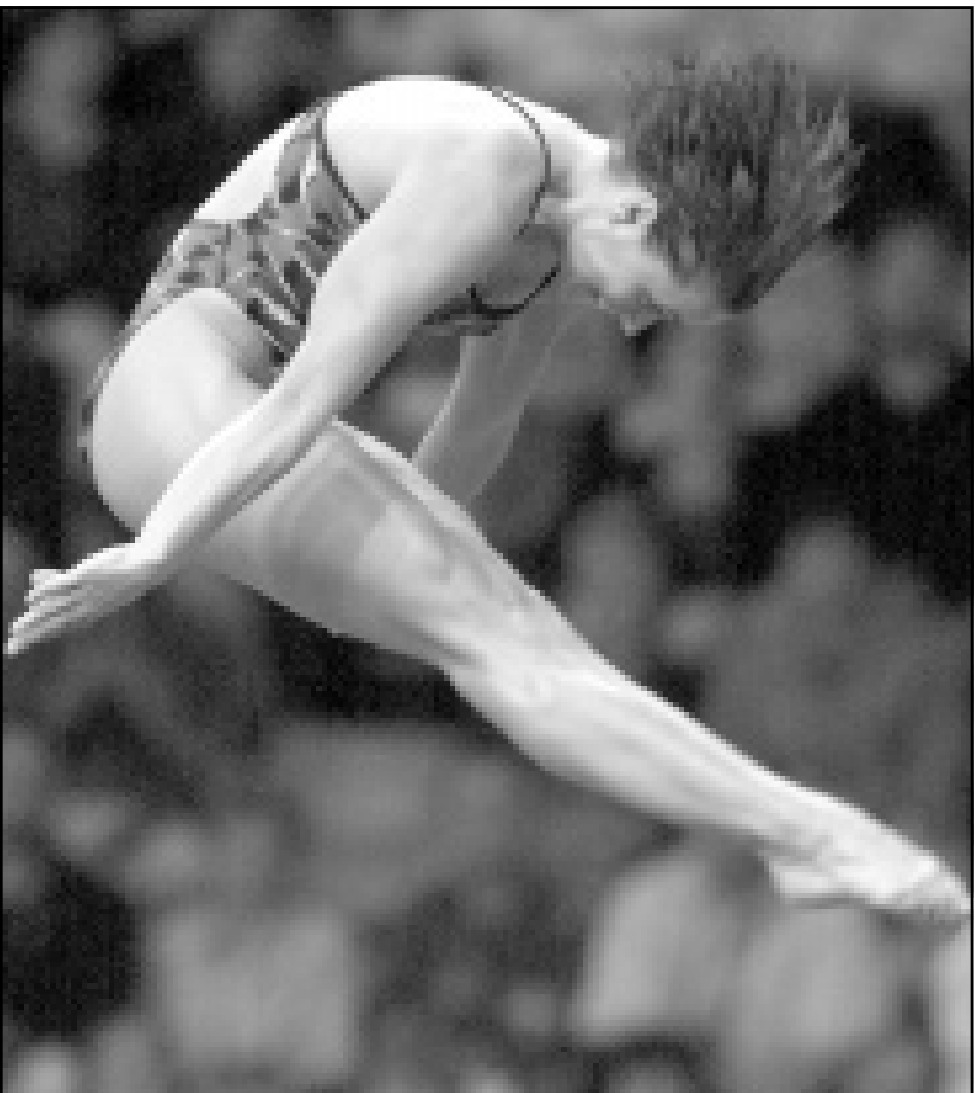
سيدني - اف ب: حشقت الكامبيون مفاجأة من العيار الثقيل باخراجها البرازيل من الدور ربع النهائي لسابقة كرة القدم بفوزها عليها 2-1 بالهدف الذهبي ضمن دورة الالعاب الاولمبية السبت في دورتين امام 44425 متفرجا. وسجل باتريك ميوما (13) ومياني موديست (113) هدفي الكامبيون، ورونالدنيو (90) هدف البرازيل. وفشلت البرازيل بالتالي في تحقيق اللقب الوحيد الذي ينقص خزانتها، في حين تابعت الكامبيون طريقها نحو المباراة النهائية حيث تمنى النفس في خلافة تجيريا في السجلات الاولمبية. وما يزيد من انجاز الكامبيون اهمية انها لعبت 13 دقيقة في الوقت الاضافي بتسعة لاعبين بعد ان طرد لها الحكم قائدها جبريمي نيجبات (75) وارون نغيبات (90). وسحلت الشوط الاضافي تحديدا لخروج البرازيل لفرصة لا تهدر عندما تهيأت الكرة امام ايدو وهو في مواجهة المرعى لكن لم يحسن ترجمتها الى هدف. وفي الدقيقة 113 تلاعب موديست بالدفاع البرازيلي واطلق كرة لا ترد على يسار الحارس هلثون ليضع منتخب بلاده في نصف النهائي للمرة الاولى في تاريخها.

خرج سيليا من المجموعة السادسة لوزن 76 كيلوغراما بهزيمته امام الازبكي يفجيني ايروفيلوف والامريكي مات جيمس لينداند وثقي له مباراة مع الجورجي تاربيني ملباشفيلي وهو الوحيد الذي يبعثه منافسة الامريكي على التاهل لقب النهائي من المجموعة. وخرج العداء السعودي حمدان البيشي من الدور قبل النهائي لسباق 400 متر عدوا في اولمبياد سيدني امس الاحد بعد ان احتل المركز الاخير في المجموعة الاولى في 45.98 ثانية. وتصدر المجموعة الامريكي الفين هاريسون متقدما على مواطنه بطل العالم والمرشح للذهبية مايكل جونسون الذي يلعب في اخر دورة اولمبية. سجل هاريسون 44.53 ثانية في حين سجل جونسون 44.65 ثانية وهو يزيد كثيرا عن رقمه القياسي العالمي البالغ 43.18 ثانية كما انه يامل في اولمبياد سيدني بان يكسر حاجز 43 ثانية. وصعد الجزائري محمد علالو لدور الثمانية لمسابقات الملاكمة الاولمبية في وزن خفيف الوسط 63.5 كيلوغرام امس الاحد بعد ان فاز على الغاني بن نيكيا بالنقاط 6/15.

خرج سيليا من المجموعة السادسة لوزن 76 كيلوغراما بهزيمته امام الازبكي يفجيني ايروفيلوف والامريكي مات جيمس لينداند وثقي له مباراة مع الجورجي تاربيني ملباشفيلي وهو الوحيد الذي يبعثه منافسة الامريكي على التاهل لقب النهائي من المجموعة. وخرج العداء السعودي حمدان البيشي من الدور قبل النهائي لسباق 400 متر عدوا في اولمبياد سيدني امس الاحد بعد ان احتل المركز الاخير في المجموعة الاولى في 45.98 ثانية. وتصدر المجموعة الامريكي الفين هاريسون متقدما على مواطنه بطل العالم والمرشح للذهبية مايكل جونسون الذي يلعب في اخر دورة اولمبية. سجل هاريسون 44.53 ثانية في حين سجل جونسون 44.65 ثانية وهو يزيد كثيرا عن رقمه القياسي العالمي البالغ 43.18 ثانية كما انه يامل في اولمبياد سيدني بان يكسر حاجز 43 ثانية. وصعد الجزائري محمد علالو لدور الثمانية لمسابقات الملاكمة الاولمبية في وزن خفيف الوسط 63.5 كيلوغرام امس الاحد بعد ان فاز على الغاني بن نيكيا بالنقاط 6/15.

سيدني - اف ب: قلب منتخب مصر لكرة اليد تحلفه 8-11 في الشوط الاول امام نظيره الالمانى الى فوز 22-21 ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس الاحد. وجدد المنتخب المصري بالتالي فوزه على المانيا بعد ان تغلب عليه ايضا في اتلاتا قبل اربع سنوات بنتيجة 24-22 ملحقا به في الوقت ذاته خسارته الاولى في هذه الدورة. وقد تفقد المانيا صدارة المجموعة الاولى على ضوء نتيجة مباراة روسيا ويوغوسلافيا المقررة امس الاحد ايضا. اما مصر فقد تحتل المركز الثالث في المجموعة وتحشاشي بالتالي مواجهة السويد بطلة العالم في ربع النهائي. وافتتح المصريون التسجيل عن طريق حسين صابر، لكن الالمانى سرعان ما سيطر على مجريات اللعب وانهى الشوط الاول 11-8. وبدأ المصريون الشوط الثاني بقوة ونجحوا في ادراك التعادل للمرة الاولى 12-12، ثم استمر التعادل سيد الموقف حتى 15-15 قبل ان يسجل المنتخب افرريقي هدفين ليتقدم 17-15، ثم وسعوا الفارق بهدفين عن طريق محمد جوهر وحسين نكي. وتلقى الحارس المصري محمد الخطيب وابعد اكثر من كرة المانية خطيرة. بيد ان الالمان التقطوا انفسهم وقلصوا الفارق الى نقطة واحدة 19-18 وطلب مدرب منتخب مصر وقتا مستقطعا للحد من فورة الالمان وكان صائبا لان التوقف اعطى ثماره ونجح المنتخب المصري في تسجيل هدفين عن طريق نكي واشراف صائب.

وقال محمد جوهر: «عادة نفقد تركيزنا في الدقائق الاخيرة وتقلت المباراة من ايدينا، انما حصل العكس هذه المرة وقد تماكنا اعصابنا حتى الصافرة الاخيرة». و اضاف «اعتقد ان مستوانا يتحسن من مباراة الى اخرى». وبلغ المصري صالح عبد المقصود الدور ربع النهائي لوزن 63.5 كغ في مسابقة الملاكمة ضمن



بطلة الجمباز الكندية آن مونتيني (رويترز)

... وتونس تفوت فرصتها الاخيرة لبلوغ ربع النهائي

سيدني - اف ب: فوت المنتخب التونسي فرصة بلوغه الدور ربع النهائي لمسابقة كرة اليد ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني بخسارته الاحد في الجولة الخامسة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية. وكان المنتخب التونسي بحاجة الى الفوز لضمان مروره الى دور الثمانية، لكنه فشل في استغلالها فتأهلت سلوفينيا بدلا عنه بانتزاعها المركز الرابع برصيد 5 نقاط، في حين تجمد رصيد تونس عند نقطتين فخرجت خالية الوفاض تاركة المنتخب المصري الممثل الوحيد للعرب في ربع النهائي (المجموعة الاولى).

وهي الخسارة الرابعة لتونس بعد سقوطها امام اسبانيا 22-24، وامام فرنسا 17-20، وامام السويد 18-27، مقابل فوز واحد على استراليا الاخيرة 34-24. يتكرر ان اربعة منتخبات تتاهل الى ربع النهائي عن كل مجموعة، ولم ينجح المنتخب التونسي في الحفاظ على تقدمه في الشوط الاول بفارق 3 اهداف 9-12 وتخلف في نهاية المباراة بهدفين 20-22 بعدما اكتفى بتسجيل 8 اهداف في الشوط الثاني مقابل 13 لسلوفينيا التي كانت تطمح بدورها الى تحقيق الفوز برغم ان التعادل كان يحقها لبلوغ دور الثمانية.

وبدا المنتخب التونسي المباراة

بقيادة

بطولة اسبانيا تعادل دييورتيفو وفوزان كبيران لريال مدريد وبرشلونة



لقطة من إحدى مباريات ريال مدريد (صورة من الأرشيف)

■ **مدرية - اف ب:** تعادل دييورتيفو كورونا حامل اللقب مع ريال سوسيداد 1-1 وحقق ريال مدريد فوزا كبيرا على التكتيك بلباو 4-1، واستعاد برشلونة توازنه وتغلب على راسينغ سانتاندر 3-1 ضمن المرحلة الثالثة من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وصعد دييورتيفو مؤقتا الى الصدارة برصيد 7 نقاط بفارق اهداف عن ريال مدريد بانتظار مباراة سلتا فيغو المتصدر السابق مع اسبانيول أمس الأحد.

وعانى حامل اللقب في مباراته مع ريال سوسيداد واهدر نقطتين في سعيه الى الدفاع عن لقبه، وكان متخلفا منذ بداية المباراة بعد ان افتتح منافسه التسجيل عبر يانكوسكاس في الدقيقة الخامسة، وانتظر بدوره حتى الدقيقة 57 لارباك التعادل والخروج بنقطة بواسطة الارو غوياني باندياني.

وطرد باندياني بعد ثلاث دقائق من تسجيله الهدف بسبب مخالفته غوروشاغا.

وحقق ريال مدريد فوزا كبيرا على التكتيك بلباو 4-1 وسجل غسوني (17) وروبرتو كارلوس (35) ومونينيس (65) اهداف الفانز، واوكويرو (90) هدف الخامس.

■ **مدرية - اف ب:** تعادل دييورتيفو كورونا حامل اللقب مع ريال سوسيداد 1-1 وحقق ريال مدريد فوزا كبيرا على التكتيك بلباو 4-1، واستعاد برشلونة توازنه وتغلب على راسينغ سانتاندر 3-1 ضمن المرحلة الثالثة من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وصعد دييورتيفو مؤقتا الى الصدارة برصيد 7 نقاط بفارق اهداف عن ريال مدريد بانتظار مباراة سلتا فيغو المتصدر السابق مع اسبانيول أمس الأحد.

وعانى حامل اللقب في مباراته مع ريال سوسيداد واهدر نقطتين في سعيه الى الدفاع عن لقبه، وكان متخلفا منذ بداية المباراة بعد ان افتتح منافسه التسجيل عبر يانكوسكاس في الدقيقة الخامسة، وانتظر بدوره حتى الدقيقة 57 لارباك التعادل والخروج بنقطة بواسطة الارو غوياني باندياني.

وطرد باندياني بعد ثلاث دقائق من تسجيله الهدف بسبب مخالفته غوروشاغا.

وحقق ريال مدريد فوزا كبيرا على التكتيك بلباو 4-1 وسجل غسوني (17) وروبرتو كارلوس (35) ومونينيس (65) اهداف الفانز، واوكويرو (90) هدف الخامس.

باريس سان جيرمان في صدارة دوري فرنسا

■ **باريس - رويترز:** تبوأ باريس سان جيرمان صدارة دوري كرة القدم بفرنسا فور توره على نانت 1/2 البطولة. احرز نيكولا اوليكا الهدف الاول لباريس سان جيرمان في الدقيقة الثامنة من المباراة التي اقيمت امام نحو 45 الف مشاهد في العاصمة الفرنسية. وفي الدقيقة 52 تعادل نانت عن طريق لاعبه فيوريل مولوفان.

وفي الدقيقة 56 احرز لوران روبر هدف الثاني لباريس سان جيرمان الذي ارتفع برصيده الى 17 نقطة متفوقا بفارق نقطة واحدة على باستيا الذي تعادل مع سيدان بثلاثة اهداف لكل فريق. وفي بقية مباريات الاسبوع التاسع التي اقيمت أمس فاز مرسيليا خارج ارضه على اوزير 1/0 وسفر امام نحو 12 الف مشاهد. وحقق راسينغ سانتاندر فوزا كبيرا على راسينغ بوردو في تولوز 2/1 امام نحو 22 الف مشاهد. وقام مونكاو حاملة اللقب على ميدان 1/3 امام نحو 17 الف مشاهد. وقام ستراسبورغ على سان اتيان 2/3 وامس الأحد التقى رين لير مع لانس صاحب المركز الثالث برصيد 15 نقطة.

اسيا 2000

ملعب طرابلس على مستوى عالمي

العشب واعادته الى نضارته في فترات الساء لتأمين سلامته حتى يصار الى تسليم الملعب»، مشجرا الى ان العشب «يحتاج فقط الى تحسين لونه بعد عملية التغذية»، وأكدت ادارة فندق «كواليتي ان» الورش الفنية «تعمل على اثناء الاعمال في الحدائق ومواقف السيارات والمداخل الرئيسية والحوض المكتشف، الذي سيكون جاهزا للائتين المقبل بعد تعبيته بالمياه، بالإضافة الى اعمدة الانارة».

ويضم الفندق مطعمًا وناديا صحيا وحوضا صحيفا وملعب لكرة مضرب، ويحتوي على 120 غرفة بينها 8 اجنحة «سويت».

وكان بين همام، الذي تسلم ملعب المدينة الرياضية في بيروت وصيدا الاسبوع الماضي ممثلا للاتحاد الاسيوي، رفض ان يتسلم ملعب طرابلس والفندق لعدم الانتهاء من اعمال البناء فيهما، وهدد برفع تقرير الى اللجنة التنفيذية للاتحاد لاتخاذ القرار المناسب بشأن نقل مباريات المجموعة الثانية التي يلعبها المدينة الرياضية وصيدا في حال لم تنجز الاعمال خلال 10 ايام.

■ **بيروت - اف ب:** طمان الخبير الزراعي الفرنسي المهندس غودييه السوولين في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بأن ملعب طرابلس الجديد «صار على مستوى عالمي».

ويستضيف ملعب طرابلس مباريات المجموعة الثانية في نهائيات كأس امم اسيا الثانية عشرة التي ينظمها لبنان من 12 الى 29 تشرين الاول (أكتوبر) المقبل، وتضم منتخبات الكويت والصين وكوريا الجنوبية واندونيسيا. ويتوقع ان يتسلم الكويتي اسد تقى نائب رئيس الاتحاد الاسيوي القطري محمد بن همام عضو اللجنة التنفيذية في الاتحادين الدولي «فيفا» والاسيوي، ملعب طرابلس وفندق «كواليتي ان» الجاور له اربعمائة المقبل.

واضاف غودييه «ان المرحلة الاولى من عملية تغيير المساحات المضروبة في أرض ملعب طرابلس واستبدالها بمساحات اخرى صالحة انتهت بعد اصلاح نحو 300 متر مربع، وسيعمل الخبراء الزراعيون في شركة «بوتيك» على تسوية أرض الملعب وتنسيق المساحات».

وتابع «سيتم وضع الاسمدة ورش المياه لتغذية

الدوري القطري ينطلق في 3 تشرين الثاني

يستمضيها لبنان من 12 الى 29 تشرين الاول (أكتوبر)، ثم يخوض التصفيات التمهيدية المؤهلة لنهائيات مونديال 2002 ضمن المجموعة الاسيوية الثالثة والتي ستقام نهائيا من 4 الى 11 اذار (مارس) المقبل في هونغ كونغ وايابا من 20 الى 25 منه في الدوحة.

■ **الدوحة - اف ب:** ينطلق الدوري القطري في كرة القدم موسم 2000 - 2001 في 3 تشرين الثاني المشتركة وتستمر حتى 28 ايلول (نوفمبر) المقبل بمشاركة 9 فرق في السد والريان والاتحاد والعربي والاهلي وقطر والوكرة والشمال والتعاون.

ويختتم دور الذهاب في 31 كانون الاول (ديسمبر) في حين لم يعلن في نهائيات كأس اسيا التي

اللاعب المغربي كريم العلمي في دور الثمانية بنتس الاولمبياد

■ **سيدني - رويترز:** تاهل المغربي كريم العلمي لدور الثمانية لمسابقات التنس الاولمبية بعد ان هزم الفرنسي فابريس سانتورو 2/6 و 7/5 و 4/6 في الدور الثالث امس الأحد.

كما سعد السويسري روجيه فديريه بفوزه على السويدي مايكل تيلستروم 1/6 و 2/6.

وفي مسابقات السيدات تاهلت المصنفة الثانية الأمريكية فينوس وليامز للدور قبل النهائي بفوزها على المصنفة الخامسة الاسبانية اراتشسا سانتشيز 6/3 و 2/6 و 4/6.

كما فازت المصنفة العاشرة الروسية ايلينا ديميتييفا على المصنفة الثانية عشرة النمساوية برباره شيت 6/2 و 2/6 و 1/6.

اورزريكا الروماني يفوز بذهبية حسان الحلق

■ **سيدني - اف ب:** فاز الشرطي الروماني ماريوس على راسينغ حسان الوبث 3-1 ضمن المرحلة الثالثة من مسابقات حسان الحلق امس الأحد.

سجل اورزريكا صاحب الميدالية الفضية في اولمبياد اتلانتا وفي بطولة العالم ايضا 9,862 نقطة.

وحصل الفرنسي ايريك بوجيد على الميدالية الفضية مسجلا 9,825 نقطة في حين نال بطل العالم الروسي اليكسي نيموف الميدالية البرونزية برصيد 9,800 نقطة وكانت هذه ثاني هزيمة لنيموف في يوم واحد في مسابقة فاز فيها ببطولة العالم بعد ان تغلب عليه اللافي اجورس فييروفس في الحركات الارضية.

ايلينا الروسية تفوز بذهبية حسان الوبث

■ **سيدني - اف ب:** فازت الروسية ايلينا زاملودتشيكوفا بالميدالية الذهبية الاليمبية في الجمباز في مسابقات حسان الوبث امس الأحد بعد ان سجلت 9,731 نقطة.

وحصلت بذلك زاملودتشيكوفا بطلا العالم في حسان الوبث لبلادها على اول ميدالية ذهبية للسيدات في الجمباز.

ونالت الرومانية اندريا رادوكان الميدالية الفضية برصيد 9,693 نقطة وحصلت الروسية كاترينا لوبازنيوك على البرونزية مسجلة 9,674 نقطة.

بريطانيا تفوز بذهبية في التجديف

■ **سيدني - رويترز:** فازت بريطانيا امس الأحد بالميدالية الذهبية للتجديف في الزوارق ذات الضائفة متفاسين للرجال في دورة سيدني الاليمبية، وجاء الفريق الاسترالي في المركز الثاني وفاز بالفضية في حين حصل الفريق الكرواتي على الميدالية البرونزية.

المانيا تفوز بذهبية في التجديف

■ **سيدني - رويترز:** فازت ألمانيا امس الأحد بالميدالية الذهبية للتجديف في الزوارق الرباعية للسيدات في دورة سيدني الاليمبية. وجاء الفريق البريطاني في المركز الثاني وفاز بالفضية في حين حصل الفريق الروسي على الميدالية البرونزية لهذه البطولة.

انسحاب بطلا العالم في السباعي

■ **سيدني - رويترز:** انسحبت الفرنسية أونيس باربيير بطلا العالم في السباعي من دورة الالعاب الاليمبية في سيدني امس الأحد، وانسحبت باربيير من السباعي بعد منافسة القفز العالي وهي الحلقة الخامسة في البطولة مكونة من سبع منافسات عندما جاءت في المركز العاشر في الترتيب الاجمالي، وكانت باربيير تحاول جاهدة استرداد سابق لياقتها بعد اصابة في الفخذ التت بها قبل افتتاح الالوياب الحالي باسويو.

ايطالية تفوز بذهبية في القوارب الشراعية

■ **سيدني - رويترز:** فازت ايطالية السيدانرا ستيني امس الأحد بالميدالية الذهبية لسباق القوارب الشراعية فئة ميسترال في دورة الالعاب الاليمبية في سيدني بعد ان جاءت في المركز الاول بين المتنافسات، وجاءت الالمانية ايمي لوكس في المركز الثاني لتفوز بالميدالية الفضية في حين حصلت النيوزيلندية باربره كندل على المركز الثالث والميدالية البرونزية.

دنيز البريطانية تفوز بذهبية السباعي

■ **سيدني - رويترز:** حصلت البريطانية دنيز لويس صاحبة الميدالية الفضية في بطولة العالم على بطولة السباعي في اولمبياد سيدني امس الأحد.

ونالت الروسية ايلينا بروخوروفا الميدالية الفضية ولاعبة روسيا البيضاء ناتاليا سارانوفيتش الميدالية البرونزية.

الجزري سولاني يفوز بذهبية الحلقين في الجمباز

■ **سيدني - رويترز:** انتزع الجزري سيلفستر سولاني الميدالية الذهبية الاليمبية في الجمباز في مسابقات الحلقين امس الأحد بعد ان اذهل الحاضرين بقوة وقدرته على التحمل. دخل سولاني حامل الميدالية الفضية في اولمبياد اتلانتا المسابقة وهو الوحيد القادر على تحطيط اليوناني ديموسينيوس تامباكوس وقد تحقق له ذلك فسجل 9,850 نقطة في حين نال اليوناني الميدالية الفضية مسجلا 9,762 نقطة.

وكانت الميدالية البرونزية من نصيب البلغاري ايوردان ايوفتشيف الذي سجل 9,737 نقطة.

مارينوفو البلغارية تفوز بذهبية الوبث الثلاثي

■ **سيدني - رويترز:** فازت البلغارية تريزا مارينوفو بالميدالية الذهبية الاليمبية في الوبث الثلاثي امس الأحد مسجلة 15,20 متر. وحصلت الروسية تاتيانا لبيديفا التي كانت مرشحة للفوز على الميدالية الفضية مسجلة 15,20 مترا والاوكرانية اولينا هوفوروفا على البرونزية بعد ان سجلت 14,96 متر.

واحتلت الجزائرية بيار روجولي المركز الخامس مسجلة 14,17 متر بعد الكويبة ياميل الداما حاملة الميدالية الفضية في بطولة العالم التي سجلت 14,30 متر. كانت لبيديفا قد فازت في 13 من 14 بطولة اشتركت فيها وبدا انها لن تنهزم في الالبياد بعد ان اكدت تفوقها قبل اسبوعين من بدئها عندما سجلت 15,32 متر في بوخوهاما بالجابان وهو ثالث افضل رقم على الاطلاق.

بعد هزيمة مصباحي

اللاكمون المغاربة: الفوز سرق منا

■ **سيدني - رويترز:** اشكتي المغاربة من التحكم في مسابقات الملاكمة في اولمبياد سيدني بعد هزيمة هشام مصباحي من الامريكي خوسيه نافارو في مسابقات وزن الريشة (51 كيلو غراما) امس الأحد.

وفي اول جدل حقيقي ينور بشأن التحكم في مسابقات الملاكمة الاليمبية اخذ مصباحي يهز رأسه وهو لا يصدق احسب نتيجة مباراة الدور الثاني في صالح خصمه 9/12 بعد ان دخل الملاكم المغربي الجولة الاخيرة وهو متقدم 6/7 وطن في النهاية انه تاهل لدور الثمانية. وقال محمد الرئيس مدرب الفريق المغربي «كان ملاكنا المتقدم في المباراة ولاسلف لم يقم الحكام بمهامهم جيدا. لا اعرف لماذا اتزعموا منا هذا الفوز». كما قال المغربي سعدي بنحيران عضو الاتحاد الدولي للملاكمة للهورا ان النتيجة «غير طبيعية». وقال للصحفيين «لقد سرقوا منا الفوز».

وجاء ذلك بعد يوم من اعلان الاتحاد الدولي انه تحدث الى اثنين من الحكام بشأن سوء ادائها واعررب عن قلقه لعدم احسب لكمات في بعض الاحيان.

وفي مسابقة وزن خفيف الوسط 63,5 كيلو غراما/ صعد المصري صالح عبد البارى عبد المقصود لدور الثمانية بعد ان هزم الاوكراني فياتسيفال سينشيتكو بالناظ 16/19.

ويلعب العداء السعودي هادي صوغان الدور نصف النهائي من سياق 400 حواجز ضمن دورة الالعاب الاليمبية في سيدني امس

شعاع السورية يخطف شعاع المفاجأة الجزائرية وتفوق عربي على الممثل الاسرائيلي

■ **سيدني - القدس العربي:**

متلما كان متوقعا، انسحبت العداء السورية غادة شعاع من منافسات العاب القوى اثناء مشاركتها في فعاليات السباعي، في محاولتها الاولى للدفاع عن لقبها الذي حققته في اربعة اعوام في اتلانتا عندما فرضت على الجميع، التعرف على شخصها عندما توفقت في ذاتها واحرزت اول ذهبية لبلادها، وكانت اول عداء من المشرق العربي تحقق هذا الانجاز الالوي.

وفي ضوء هذه الحقائق، خطفت شعاع، ضياء الجميع من الاسماء العربية المشاركة في الدورة الاليمبية في سيدني وخاصة اولئك الذين لا يملكون سجلا عالميا كمثل السجلات العالمية الخاصة بالجزائري نور الدين مرسلتي والمغربي هشام الكروج، وهو منافته زهرة يدوان، ومتلما فرضت شعاع على الجميع اسمها في اتلانتا، كان الدور امس على الجزائري عبد الرحمن حماد الذي كان مفاجأة اليوم الثالث من عمر العاب القوى عندما احرز المركز الثالث في فعالية الوبث العالي، متحققا بذلك اول ميدالية عربية اوليمبية في هذه الفعالية خلال الدورات الاليمبية الحديثة.

وتمكن حماد المشارك للمرة الاولى في الدورات الاليمبية من الوبث على ارتفاع مترين واثنتين وستمترا في محاولته بذلك مع الكويبة خافيير سوتومايور الذي حل ثانيا بسبب تحقيقه ارقامه من خلال محاولات اقل عددا من محاولات العداء الجزائري.

وكان حماد ان ينال فضية الفعالية هذه لولا فلاح الروسي سيرغي كلوغين في احتياز الجائزة على ارتفاع مترين وثمانية وستمترا في محاولته الاخيرة محرزا المركز الاول والميدالية الذهبية تاركا البرونزية لحامد البالغ من العمر اربعة وعشرين عاما والحائز على الميدالية الفضية في هذه الفعالية اثناء بطولة أفريقييا الاخيرة لالعاب القوى.

وكان لالانجاز الجزائري العربي، طعم خاص ليس بسبب النتيجة النهائية فحسب بل لانها تحققت ايضا لحرم العداء الاسرائيلي قسطنطين ماتوسيفيتش، من الصعب بأحد الميداليات الملونة علما ان الرياضي الاسرائيلي كان قد وئب على ذات الارتفاع الذي حققه الجزائري حماد ولكن بمحاولات أكثر، فتحقق للمرتبة الخامسة في الترتيب النهائي، وكان بوسع حماد ايضا الحصول على المركز

الثاني والميدالية الفضية لو كتب له ان يحقق رقمه الشخصي البالغ مترين واربعة وثلاثين سنتيمترا علما ان حماد البالغ طوله مترا وتسعة وثمانين سنتمترا ووزنه سبعين كيلو غراما، كان قد احرز المركز العاشر في الفعالية ذاتها اثناء بطولة العالم الاخيرة لالعاب القوى التي جرت في العام الماضي في مدينة اشبيلية الاسبانية.

وهذه هي الميدالية الاليمبية الاولى للعرب في العاب القوى في دورة سيدني، والثانية في الدورة عامة بعد برونزية الرامي الكويتي فهد الديحاني.

وفي ضوء هذا الانجاز تكون الجزائر قد ضمنت الدخول الرسمي في قائمة الدول الحاصلة على الميداليات الاليمبية للدورة الثالثة على التوالي بعدما كانت الذهبية، قبل ثمانية اعوام للجزائرية حسبية بولرقة، في دورة برشلونة الاليمبية، وبعدها بأربعة اعوام في اتلانتا لعداء نور الدين مرسلتي وزميلة الملاكم حسين سلطاني.

من جهة اخرى، اهرز المنتخب التونسي لكرة اليد فرصة ذهبية في التناقص على المراكز الثمانية الاولى في هذه الفعالية عندما خسر مباراته الحاسمة والمصرية امام منتخب سلوفينيا باثنتين وعشرين هدفا مقابل عشرين بعدما انهى الشوط الاول لصالحه باثني عشر هدفا مقابل تسعة اهداف للمنتخب السلوفيني الذي احرز المركز الرابع في مجموعته وكان آخر الواصلين عن هذه المجموعة للدور الربع النهائي الذي تجري مبارياته باسلوب خروج الخاسر. وكانت بداية المنتخب التونسي موقفة الى حد كبير حيث اقتتحت لاعبه على ماضي التسجيل في الدقيقة الثالثة، فكانت البداية لتفوق تونسي في الشوط الاول.

ولكن يكمن منتخب سلوفينيا خصما بسيرا، بل شاكس لاعبه بطرق قانونية مخرجين المعتل الافريقي الذي ظهرت واضحه قلة خبرة لاعبيه في المحافل الاليمبية على اقل تقدير، او عند مقابله احد المنتخبات الاليمبية ان صح التعبير. وضاعف منتخب تونس تقدمه في الشوط الاول حتى بلغ الفارق عند الدقيقة التاسعة عشرة، اربعة اهداف عندما احرز التونسي بوسنيية الهدف الثامن.

وافلح المنتخب السلوفيني عند نهاية الشوط الاول في تقليل الفارق الى ثلاثة اهداف، وكانت البداية فعلا لحجز بطاقة التاهل للدور الربع النهائي.

ودخل لاعبو سلوفينيا للمعب في بداية الشوط الثاني، وهم يعملون تماما كيف السبيل لادراك التعادل وتقويض فارق الاهداف التونسية الثلاثة، وهذا ما تحقق فعلا عندما سجل الممثل الاوروبي اربعة اهداف مقابل هدف تونسي واحد لتتساوى



العداء الاسترالية كاشي فريمان (الى اليمين) تتسابق منافستها الجامايكية ساندريتشاردز (اف ب)

سلطنة عمان تتوقع الانضمام الى منظمة التجارة العالمية قريبا

■ مسقط- رويترز: قال مقبول بن علي بن سلطان وزير التجارة والصناعة العماني أمس الأحد ان السلطنة ستتنضم الى منظمة التجارة العالمية في العاشر من شهر تشرين الاول (اكتوبر) القادم خلال اجتماع مجلس المنظمة.

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن الوزير قوله «ان سلطنة عمان قد انهت كل المراحل المتعلقة بالانضمام ولم تبقي سوى المرحلة الاخيرة وهي موافقة مجلس منظمة التجارة العالمية الذي سيتم خلال ذلك الاجتماع».

وفي تموز (يوليو) اعلنت عمان ان المنظمة وافقت على طلب عضويتها وان من المتوقع ان تتمتع بوضع العضو الكامل رسميا في اكتوبر.

ونفذت عمان اصلاحا عديدة في اطار سعيها للانضمام الى المنظمة من بينها دفع القيود على الاستثمار الاجنبي. وتوقع الوزير ان تندمج الشركات العمانية الصغيرة لتتكيف مع العولة قائلا «ان العالم يتجه نحو كيانات كبيرة والكيانات الصغيرة ستواجه صعوبات كثيرة لمواجهة المنافسة».

وتشدد اجراءات حماية الملكية الفكرية

■ مسقط- رويترز: قال مسؤول حكومي امس الأحد ان سلطنة عمان صادرت خلال الاسابيع الاخيرة اكثر من 50 الف نسخة غير اصلية من برامج الكمبيوتر.

وحزت السلطات العمانية الجناة بانها ستوقع عليهم عقوبات صارمة اذا ما كروا انتهاكاتهم.

وقال المسؤول لرويترز ان انتهاكات حقوق الملكية الفكرية لم تعد قاصرة على المتاجر فحسب بل ان الشركات الكبيرة ترتكب الشيء نفسه. واضافت ان السلطات داهمت عددا من تلك الشركات محذرا من انها ستعاملها بشدة اذا ما عاودت تكرار هذه المخالفات.

وقال المسؤول انه تم بالفعل اغلاق عدد من المتاجر للسبب نفسه مشيرا الى ان معظم المواد المصادرة برامج كمبيوتر.

وتتشدد عمان في الاجراءات ضد اعمال القرصنة في مجال حقوق الملكية هذا العام في محاولة للانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

وتنص قوانين حماية الملكية الفكرية في عمان على تغريم المداين لاول مرة بجرائم القرصنة مبلغا قدره 2000 ريال (5200 دولار) او السجن عامين.

الدولار يساوي 0,385 ريال عماني.

بنك مسقط يدفع 103 ملايين دولار لساهمي بنك عمان لتسوية عملية اندماجها

■ مسقط- رويترز: قال مسؤول بنك مسقط امس الأحد ان البنك سيدفع 39,6 مليون ريال (103 ملايين دولار) للمساهمين في بنك عمان التجاري في اطار تسوية لعملية اندماج البنكين.

وقال لرويترز ان بنك مسقط سيدفع في كانون الاول (ديسمبر) 39,6 مليون ريال على هيئة صكوك قرض تابع للمساهمين في بنك عمان التجاري وبغاية عشرة بالمئة لمدة خمسة اعوام. واضاف ان الصكوك ستحول الى اسهم وتسجل في بورصة مسقط.

ووقع البنكان صفقة الاندماج هذا الشهر واتفقا على ان كل مساهم في بنك عمان التجاري يمتلك مئة سهم سيحصل مقابل الاسهم السبعين الاولى على 28 سهما في بنك مسقط وتحول بقية الاسهم الثلاثين الى صكوك قرض تابع بقيمة 2,380 ريال للصك.

وفي وقت سابق قال مسؤولون ان المساهمين في بنك مسقط سيحتفظون بأسهمهم. وتراجعت بورصة عمان بشكل مطرد في السنوات الاخيرة وانخفضت نحو 20 بالمئة خلال هذا العام. ويبدأ البنك الجديد ويطلق عليه بنك مسقط العمل في كانون الثاني (يناير) باصول تبلغ 1,3 مليار ريال.

وزير الاقتصاد الالمني يرأس وفدا تجاريا لايران

■ طهران- اف ب: اعلنت السفارة الألمانية في طهران امس

الأحد ان وزير الاقتصاد الألماني فرنزو مولر سيرور إيران في الاول

من تشرين الاول (اكتوبر) في زيارة من ثلاثة ايام على رأس وفد

تجاري كبير.

واوضحت السفارة ان اربعين مسؤولا سيرافقون مولر في هذه الزيارة التي ستصادف مع بدء اعمال طهران معرض الدولي. وفي السادس من ايلول (سبتمبر)، اعلنت المجموعة الألمانية لبيد المتخصصة في شؤون الغاز الصناعي و شحن وتوزيع البضائع انها حصلت على طلبية بقيمة 180 مليون يورو (158 مليون دولار) في ايران لبناء اكبر مصنع في العالم للصل الغازات الطبيعية.

وكان الرئيس محمد خاتمي قام في تموز (يوليو) باول زيارة لرئيس دولة ايراني الى ألمانيا منذ 1967، معتبرا ان هذه الزيارة «فتحت عهدا جديدا» في العلاقات بين البلدين.

وقد تسببت خلافات قضائية بتلديمين العلاقات الألمانية الإيرانية في التسعينات مع اتهام مسؤولين إيرانيين بالترور في مقتل معارضين اكراد في برلين واعتقال الماني في طهران منهم باقاعة علاقة جنسية مع إيرانية مسلمة.

وكان المستشار الألماني غيرهارد شرودر وعد اثناء زيارة خاتمي «بتبعية دينامية» للعلاقات الاقتصادية مع طهران التي تشكل برلين شركيها الصناعي الاول. وتعهد شرودر برفع قيمة الضمانات الرسمية للتصدير من حوالي 100 مليون يورو الى ما يقارب 500 مليون، واطلاق مشاريع كبرى وعقد اجتماع للجنة اقتصادية مشتركة لم تجتمع منذ 1991 في وقت قريب.

10 مليارات فرنك قرض فرنسي لتمويل برنامج صندوق النقد الدولي لمكافحة الفقر

■ براغ- اف ب: اعلن وزير المالية الفرنسي لوران فايبيوس امس الأحد في براغ ان فرنسا ستقدم قرضا اضافيا بقيمة 10 مليارات فرنك لتمويل برنامج صندوق النقد الدولي لمكافحة الفقر والنمو. وافاد فايبيوس امس امام اللجنة التقديرية والمالية الدولية، الهيئة السياسية لصندوق النقد الدولي، ان «مكافحة الفقر هي اولويتنا الجماعية، انن اولوية صندوق النقد الدولي.. الذي يتوجب ان تتوافر لديه الوسائل الضرورية ليلوغ هذا الهدف». و اضاف لذلك قرضا فور طلب (المدير العام لصندوق النقد الدولي هورست) كوهلر مني قرضا اضافيا بنحو 10 مليارات فرنك (1,5 مليار يورو) لتمويل برنامج مكافحة الفقر والنمو». وقال الوزير الفرنسي «سيكون امرا مشروعا ان نلتزم الدول المتطورة الكبرى التي جانبنا لاسيما لجهة الا تكون هناك عرقلة تجاه بيع الذهب المقرر من قبل صندوق النقد والذي يعتبر ضروريا لتمويل المبادرة تجاه الدول الفقيرة التي تترخ تحت عبء الديون».

وقد اطلق البرنامج الذي انشئ في 1999 في 80 دولة يمكن ان تستفيد من قروض بنسب فوائك تشجيعية تقدر بنصف في المئة فقط. وتهدف المبادرة الى خفض ثلثي الديون المترتبة على نحو ثلاثين بلدا من الدول الاكثر فقرا في العالم.

صعود اسعار النفط يرفع عائدات الكويت لأعلى مستوى منذ 10 سنوات

الكويت- من اشرف فؤاد:

حققت الكويت اكبر عائدات نفطية منذ الغزو العراقي لها في عام 1990. فقد بلغت قيمة تلك العائدات في الميزانية خلال الربع الماضي 4,795 مليار دينار (16 مليار دولار).

واظهرت بيانات البنك المركزي الكويتي وتقديرات الاقتصاديين ان من المتوقع ان تحقق البلاد فائضا في الميزانية خلال تلك السنة تبلغ قيمته نحو 1,2 مليار دينار مقارنة مع عجز متوقع قدره ملياار دينار.

ويأتي هذا الفائض بعد سنوات من العجز الكبير والمتكرر في ميزانية البلاد، وان كانت الكويت حققت فائضا صغيرا في السنة المالية 1996/ 1997.

واظهرت بيانات البنك المركزي الكويتي ان عائدات النفط خلال الربع الاخير من سنة 2000/1999 بلغت 1,321 مليار دينار مقابل 1,382 مليار دينار خلال الاشهر الثلاثة السابقة. وبلغ دخل البلاد من الصادرات غير النفطية 141,9 مليون دينار فيما بلغ الدخل الاجمالي لتلك الفترة 1,463 مليار دينار مقابل 1,468 مليار دينار خلال الربع الثالث.

وتضع الأرقام الاخيرة التي تحققت بخضل الارتفاع المتواصل في أسعار النفط وانتاج البلاد من النفط دخل الكويت من النفط للسنة المالية باكملها عند 4,795 مليار دينار. وتعرض قطاع النفط الحيوي في الكويت لخسائر جسيمة خلال الاحتلال العراقي للكويت الذي استمر سبعة اشهر.

وزير الصناعة السوري يبحث مع العراق سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري

من جهته، صرح وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان «العراق يرغب في تطوير وتوسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية مع سوريا بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين».

واضاف ان «العلاقات بين البلدين تنمو بشكل كبير واللجنة العراقية السورية التي عقدت اجتماعاتها في دمشق الشهر الماضي اكدت ضرورة توسيع هذه العلاقات»، وأوضح صالح ان «هجم التبادل التجاري بين القطرين الشقيقين خلال الفترة السابقة تجاوز الـ 500 مليون دولار»، معبرا عن امله في «زيادة حجم هذا التبادل التجاري» في اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء».

من جانبه، أكد وزير الصناعة والعمان العراقي عدنان عبد المجيد لنظيره السوري «اهمية توسيع مجالات التعاون المشترك بين القطرين الشقيقين في المجالات الصناعية بما يخدم مصالحهما المشتركة»، مشيرا الى ان «العلاقات

وطلب الكويت بتعويض تبلغ قيمته 21,5 مليار دولار عن تلك الخسائر وهي الدعوى التي من المقرر ان تحبثها الامم المتحدة في جنيف هذا الاسبوع استنادا الى تقدير اقل حددته هيئة مستقلة للتعويض بواقع 15,9 مليار دولار.

وكان دخل الكويت من النفط خلال العامين السابقين اللذين شهدا تراجعا حادا في اسعار الخام قد بلغ 2,254 مليار دينار و 3,21 مليار دينار على التوالي.

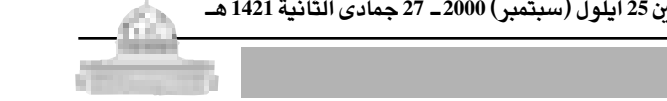
وبلغ دخل البلاد من النفط خلال الربع الاول من السنة المالية 1999/2000 907,3 مليون دينار وارتفع هذا الدخل خلال الربع الثاني من السنة الى 1,184 مليار دينار بعد ان واصلت اسعار النفط قفزاتها من ادنى مستوياتها منذ 12 عاما. وجرى حساب ميزانية عام 2000/1999 / البالغ قيمتها 4,295 مليار دينار على اساس حصة للكويت في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) تبلغ 1,836 مليون برميل يوميا الا ان تلك الحصة ارتفعت في نيسان (ابريل) الى 1,98 مليون برميل يوميا. وجرى حساب عائدات النفط في الميزانية على اساس متوسط سعر قدره عشرة دولارات للبرميل الا ان متوسط اسعار النفط الكويتي بلغ نحو 23 دولارا للبرميل في 2000/ 1999. وبلغ دخل البلاد من الصادرات غير النفطية 429,4 مليون دينار. واظهرت بيانات البنك المركزي للانفاق من الميزانية المستندة الى تقديرات سابقة على التبعيلات التي جرى اذخالها عند اعداد الحسابات الختامية ان الانفاق بلغ 3,31 مليار دينار للسنة المالية السابقة. وقالت رندا غازر خوري كبيرة الاقتصاديين في بنك الكويت

الوطني لرويترز ان تقديرات البنك مع تعديل الحسابات الختامية اظهرت انفاقا تبلغ قيمته 4,05 مليار دينار.

واضافت «اننا نشهد هذا النمط من التعديل الصعودي بما يتراوح ما بين 16 و 25 في المئة منذ بضع سنوات... وتقديراننا تشير الى تحقيق البلاد لفائض صافى في الميزانية يبلغ نحو 675 مليون دينار».

ويقضي القانون الكويتي بانه يتعين على الدولة ان تودع في 10 في المئة من اجمالي العائدات السنوية للميزانية اي 525 مليون دينار بالنسبة للسنة المالية 1999/ 2000 لدى الهيئة العامة للاستثمار وهو ما سيخفض الفائض الحقيقي المتوقع وهو 1,2 مليار دينار الى 675 مليون دينار. وتدير الهيئة العامة للاستثمار، وهي الذراع الاستثمارية للكويت في العالم محفظة استثمارية تضم حصصا في اكبر شركات العالم تبلغ قيمتها ما يزيد قليلا عن 60 مليار دولار. وعائدات تلك الهيئة خارج الميزانية، 1,98 مليار دينار. ووافق البرلمان الكويتي على ميزانية تبلغ قيمتها 3,593 مليار دينار للسنة المتعددة بين يوليو 2000 واذار (مارس) 2001 مع عجز متوقع تبلغ قيمته 1,5 مليار دينار. الا انه تم حساب الميزانية على اساس سعر تقديري للنفط يبلغ 13 دولارا للبرميل بالنسبة للخامات الكويتية التي تتراوح اسعارها حاليا بين 26,88 دولار و 29,47 دولار برميل. كما تم حساب الميزانية على اساس حصة للكويت في اطار اوبك تبلغ 1,98 مليون برميل يوميا الا ان انتاج الكويت ارتفع الى 2,101 مليون برميل يوميا اعتبارا من تشرين الاول (اكتوبر).

السنة الثانية عشرة- العدد 3538 الاثني 25 ايلول (سبتمبر) 2000 - 27 جمادى الثانية 1421 هـ



زيادة التحويلات المالية للمغتربين الاردنيين بنسبة 8,7 في المئة

■ عمان- اف ب: افاد تقرير رسمي للبنك المركزي الاردني نشر امس الأحد ان تحويلات الاردنيين العاملين بالخارج ارتفعت بنسبة 8,7% خلال الربع الاول من العام 2000 مقارنة بنفس الفترة من العام 1999.

واوضح التقرير الذي نشرته صحيفة (العرب اليوم) المستقلة ان التحويلات بلغت خلال الربع الاول من العام الجاري 280,7 مليون دينار (400 مليون دولار) مقابل 258,3 مليون دينار (369,3 مليون دولار) خلال الربع الاول من العام الماضي.

ويقدر عدد الاردنيين العاملين بالخارج حاليا باكثر من 400 الف يتواجد معظمهم في دول الخليج. وزاد عددهم بصورة ملحوظة في السنوات الاخيرة اثر التحسن الملحوظ في العلاقات بين عمان ودول الخليج العربية.

وتعد تحويلات الاردنيين من الخارج وازدادات السياحة من اهم مصادر العملة الصعبة للمملكة الهاشمية. وخلال عام 1999، بلغت قيمة التحويلات 1,6 مليار دولار بزيادة نسبتها 7,9% مقارنة بالعام 1998، وفقا لتقرير البنك المركزي. وكانت دول الخليج التي اعتبرت ان الاردن اتخذ موقفا مؤيدا للغزو العراقي للكويت في اب (اغسطس) 1990 ابدت مشات الالوف من الاردنيين عقب حرب تحرير الكويت من الاحتلال العراقي عام 1991.

على صعيد اخر، اظهر تقرير البنك المركزي الاردني ان ارتفاع تحويلات الاردنيين العاملين بالخارج ساهم في زيادة احتياطي الملكة من العملات الاجنبية بنسبة مقدارها 35% خلال النصف الاول من العام الجاري حيث بلغت 2,6 مليار دولار نهاية حزيران (يونيو) الماضي مقابل 1,9 مليار دولار في نهاية العام الماضي.

العراق والهند يبحثان تطوير التعاون النفطي

■ بغداد- اف ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية ان العراق والهند بحثا وتزيدوا باحتياجاته في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء».

يذكر ان العراق والهند كانا قد وقعا وقيانات الوكالة ان وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد أكد خلال استقباله لوزير الدولة للشؤون الخارجية الهندي اجيت كومار بيجون على «اهمية تطوير العلاقات بين البلدين في المجالات النفطية ومما يخدم شعبي البلدين الصديقين».

من جانبه أكد كومار بنجا «استعداد برنامج «النفط مقابل الغذاء».

باركليز كابيتال الخليج تدمج وحدتي الخدمات المصرفية والاستثمار بالشرق الاوسط

يذكر ان باركليز كابيتال الخليج التي دخلت اسواق دولة الامارات العربية المتحدة منذ نحو 25 عاما تتمتع

بحجم أعمال قوي في مجال تمويل المشروعات. وقال كوك «اننا نقدم جميع مستويات الخبرة في قطاعي الاستثمار وخدمات الشركات وهو الأمر الذي جعلنا أكثر قوة وفعلا مقدرة على خدمة قاعدة عملائنا الضخمة في ظل بيئة عمل تنافسية».

وتقول باركليز إن النجاح في قطاع الاستثمارات الاجمالية في السوق الأوروبي دعم بشكل كبير وريسي من وضع الشركة نحو التوسع في اسواق الاستثمار العالمية.

واضاف كوك «ان الزيادة في مبيعات منتجات وخدمات باركليز كابيتال الى العديد من عملائها من الشركات في المنطقة خلال السنوات القليلة الماضية يعد مؤشرا على العرص التي يمكن ان تحصل عليها الشركة للفرز بأعمال جديدة في سوق الاستثمار عبر دول العالم بشكل عام ومنطقة الشرق الاوسط بشكل خاص التي تشهد تحسنا في أسعار النفط بما يشجع على القيام بالعديد من المشاريع من جانب شركات القلاع الخاص».

وتمتلك باركليز عدة فروع في منطقتي الشرق الاوسط وشمال أفريقيا وتتواجد في كل من دبي وابو ظبي والقاهرة والاسكندرية بالإضافة الى مكتب تعظيم

في تركيا. كما انها من المؤسسات في مجموعة الشرق الاوسط المالية SAL في العاصمة اللبنانية بيروت.

140 مليون دولار تكلفة انشاء اول محطة توليد في القطاع

السلطة الفلسطينية واسرائيل تتبادلان الاتهامات حول مسؤولية الانقطاع المتكرر للكهرباء بغزة

كما اشار الى ان السلطة وقعت اتفاقيات في مجال نقل التيار الى محافظات غزة مع الحكومة السويدية لتمويل متطلبات المشروع وحصلت على قرض بقيمة 22 مليون دولار من السويد.

كما وقعت اتفاقية قرض مع الحكومة الاسبانية بمبلغ 29 مليون دولار لتمويل مشروع محطة ربط شبكة الكهرباء الجنوبية مع الشبكة الشمالية. وقال ان السلطة حصلت على قروض اخرى لتمويل مشاريع نقل الكهرباء الى مناطق الريف الفلسطيني.

من جانبه قال مدير شركة كهرباء فلسطينية الدكتور ضرار ابو سير ان كلفة انشاء محطة توليد الكهرباء في غزة تصل الى 140 مليون دولار وذكر ان توليد الطاقة سيبدأ في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بقدرة تبلغ 67 ميغاوات كما ان تشغيل محطة التوليد بطاقتها الاجمالية 140 ميغاوات سيكون في منتصف العام المقبل.

وتوه الى انه في العام 2017 سيتضاعف حجم احتياجيات محافظات غزة من الطاقة الكهربائية نظرا للزيادة السكاني حيث سيمسح عدد السكان 2 مليون نسمة الامر الذي يتطلب توفير طاقة كهربائية بقدرة نحو 500 ميغاوات.

على الصعيد نفسه، قال المهندس عماد الهباش مدير نقل الربط الاقليمي يبعد احد اهم الاهداف الرئيسية التي تسعى سلطة الطاقة الفلسطينية الى تحقيقها في المرحلة المقبلة، خطوة لتحقيق دمج النظام الكهربائي الفلسطيني مع النظام الكهربائي العربي لتغطية العجز في الطاقة الكهربائية التي قد تحتاجها الاراضي الفلسطينية

دبي- «القدس العربي»:

اعلنت مجموعة باركليز كابيتال الخليج للخدمات المالية عن وحديتها الخاصتين بالخدمات المصرفية للشركات والاستثمار المصرفي بالشرق الاوسط لتعزيز العروض والخدمات المقدمة للعملاء وتحقيق لكمانية أفضل للدخل بقوة إلى سوق تمويل المشروعات المتنامي في منطقة الشرق الأوسط.

وقال فينس كوك المدير التنفيذي لباركليز كابيتال الخليج بهذا التطور الطبيعي في عملياتنا الإقليمية وممها تحت اسم باركليز كابيتال جاء نتيجة الفرص المتاحة والشركات والمؤسسات المالية والمصرفية».

واضاف كوك «من خلال دعم وتقديم وحدة واحدة فقط تتعامل مع القطعتين سوف تكون مستعدين بشكل أفضل للحصول على حصة كبرى من الفرص المتاحة في قطاع تمويل المشروعات بمنطقة الشرق الأوسط».

ويشار الى ان باركليز كابيتال تقوم حاليا بزيادة عدد فرق العمل الاستراتيجي في المنطقة حيث أوضح كوك «سوف يتم تعيين العديد من المتخصصين في كل من دبي وابو ظبي للتعامل مع العديد من الموضوعات والمسائل المختلفة في سوق خدمات الاستثمار كالفروض المشتركة والمنتجات المالية وتجارة العملات والأوراق المالية والقروض والتمويل».

تعمل اوتوماتيكيا في حال انقطاع التيار.

وتخلق المحلات التجارية في الشوارع الرئيسية حالة من الفوضى عن طريق وضعها مولدات كهرباء صغيرة على الارصفة لان هذه المولدات تعمل بالديزل وتحدث ضجيجا وتلوثا في الهواء يزعج المرارة والحيوان.

ولكن التجار يدافعون عن مسلكهم هذا بالقول «انه هو الاصل الذي تعيد لنا التيار الكهربائي».

ويسخر السكان من فوائيز الكهرباء الباهظة التي تصل الى البيوتهم في آخر كل شهر ويقولون نحن لم نذكر ان شاهدنا الكهرباء في بيوتنا منذ ليلال طويلة مضت».

ويصاب السكان بالذعر حينما ينقطع التيار الكهربائي الآتي عبر خط الطاقة المركزي القادم من اسرائيل لان المدن والمخيمات والقرى كلها تغرق في الظلام الدامس.

ذات مرة في شهر تموز (يوليو) الماضي كنت في زيارة للدكتور عبد الرحمن حمد رئيس سلطة الطاقة ووزير الاسكان الفلسطيني عندمسات تلقى مكالمة هاتفية من رئيس شركة الكهرباء الاسرائيلية يبلغه فيها بان التيار الكهربائي سيقطع بالكامل عن قطاع غزة لان السلطة الفلسطينية لم تدفع فاتورة الكهرباء للشركة الاسرائيلية «رغم ان البلديات لا تتأخر في تحصيل الفواتير من السكان».

وطلب الدكتور حمد تأجيل الموضوع بضعة ايام ورفض المسؤول الاسرائيلي. امام هذا الرفض قال له الدكتور حمد: «ارجوك، الرئيس ياسر عرفات سيعود الليلة الى غزة من جولة خارجية، ارجوك اعطني قليلا من الوقت لتسوية الموضوع» ولكن اصصر الاسرائيلي على الرفض.

يعتير الدكتور حمد انه لا يمكن بناء اقتصاد وطني قوي ومستقل بدون توفر الطاقة الكهربائية لتغطية كافة احتياجات القطاعات الاقتصادية كالصناعة، والخدمات والسياحة. ويشير الى اهتمام السلطة في بناء قطاع الطاقة بشكل مستقل يكفل التحنر من سيطرة الجانب الاسرائيلي ومواصلة تحكمه في

أمريكا تبقى الباب مفتوحاً أمام سحب كميات إضافية من الاحتياطي

مجموعة السبع ستواصل الضغط على أوبك لزيادة إنتاجها لدفع أسعار النفط الى مستويات معقولة



أمين عام أوبك يستمع الى سؤال في مؤتمر صحفي في كراكاس امس (رويترز)

رودريغز يندد بالمضاربات ويحملها مسؤولية تشويه السوق

وتابع ان المضاربين «على دراية تامة بما يجري في العالم وهم عندما يلاحظون ان هناك اتجاها نحو ارتفاع الاسعار ينتشرون بكميات كبيرة يعقود آجلة بحيث يتضاعف الطلب العالي على النفط».

وقال «ان المفاوضات في العقود كانت تدور احيانا حول كميات تفوق 150 مليون برميل وهي كميات غير موجودة في الواقع».

وشدد رودريغز على انه ليس من مصلحة أوبك ان تتسبب في ارتفاع اسعار النفط بشكل يلحق الضرر بالعالم بحيث تترك التنمية الاقتصادية في الدول المستهلكة، من جهة، وتزيد من خطورة وضع ملياري انسان لا يستطيعون سد احتياجاتهم من الطاقة.

وقال «لنا نسعى الى تطوير الاقتصاد لانه الوضع الذي يناسبنا وليس من مصلحتنا ايداء زبائنا».

■ كراكاس - اف ب: اعتبر وزير الطاقة الفنزويلي رئيس منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) على رودريغز السبت ان «المضاربة» حول النفط بلغت مستوى ادى الى خلق سوق «افتراضية» تؤثر مباشرة على اسعار النفط.

وفي كلمة امام صحافيين اجانب في كراكاس اشار رودريغز الى «مشكلة المضاربة» بين العوامل التي تدفع بالاسعار الى الارتفاع كالتكثير وفرض ضرائب باهظة على المحروقات في الدول المتطورة.

واوضح الوزير الفنزويلي ان هناك سوقين على المستوى العالمي: الاولى سوق محددة يحكمها طلب يقدر بـ 75 او 76 مليون برميل وهي سوق مطعنة تماما، والثانية «افتراضية» او سوق ورقية للمضاربة تتدفق بانتاجها الفوائض المالية لتحقيق الارباح من خلال عمليات المضاربة.

الاتحاد الاوروبي. ويريد فابريوس من أوبك ان تقطع شوطا ابعد في المساعدة في خفض الاسعار التي بلغت مؤخرا اعلى مستوياتها في عشر سنوات مما اثار احتجاجات على تكلفة الوقود في شتى انحاء أوروبا.

وكر فابريوس اقتراحاته الاخيرة بان تنخفض الاسعار الى ما بين 22 و 28 دولارا للبرميل، وقال «يحدونا جميعا تصميم على عودة اسعار النفط الى مستوى الاستقرار بما يتفق مع توازن جيد بين مصالح الدول المنتجة والمستهلكة».

وكان وزراء مالية وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع قد قالوا السبت ان تخفيض الرسوم المفروضة على النفط ليس الطريقة المثلى لحل الوضع الراهن، ودعا الى رفع الانتاج النفطي لوضع حد لحمى الاسعار.

اشار وزراء المالية في بيان نشر في ختام اعمالهم «من الامة يمكن ان تعود الانخفاض وهذا جزء من المشكلة. فقد تكونت لديهم عادات سيئة».

وفي اشارة الى النطاق السعري الذي تستهدفه أوبك قال شافيز «حددنا سعرا بين 22 و 28 دولارا للبرميل باعتباره سعرا عادلا في الوقت الراهن، ولكن سيكون علينا تعديل هذا أيضا في المستقبل».

وقال شافيز ان أوبك ليست مسؤولة عن ارتفاع الاسعار. و اضاف «هناك اتجاه في الدول المتقدمة... الى محاولة اقناع الناس بان أوبك هي الخول وان أوبك هي الملومة في زيادة اسعار الوقود والزيادة في التضخم، وهذا غير صحيح».

في هذه الاثناء قال وزير المالية الفرنسي لوران فابريوس امس ان اسعار النفط العالمية خرجت عن السيطرة وستضرب النمو الاقتصادي العالمي ما لم تقم الحكومات بحرك عاجل لدفعها نحو الهبوط. وقال فابريوس في كلمة امام اجتماع وزراء مالية دول مجموعة السبع الكبرى في براغ ان قرار أوبك الاخير بزيادة الانتاج لا يمكن له تأثير يذكر.

واضاف «لقد شردنا بعيدا عن التوازن المعقول للسوق ومن واجبتنا ان نستعيد النقاط الاستراتيجية للنفط».

فابريوس «اذا استمرت الضغوط الحالية فقد نهدم النمو العالمي حسيما نعلمنا من الصدمات السابقة في السوق النفطية».

وفابريوس هو الرئيس الحالي والمتحدث الرئيسي باسم وزراء مالية

لانتخابات الرئاسة الامريكية قد وصفا هذا التدخل بأنه «فكرة سيئة» تستهدف مساعدة غور في الانتخابات.

وفي اول رد فعل من أوبك على قرار واشنطن اطلاق نفط من الاحتياطي الاستراتيجي اعتبر الامين العام للمنظمة ريلوانو لقمان السبت ان قرار الولايات المتحدة استخدام قسم من احتياطيها ساهم في تهدئة الاسواق بعد ان ارتفع سعر النفط الى اعلى مستوى له في عشر سنوات.

ونقل الجهاز الصحفي لوبك عن لقمان قوله ان وصوله الى كراكاس حيث سيشارك في قمة أوبك «تعتقد بان ذلك ساهم في تهدئة اسواق النفط».

واعتبر وزير النفط الفنزويلي الرئيس الحالي لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) على رودريغز أيضا ان قرار الولايات المتحدة استخدام الاحتياطي النفطي الاستراتيجي «اجراء ضروري».

واضاف الرئيس الحالي لوبك انه لا بد من الانتظار «اياما عدة قبل ان نرى كيف ستكون ردود فعل السوق».

من جهته توقع وزير النفط الاماراتي عبيد بن سيف التميمي امس الاحد ان يشهد العامان 2000 و 2001 «اسعارا طيبة» للنفط ربما تتجاوز 25 دولارا للبرميل الواحد.

ونقلت وكالة الانباء الاماراتية عن الناصري قوله ان قرار الادارة الامريكية ضخ كميات من المخزون الاستراتيجي الامريكي «قرار سيادي (...) ربما يكون له تأثير ايجابي على الاسعار ويؤدي الى تخفيض حدة الارتفاعات في الاسعار والوصول الى توازن واستقرار في اسعار النفط».

واضاف ان عامي 2000 و 2001 سيشهدان «اسعرا طيبة» للنفط «ربما تتجاوز 25 دولارا للبرميل الواحد والعام القادم سيشهد ايضا نموا اقتصاديا يتعدى نسبة 4 في المئة»، موضحا انه «نمو كبير اذا قيس بالمستويات العالمية في السابق».

وقال وزير الطاقة الامريكي في ان واشنطن «تتجه الى تحريك نمج «حالة طوارئ» محتملة على مستوى البلاد» وهي احتمال حدوث نقص في امدادات زيت التدفئة في الشمال الشرقي من البلاد فيما بدأ هبوط درجات الحرارة. وقال ريتشاردسون «ان ما جعلنا تلك الاسعار معتدلة، واذ ما عدلنا من تحسين مخزونات النفط الخام في العالم... فان الاثر سيكون ايجابيا».

واشار وزير الطاقة الامريكي في ان الحكومة تستهدف اولا واخيرا حماية الامريكيين «من شتا صعب محتمل».

وكانت الادارة الامريكية قد عمدت الى السحب من الاحتياطي الاستراتيجي بعد يوم واحد من طرح آل غور نائب الرئيس الامريكي الذي يسعى لخلافة الرئيس الامريكي بيل كلينتون لتلك القضية في الحملة الانتخابية الرئاسية.

الان ريتشاردسون نفى ان تكون هناك دوافع سياسية وراء التحرك الذي اقدمت عليه ادارة كلينتون، او ان تكون تلك الادارة تسعى للتلاعب بالاسعار.

وقال ريتشاردسون «نتوقع ان يتحقق الاعتدال في اسعار زيت التدفئة والبترين والنفط الخام... الا ان الهدف الرئيسي هو ضمان ان تكون لدينا مخزونات كافية لهذا الشتاء من اجل الشعب الامريكي».

وكان الجمهوريون بما فيهم جورج بوش الابن مرشح الحزب الجمهوري

اسعار النفط وضعف اليورو سيكونان المحورين الرئيسيين لاجتماعات صندوق النقد

تعرض لانتقادات كثيرة. وقال كولير في الاجتماعات «لم ات لاقبل الصندوق رأسا على عقب. ولكن... هناك حاجة لزيد من التغيير بل وتغيير سريع».

من جهته طلب طالب وزراء مالية الدول النامية السبت صندوق النقد الدولي بزيادة من المرونة في حال بقيت اسعار النفط على ارتفاعها.

واشار الوزراء المنضويين في مجموعة الدول الـ 24 في ختام اجتماع عقده في براغ الى انه «وفي حال استمرت اسعار النفط على مستواها الحالي، ينبغي تسهيل الشروط التي يفترض ان تستوفها هذه الدول للاستفادة من تمويلها في صندوق النقد الدولي بزيادة من المرونة في حال بقيت اسعار النفط على ارتفاعها.

واشار الوزراء المنضويين في مجموعة الدول الـ 24 في ختام اجتماع عقده في براغ الى انه «وفي حال استمرت اسعار النفط على مستواها الحالي، ينبغي تسهيل الشروط التي يفترض ان تستوفها هذه الدول للاستفادة من تمويلها في صندوق النقد الدولي بزيادة من المرونة في حال بقيت اسعار النفط على ارتفاعها.

واشار الوزراء المنضويين في مجموعة الدول الـ 24 في ختام اجتماع عقده في براغ الى انه «وفي حال استمرت اسعار النفط على مستواها الحالي، ينبغي تسهيل الشروط التي يفترض ان تستوفها هذه الدول للاستفادة من تمويلها في صندوق النقد الدولي بزيادة من المرونة في حال بقيت اسعار النفط على ارتفاعها.

■ براغ - بريانتون - رويتز: اجتمعت اللجنة المالية والنقدية لصندوق النقد الدولي امس لرسم مسار الصندوق والاعداد لجمعية مواجهة مشكلتين تهددان الاقتصاد العالمي وهما اسعار النفط المرتفعة والعملة الأوروبية الموحدة (اليورو) الضعيفة.

وياتي اجتماع مباشرة عقب البيان المتشدد لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى الصادر السبت والذي ايدت فيه لقيتها اداء ضعف اليورو وتأثير اسعار النفط الباهظة.

وقال المشاركون انهم يتوقعون ان تدعم اللجنة حيث يظل 24 وزيرا دولا او مجموعات دول ببيان مجموعة اسعار النفط المنخفضة في الوقت الذي تنمو فيه الاقتصادات الأوروبية».

وقال بلير «هناك كثير من الناس ينتظرون الى اليورو ويقولون انه ليس من المعقول ان يبذو منخفضا في الوقت الذي تنمو فيه الاقتصادات الأوروبية».

الان اجتماع براغ لن يبحث النفط واليورو فحسب اذ من المتوقع ان يستغل هورست كولير العضو المنتدب لصندوق النقد الذي يحضر اول اجتماع سنوي منذ توليه منصبه في ايار (مايو) الفرصة لتحديد رؤيته لتسويق الصندوق.

وقال كولير بالفعل انه يريد ان تركز المؤسسة نشاطها بحيث تهتم اكثر بالقيم المالية والنقدية الاساسية غير ان ذلك لا يعني تخلي عن الدول الفقيرة او وقف برنامج القروض المسيرة الذي

خبراء: السعودية تلعب دور المنظم داخل أوبك لضمان استقرار السوق

محاولة لكبح جماح الارتفاع الكبير في الاسعار ولتلبية حركة الطلب الموسمي على النفط».

ويرى ان «الرياض لا تتحرك بشكل منفرد، وانما تتحرك بالتنسيق مع مواقف شركائها المنتجين داخل وخارج منظمة أوبك».

واعتبر الخبير أيضا ان «السعوديين حاولوا دوما لتغيير مواقف الدول الاعضاء وغير الاعضاء في أوبك ودعا الى الاعتدال داخل المنظمة» للمحافظة على مصلحة السوق وتجنب اي مواجهة بين المنتجين والمستهلكين».

واكد ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز في 18 ايلول (سبتمبر) في برازيليا ان بلاده على استعداد لزيادة انتاجها فورا اذا لزم الامر لتخفيض اسعار النفط.

وبعد فترة وجيزة، اعلن وزير النفط السعودي علي النعيمي ان الاسعار مهيأة للتراجع سريعا.

ولكن السعودية حريصة على الحفاظ على

علاقاتها مع شركائها وخصوصا مع ايران المجاورة، ثاني دولة منتجة للنفط داخل أوبك، التي عبرت مرارا عن تحفظاتها على زيادة انتاج المنظمة.

واعتبر خبير آخر ان «السعوديين لا يعززون قيادة المركب لوحدهم عن طريق زيادة الانتاج كي لا يشيروا حساسية شركائهم».

وفي تموز (يوليو)، عبرت طهران عن انزعاجها في اعقاب اعلان الرياض عزمها على زيادة انتاجها بواقع 500 ألف برميل في اليوم.

وكانت ايران قد رفضت في وقت سابق توقيع اول اتفاق بزيادة انتاج أوبك معتبرة انه تم التوصل اليه تحت الضغوط الامريكي.

واعلن خبير في شؤون النفط في الرياض ان «السعودية كانت وراء قرارات زيادة انتاج الكارثل النفطي في اطار آلية التصحيح». واكد ان السعوديين كانوا ايضا وراء زيادة الـ 720 ألف برميل في اليوم في آب (اغسطس)، والتي كانت حصة السعودية منها 400 ألف

معارضو العوالة يطالبون الدول الغنية بالغاء ديون الفقيرة

من نهر فلانقا.

وقال المتظاهر البريطاني ديريك برينتيس (45 عاما) الذي قدم لتمضية عطلة نهاية الاسبوع في براغ «ان الديون تمثل اللبلان النامية قيودا مشابهة للعبودية قبل 100 عام».

وخلال اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي التي تستمر تسعة ايام حتى 17 ايلول في افريقيا بسبب أزمة الديون حسيما اذ ان المظنون استنادا الى ارقام الامم المتحدة.

ويبلغ اجمالي ديون البلدان الاكثر فقرا 376 مليار دولار وهي تخصص يوميا 60 مليون دولار لتسديد ديونها للغرب على حساب الاستثمارات في مجال الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية.

ويقود تسديد الديون وبرامج الإصلاحات الهيكلية الى خصخصة قطاعات عدة وخفض الموازنات المخصصة للبرامج الاجتماعية. كما تشكل الديون منذ 20 عاما سببا أساسيا لافقار بلدان الجنوب حسيما يعتبر المتظاهرون.

يصادف انعقاده مع الذكرى الاربعين لولادة أوبك، يفترض ان يقوم قادتها باي محاولة يمكن ان تخفف وحدها التي استعادت بها وان يعتمدا اعلنانا توافقيا بدون طموحات مبالغ فيها، على ان يؤكد البيان مجددا للمبادئ الكبرى لاوبك وهي التعهد بتأمين تزايد منتظم لتعاون بين الدول الاعضاء.

كما يفترض ان تكرر أوبك الدعوات التي اطلقتها مؤخرا الى الدول المستهلكة لخفض الرسوم التي تعتمدها باهظة على المنتجات النفطية.

يضاف الى ذلك، بمبادرة من شافيز، بعض المسائل المتعلقة بالبيئة والتضامن مع العالم الثالث، وكان الرئيس الفنزويلي قد دعا في آب (اغسطس) الماضي خلال جولة قام بها في الدول الاعضاء في المنظمة الى «أوبك جديدة» تتكيف مع «التحديات الجديدة المعقدة» واقترح في هذا الاطار اقامة مصرف وجامعة خاصين بالمنظمة.

ويسعى شافيز أيضا الى عقد اجتماعات قمة منتظمة اي كل اربع او خمس سنوات لاشراك رؤساء الدول الاعضاء في اقصى حد ممكن في سياسة المنظمة.

لحاولت عبور هذا الاسبوع بغير اثاره اية اضطرابات».

وسيشترك في هذه القمة، وهي الثانية للمنظمة بعد ذلك التي عقدت في الجزائر في 1975، رؤساء سبع من الدول الـ 11 الاعضاء، بدعوة من فنزويلا الدولة الامريكية الاليتينية الوحيدة في أوبك التي تتولى رئاسة المنظمة حاليا.

وستعقد عن القمة الرئيس العراقي صدام حسين والعجم الليبي معمر القذافي «للاسباب امنية»، كما سيعقد عنها المعامل السعودي الملك فهد ورئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لاسباب صحية.

وكانت موسكو قد تخلت في 1960 عن الانضمام الى المنظمة، لكنها حسمت ان تشارك في الدورة المقبلة «تفكر جديا اليوم» بتحقيق ذلك حسيما ذكر نائب وزير الخارجية الفنزويلي خروفي فالبيرو. وقد صرح رئيس فنزويلا هوغو شافيز في آب (اغسطس) ان روسيا قد تنضم الى منظمة البلدان المصدرة للنفط.

وحتى لا تفقد لقاء كراكاس الذي

الولايات المتحدة وهي اكبر زبائن المنظمة الى السحب من الاحتياطي الاستراتيجي الامريكي للمرة الثانية ففقد في التاريخ الامريكي بواجهة اثر تراجع الامدادات النفطية قبيل فصل الشتاء.

ومن جانبها ستترقب الحكومات احتجاجات عنيفة من جانب المستهلكين على ارتفاع اسعار الوقود، اية علامات على تهدئة المنظمة للمخاوف من احتمال ان يذبح تجاوز اسعار النفط لسنتي الثلاثين دولارا على المدى الطويل في ابطاء النمو الاقتصادي في شتى انحاء العالم.

الان التحرك الامريكي، اضافة الى الزيادة الانتاجية البالغ مقدارها 800 ألف برميل يوميا والتي اتفقت عليها أوبك في وقت سابق من هذا الشهر، يعينان ان من المستبعد ان تكون الحاصلة الى ضخ المزيد من الامدادات على رأس جدول الاعمال في اجتماع أوبك.

وقال المتعلقون ان المرجح ان تتراجع اسعار النفط بشدة بمجرد اقتناع القمة لاعماليها ووسط محاولات أوبك الحثيثة لتجنب تكرار الهبوط الكبير في الاسعار الذي حدث عام 1998 واصاب

الاربع القمة بمناسبة رمزية اكثر منها منبر سياسي، الا ان الحقيقة المؤكدة في هذا الخصوص هي ان هذا الحدث يسلط الضوء على تعزيز تضامن المنظمة في كفاها لضمان حصتها من النمو الاقتصادي العالمي.

وقال بنك غولدمان ساكس في مذكرة بحثية مع ما يبدو من بزوغ أوبك مجددا كقوة على المسرح العالمي، فقد ثارت مخاوف من احتمال تجدد كابوس الصدمات السلبية في العروض (النفطي)».

وياتي الاستعراض الكبير لأوبك هذا الاسبوع بعد ان اضطرت

حول جدوى بقاء «الجبهة الوطنية التقدمية» في سورية:

المطلوب من السلطة قرارات تعيد حرية الشعب وليس مراسيم اقتصادية تجميلية

الطاهر ابراهيم *

كثير الحديث في الأونة الأخيرة في سورية حول جدوى بقاء «الجبهة الوطنية التقدمية» وهل الأولى تطويرها وضم احزاب جديدة لها كالحزب «السوري القومي» واعطاؤها دورا اكبر بعدد ان بقي دورها وخلال ثلاثة عقود دورا بروتوكوليا، ام الأفضل الغاؤها، وانشاء مكان آخر بعد ان فقدت تلك الجبهة ثقة الشعب السوري بإمكان بعث الحياة فيها من جديد.

الاسباب الحقيقية لتشكيل هذه الجبهة.

نصت «المادة الثامنة» من الدستور السوري الذي استفتي عليه عام 1973 على: ان (حزب البعث هو الحزب القائد في المجتمع والدولة، ويقود «جبهة وتقدمية، تعمل على توحيد طاقات جماهير الشعب وضلعيا في خدمة أهداف الأمة العربية).

وقد ضمت هذه الجبهة عند تأسيسها عام 1972، اضافة الى حزب البعث الحاكم: الحزب الشيوعي و(حزبين للوحدويين الاشتراكيين) و(حزبين للاشتراكيين العرب) و(حزب الاتحاد الاشتراكي العربي)، ولقد كان واضحا منذ تشكيل حزب الجبهة في عام 1972، أنه لم يكن المقصود من هذه الجبهة ان تكون وءاء يجمع كل العاملين على الساحة الوطنية السورية. حسبيما نصت عليه المادة الثامنة اعلاء.. بل كانت هناك اهداف متخفية وراء الاهداف البينية.. فالرئيس الراحل حافظ الأسد، الذي قاد «الحركة التصحيحية»، عام 1970 ضد القيادة القطرية، لحزب البعث والعقل اللواء صلاح جديد رجل حزب البعث القوي، اراد ان يثبت لنواتيه من البعثيين المؤيدين لـ «صلاح جديد» ان حركته التصحيحية لم تكن معزولة عن الجماهير السورية، وانها تتمتع بتأييد الاحزاب التقدمية العاملة في الساحة السورية، وذلك بعد ان تمكن الموارثون لحافظ الأسد من حشد التأييد ضده، في المؤتمر القومي العاشر «الاستثنائي» لحزب البعث الذي انعقد في تشرين الثاني (نوفمبر) 1970 قبل قيام الحركة التصحيحية ببطءة ايام، وكان من نتيجة ذلك المؤتمر اعفاء وزير الدفاع، اللواء حافظ الأسد واعفاء رئيس الازكان اللواء مصطفى الطلاس، اشهد مناصري حافظ الأسد في ذلك المؤتمر، من منصبيهما، ما عجل بقيام «الحركة التصحيحية»، اما باقي الاحزاب «الجبهة» فقد كانت تريد ان تتبادل حزب البعث «المنفعة»، فيظهر حزب حافظ الأسد كـ «جبهة وطنية تقدمية»، عريضة تضم ستة احزاب.. في ذلك الوقت، وبالمقابل تتمتع احزاب الجبهة، بالوجود الرسمي على الساحة السياسية السورية، وما يتبع ذلك من جلب منافع مادية لها، لم يكن بإمكانها الحصول عليها من قواعدها الحزبية، بعد ان تaktلت تلك القواعد، التي هي بالاصل قواعد ماضية، حيث انها اما احزاب بوعن قاعدة شعبية، اصلا، ولا تمثل الا قياداتها فقط، او انها احزاب لها قاعدة شعبية ولكنها ضعيفة مثل الحزب الشيوعي الذي تعرض لانتشقات منتزاة، فقد انشقت عن مجموعة رياض الترك، الذي اعتقل عام 1980، ومجموعة رابطة العمل الشيوعي التي اعتقل بعض قياداتها، بعد ذلك، وقيقت في السجن اكثر من 15 عاما، ولكن هل كان لهذه «الجبهة الوطنية التقدمية» اي دور فاعل على الساحة السياسية السورية؟

دور «الجبهة الوطنية التقدمية» وهي الحقيقة التي اثبتتها الأيام، وخلال 28 عاما من عمر هذه الجبهة، ما مقصترا، فقط، على التوقيع على السياسات التي كان يتبناها حزب البعث الحاكم، ولم يكن يسمح بالاعتراض على اي سياسة كان يتبناها هذا الحزب، ولقد ظهر ذلك جليا.. واواخر عام 1979 اثناء المؤاجبات التي احدثمت بين النظام السوري والمعارضة الاسلامية.. خلال اللقاءات التي عقدتها «الجبهة» لاجياد

عشوائية القوانين العربية (العراق نموذجا)؛ حوادث يسجن مرتكبوها لفترات قصيرة فيما يعدمون في بلدان أخرى!

خالد عيسى طه *

كلما استقر مجتمع فاته يأخذ بتجريب امورء القانونية ضمن تشريعات تتواءم مع ما يسود هذا المجتمع من اعراف وتقاليد، والريف في الدول المتحصرة، هو الأساس الغالب لهذه العادات وطرق العمل وكيفية ممارسة شعيب القانونيين من عادات وتقاليد وعرف التي يجعلها التجاوز عن القوانين بسبب ضائفة زراعية او طموح في رزق افضل والتمتع بالثقافات الاستهلاكية غير المتوفرة عندهم، وخاصة الكهرياء وبتناجيه الحاجة والمراد وغيره.

ان اثر عادات العشائر وما هو سائد في معاقل جرائم القتل والسرقة والنهب والاعتصام والتجاوز على حرمة الجيرة الافراد وقبائل واثر ذلك واضع في تجديدها العربية وخاصة العراقية منها حتى تدرجه ان حكومة العهد الملكي اصدرت قوانين تحتوي كل هذه العادات وطرق العمل كهيئة ممارسة شعيب العشيرة في التحكيم والفصل في كافة المنازعات التي تحدث في منطقة شيوخ العشيرة، هذا القانون «قانون العشائر» جاءت به لخصوص واحكام مرسومة بشكل قانوني واضح لحل المنازعات من جريمة قتل اى نهب وغصب المرأة حتى في ائق التفاصيل في اجراءات الفصل مثل ارسال نفقات التحكيم، وهي على عاتق المدعي «المشتكى» حتى تحديد مبلغ الدية الواجب دفعه الى ذوي الجنى عليه سواء كان مالا او تزويجا لثباتهن لنوي المقتول والحيين الوحيد الذي اخذ به القانون ان جمع بين دفئيه كافة ما كان يرتضيها افراد العشائر، وحدث القانون ان تكون هذه السلطة محصورة في مديرية خاصة بوزارة الداخلية يرأسها مدير عام برتبة وزير وتكون لجان التحقيق مكونة من المدير الاداري لتلك المنطقة ومكتمين من طرفي النزاع يمثلون عليه القوم، ان هذا التطور برابي ليس تطورا قانونيا بل هو ابداع لمجتمع المجتمع والظرف وتحدثت في مصلحة الثقله التشريعية لتلويث الذي آمن به ووعمل من خلاله فترات تاريخية طويلة وهو يتلاءم مع الشريعة الاسلامية.

ومع هذا التطور القانوني الذي لا بأس به حضاريا نجد ان الدول بعضها يقوم بتشريع قوانين الغرض فقط منها ضد الخناق على حرية الشعب وزيادة شعبيتها ومد اجل بقائها، وتترازبا قسوة دول التشريع كلما زادت قوة الجماهير وسيطرتها على الشارع السياسي حتى ان بعضها يتحاز بالسفخ والرقاعة وفي

صيغة جديدة من تطويق التطورات المتلاحقة في سورية، وقد تم تشكيل لجنة لوضع تلك الصيغة موضع التنفيذ، وتم تبني اسلوبا اقترحه حزب البعث لتنفيذ تلك الصيغة الجديدة، ولكن هذا الاسلوب لقي اعتراضا من الترك (الحزب الشيوعي السوري- المكتب السياسي) الذي اعتبره: ان السلطة عاجزة عن تحقيق برنامج الاصلاح والحوار الذي اعتمدت الجبهة الوطنية التقدمية سبيلا للخروج من المأزق الوطني الذي سببته تلك المؤاجحات، ودعا السيد «الترك»: الى «تغيير ديمقراطي جذري وجوهري» ولما لم تكن العقليات المهيمنة على صنع القرار في الحزب والسلطة، على استعداد لقبول نقد من هذا النوع، فقد بادر الجناح الاستثنائي في السلطة (الذي رسخ اقدامه في الحزب بعد المؤتمر القطري السابع لحزب البعث الذي انعقد في كانون الأول 1979) الى اعتقال الاستاذ «رياض الترك» ليبقى في السجن 18 عاما، ولم تكن هذه الحادثة منعزلة، بل كانت سلوكا معتادا عند احزاب الجبهة، فاحزاب «الجبهة الوطنية التقدمية» كانت اضعاف من ارثا ان تحاول حمل حزب البعث الحاكم ليلبادر بتنقيس «الاحتقان» الذي تخلق عن الاحداث المؤسفة في اوائل «الثمانينات» بل ولم تسد تلك الاحزاب الى مصالحة وطنية، وذلك انسجاما مع اسم هذه الجبهة التي جعلت «الوطنية» عنوانا لأسماها، وبعبارات هذه الاحزاب ما حصل مع السيد «رياض الترك» فآثرت السلامة.

وحتى في السياسة اليومية، فقد تم كفت يد وزراء الجبهة، من غير حزب البعث، عن التأثير في المجربات الحقيقية لكل وزارة، فلم يكن بإمكان اي وزير ان يتغل.. فضلا عن ان يحاسب.. اي مدير في وزارته في اي محافظة من محافظات القطر السوري المختلفة، لان هذا الامر مناط بقيادة فرع الحزب في تلك المحافظة، وبالجملة كانت «الجبهة الوطنية التقدمية» شكلا من دون اي مضمون حقيقي لها، وهذا ما دعا «محمد زهير دياب» (يعني السوري وضابط مخابرات سابق) ان يؤكد، كتمثيل للحكم السوري، في برنامج «اكثر من رأي» على فضائية «الجزيرة» القطرية: «ان هذه الجبهة مكانها الطبيعي ينبغي ان يكون في التحصن»، واذ كان هذا هو حجم احزاب «الجبهة»، فهل كان يجب حزب «البعث» عندما تأسست هذه الجبهة عام 1972 يبهر له احتكار السلطة في سورية ويحيث ينص على ذلك في الدستور السوري؛ فقد قرأنا آنفا ما ورد في المادة الثامنة من هذا الدستور، الذي استفتي عليه اوائل عام 1973، التي جعلت حزب البعث قائدا في الدولة في المجتمع، بل ان هذا الدستور تم تفصيله بحيث يكون منصب رئيس الجمهورية حكرا على اعضاء حزب البعث عندما نص في المادة 84 من الدستور على ان «القيادة القطرية» لحزب البعث هي التي تسمي المرشح لمنصب رئيس الجمهورية، وينتخبه اعضاء «مجلس الشعب» الذي تعين «القيادة القطرية» لثني اعضائه ويعتبرون ناجحين قبل اعلان الانتخاب، وقد اوردت «وثائق» حزب البعث في الفترة ما بين 1971 و1974 (اي الفترة التي تم فيها وضع الدستور والاستفتاء عليه وانشاء الجبهة الوطنية التقدمية) على عدم قيام الحركة التصحيحية (اي بعد ثمانية اعوام من حكم حزب البعث حيث كان يحاول ان يستقطب الناس بالترهيب كل عام عدد البعثيين في سورية 65398 عضوا منهم 7992 عضوا عاما فقط، و57406 انصار اي ما يعادل 7.1% من اجمال السوريين الذين هم في سن التنسيب (حوالي ثلاثة ملايين وستمئة الف) وحتى نهاية عام 1974 (بعد سنتين من الاستفتاء على الدستور) لم تكن النسبة السابقة قد زادت عن 5.1% وهكذا وب نظرة بسيطة يتبين ان حكم حزب البعث كان يمثل نظام حكم اقلية صغيرة من البعثيين 1.5% تتحكم بأكثرية ساحقة تمثل 95% من الشعب السوري، ولقد رأينا السيد «رياض نجسان آغا» مستشار الرئيس السابق حافظ الأسد، في برنامج «بلا حدود» على قناة الجزيرة الذي اذيع يوم 14 حزيران الماضي كيف كان يتهرب من سؤال مقدم البرنامج الاستاذ

السنة الثانية عشرة - العدد 3538 الإثنتين 25 ايلول (سبتمبر) 2000 - 27 جمادى الثانية 1421 هـ

بريد القضاة

ردا على عبد الأمير الركابي؛ دعوة للاحباط والانهازم

القيمين في الغرب والذي ارجو ان لا تكون عيشتنا الراعدة تنسينا هلنا وقومنا الذين يتعرضون لعدوان هجمي يومي لم يعرف له التاريخ مثيلا. وان لانسى مواقفهم المثلية بالعر والغخر.

ومن بطولاتهم القريبة انتصار مجاهدي حزب الله الابطال رغم عدم تكافؤ عددهم وعدتهم مع جيوش العدو الصهيوني التي هزمت واكثر من مرة جيوش الانظمة العربية.

كيف هو هؤلاء الابطال معنويات العدو بل ومرغوا انفه في وحل المذلة.. ولما نعلم ان سبب هذا الانتصار الباهر هو ايمان المرء بالله وقضيته وتجنيد كل ما يملك للدفاع عنها ولقد شاهدنا قائد هذا الحزب وهو يزف ولده الشهيد وملامح فرحة الايمان تغطي ملامحه وكأنه مزفوف الى عرس.

ذكرت هذه الامثلة متعمدا لانها هي الامثلة التي نحتاج لتذكير انفسنا بها وهي التي تثبت لنا مقدار قوة المدافع عن الحق ضد جبروت الباطل وطاغوته العشرين وكيف تصدى هلنا العراقيون لتجسبر المستعمر وطاغوته وآلته العسكرية الجبارة التي كانت يومها الاكثر تقدما ودموية في العالم كله، او

ودعني اذكر السيد الركابي وهو (العراقي) العارف عن العراقيين الذين سطروا لامتهم تاريخيا مليئا بالاباء والشجاعة والعهدة.. افلا يذكر ثورة العشرين وكيف تصدى هلنا العراقيون لتجسبر المستعمر وماآلته العسكرية الجبارة التي كانت يومها الاكثر تقدما ودموية في العالم كله، او

لو يقابلها هلنا بالعصي والقاوير- وهي الدبوس او النبوت في لهجات عربية اخرى - قابلت المدفع والطانة واسلحة الدمار الشامل منها السلاح الكيماوي التي اعترف الانكليز بانهم استخدموها

(يوهما). وار تجز يوهما حادينما محرضا «الطوب احسن لو

مكواي»-اي أنهم تحدوا نار المدافع بعضهم. وعندما اشتدت ضراوة المعتدي ضد هلنا العزل

الاباليمان والنخوة اشتدت على الطرف الآخر ضراوة الحاري محرضا العراقيين وهزج فيهم احد شيوخ قبائل المنتكح (وهذا غير شيوخ النفط). بان

سؤال في هوسته التي ردهها العراقيون جيلا بعد جيل وهي دعوة الصمود والقتال مهما غلا الشمن (بيع امك واشري- العارثة) والعارثة هنا

البنديقية لتحل محل المكوار. وكلنا يعلم ما لألم من قدسية وتكريم لدينا معشر العرب والمسلمين، وكذلك ما لهذه الازهوجة من دلالات عميقة ومعان نبيلة.

ذكرت ما تقدم للتدليل بان عدم تكافؤ القوة

سواء بالعدوة او العدين لم تنفي صاحب الحق عن القتال لاسترداده واستعادة ما اغتصب منه او فرض عليه بالقوة الغاشمة ودون وقفة العز تفقد

الحياة اسمي معانيها. ولعله من المفيد التذكير بان (فضيلة) السكوت لن تروع المعتدي اميركي لكي يجسد مبررات

دعاويته واطماعه قلدية من البذاءة وسوء الاخلاق ما يجعله يخلق تلك المبررات وكلنا نذكر بداية العدوان الثلاثيني ضد بلدنا كيف استهديت (صاحبة الصوت والغفاب كريمة سفير الكويت في واشنطن واعدت امام الاف الملايين على التلفزة كيف اعتدى جنود الجيش العراقي على الاطفال والحصاناتهم وهي التي لم تغادر امريكا مترا وحدا اثناء تلك الفترة وكذلك تلك البيطة المقهوره التي اعتدى العراقيون على حرمانها وغرقوها حية في النفط.

فأمريناها ايها السيد الكاتب لن تحتاج لمبرر ولن

يردها ومازع اخلاقي سواء سكت صاحب الحق او اعلم على عصابته.

واود كذلك تذكير كاتب المقال وانفسنا نحن

وما شاكل ذلك».

واسع تستطيع السلطة وضع من تزيدي في حيائل تزعج الاقليات ويسع هذه الحزب لكل نظم وكل اخلال في قواعد العدالة التي هي من صلب واجبات السلطة، ولا بد من الاشارة ان كان ولا زال الصراع القائم بين التيار الديني والتيار العلماني، وبالحاضر المألوس نجد ان الزعيم اريكنا رئيس حزب الفضيلة التركي الذي ينادي بالتيار الديني، رغم عدم تعصبه فانه مرفوض من قبل مدرسة التاتورك العلمانية حتى انه جرد من حقه في ممارسة السياسة وحكم عليه بالسجن، وكما ان العلمانيين يخالون في تعصبهم فان المتدينين اشد غلوا وتعصبا فانهم يحاربون بعنف وشراثة بكل ما هو يمس الدين والتيار الذي يعقلونه حتى أنهم اصدروا فتوى يعمسون فيها التيارات العلمانية «ل3»، الذي يهدر دماء الشيوعيين على اعتبار أنهم ملحدون لا دين لهم ولا ايمان ولا لسل في هذا الباب ان زال قائما، وقد مورس الاعتقال فيه في 14 رمضان 1993 حين قام الانقلابيون بقتل المفترحات من القوميين اليساريين.. ان هذا التيار والتعصب ضد الافكار المتضادة وشعار «من لم يكن معنا فهو ضدنا» لا يخدم السلطة القائمة فقط بل يخدم اغراض الطامعين في العراق الحبيبي.

وللاسف ايضا ان القوانين في الدول العربية، تكتب بنصوص تشريعية ابعدت العدالة عن منصة القاضي وابقت الخامن للاستدلال الى النص القانوني الذي لا يتعارض مع القوانين الاخرى التي صدرت بعقوبة وفوضى ووفق مصلحة الحاكم المتجددة والمتبدلة حسب رايح سجونها وللخاصة ومراكز تحقيق لذين يشكون في ولائهم للمشخبة.

ان القوانين لا تتواءم باليسير في خطين متوازيين الا في قمع الشعب واضهاده وزيادة سلطة الدولة وطغيانها، وكلما تلمست السلطة طريقا قانونيا يؤدي الى مسك الزمام لا تتواني في القيام بتشريعته، ان قامت في الخمسينيات بتعديل قانون العقوبات الذي صدر ايام الانتداب البريطاني فاصافت الى المادة القانونية نصوصا وجمالا جعلت من الشعب العراقي وطبقاته وقبائته خاضعا للمساءلة القانونية متى ما شأعت السلطة بذلك بتهمة القوانين ببالاقر الشيوعية الهدامة واصبحت المادة 217 من ذلك القانون عن النحو الاتي: «كل من روج بشكل مباشر او بالواسطة او بأي وسيلة من وسائل الاعلام الجماديء الشيوعية سواء اكانت تنظيما او ترويجا او الدعوة لها

* استشاري في القانون من العراق
يقم في لندن

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

في عدد «القدس العربي» 3532 يوم 18 ايلول (سبتمبر) 2000 وفي الصفحة 18 (مدارات). ورد مقال بعنوان: «لا تتخفوا في الرماه» للكاتب عبد الأمير الركابي. واود ابداء بعض الملاحظات حول

ما ورد في المقال المذكور:

اود الرد على فكرة ان يسكت صاحب الحق فمئذ متى اصبح ضعف صاحب الحق (هذا ان كان ضعيفا) سببا للسكوت عن ذلك الحق وعدم الذود والدفاع عن حقه وفضح المعتدي المتجبر وحتى في ظل هذه الظروف الدولية البائسة والزمن العربي

الردى».

ودعني اذكر السيد الركابي وهو (العراقي) العارف عن العراقيين الذين سطروا لامتهم تاريخيا مليئا بالاباء والشجاعة والعهدة.. افلا يذكر ثورة العشرين وكيف تصدى هلنا العراقيون لتجسبر المستعمر وماآلته العسكرية الجبارة التي كانت يومها الاكثر تقدما ودموية في العالم كله، او

لو يقابلها هلنا بالعصي والقاوير- وهي الدبوس او النبوت في لهجات عربية اخرى - قابلت المدفع والطانة واسلحة الدمار الشامل منها السلاح الكيماوي التي اعترف الانكليز بانهم استخدموها

(يوهما). وار تجز يوهما حادينما محرضا «الطوب احسن لو

مكواي»-اي أنهم تحدوا نار المدافع بعضهم.

وعندما اشتدت ضراوة المعتدي ضد هلنا العزل

الاباليمان والنخوة اشتدت على الطرف الآخر ضراوة الحاري محرضا العراقيين وهزج فيهم احد شيوخ قبائل المنتكح (وهذا غير شيوخ النفط). بان سؤال في هوسته التي ردهها العراقيون جيلا بعد جيل وهي دعوة الصمود والقتال مهما غلا الشمن (بيع امك واشري- العارثة) والعارثة هنا

البنديقية لتحل محل المكوار. وكلنا يعلم ما لألم من قدسية وتكريم لدينا معشر العرب والمسلمين، وكذلك ما لهذه الازهوجة من دلالات عميقة ومعان نبيلة.

ذكرت ما تقدم للتدليل بان عدم تكافؤ القوة

سواء بالعدوة او العدين لم تنفي صاحب الحق عن القتال لاسترداده واستعادة ما اغتصب منه او فرض عليه بالقوة الغاشمة ودون وقفة العز تفقد

الحياة اسمي معانيها. ولعله من المفيد التذكير بان (فضيلة) السكوت لن تروع المعتدي اميركي لكي يجسد مبررات

دعاويته واطماعه قلدية من البذاءة وسوء الاخلاق ما يجعله يخلق تلك المبررات وكلنا نذكر بداية العدوان الثلاثيني ضد بلدنا كيف استهديت (صاحبة الصوت والغفاب كريمة سفير الكويت في واشنطن واعدت امام الاف الملايين على التلفزة كيف اعتدى جنود الجيش العراقي على الاطفال والحصاناتهم وهي التي لم تغادر امريكا مترا وحدا اثناء تلك الفترة وكذلك تلك البيطة المقهوره التي اعتدى العراقيون على حرمانها وغرقوها حية في النفط.

فأمريناها ايها السيد الكاتب لن تحتاج لمبرر ولن

يردها ومازع اخلاقي سواء سكت صاحب الحق او اعلم على عصابته.

واود كذلك تذكير كاتب المقال وانفسنا نحن

تصبح خردة! وحتى الان اذكرك ما قاله رئيس شركة الالكترونيات تابعة لسلطة وزارة الدفاع حول الصعقات والصفقات الضخمة: احيانا اري ان لا ادخل لنا بالفوض، فهي في النهاية اموالهم.. ولو زادوا السعر بنسبة 100% فانهم لا يخدعون العلم سام او شركتنا وانما يخدعون ويغشون خزينة بلدهم.

نعم هذه هي الحقيقة المرة، والصفقة التي والبالغة 2,7 مليار دولار امريكي، وذلك اثناء وجود ولي العهد السعودي في نيويورك مؤخرا، خبير الصفقة المهم فقط قناة ام. بي. سي الضرائية، وهذا شيء غريب فعلا.

وفي ظل الاوضاع الحالية والاعمال المتطرف الديني وارتفاح البطالة واعطاء المزيد من الصلاحيات لجهاز الامن الوطني السبع ازيد، وقمع الحريات رغم ظل صراع الاجنحة المالكة في الجزيرة السعودية، فان الاوضاع سوف تشهد المزيد من عدم الاستقرار، وان سياسة القمع والربع والكتب سياسة غبية، وماذا بعد؟

مؤخرا وفقا لتقرير غربي يقول ان العربية السعودية انفتحت مليون دولار عام 1999، الماضي على احدى مؤسسات العلاقات العامة التي

نصت على اذخار حقوق الانسان داخل المملكة، وتقول منظمة العفو الدولية ان السعودية مصممة على ان يبقى كل شيء فيها بعيدا عن الانظار محاطا بالسريرة والخوف، وتقول مجلة «المشاهد السياسي» المنعومة من دخول السعودية «وقد بدأت منظمة العفو الدولية قبل ستة اشهر وحدة

وحتى جنوب افريقيا، وثمة رأي اخر يقول ان مجلس قيادة الثورة او مرسوم او باقتراح من المجلس الوطني ولا نجد في قانون العقوبات فصلا واحدا فيه مواد تحكم بالاعدام بحالات اخرى مشابهة في دول اخرى لا تزيده العقوبة بها

ان الاستمرار في الاتجاه التسعري على التشريع وعدم وجود رقابة دستورية على ما يشترع ليس من عوامل ارساء الديمقراطية وتوطيد اركانها تحت جميع الشعارات البراقة التي تضخها الحكومات في السوق القانوني الشريعي.

السعودي قادرا على شراء السلاح من الدول الكبرى فانها سوف تضخ النظر عن اعدام الديمقراطية وتبديد الفساد وتبديد الثروة الوطنية، والمؤلم هنا ان السعودية لا تستطيع استيعاب العدات والاسلحة المعقدة

البالغة التعقيد، ولن يستعمل بل بعد سنوات

سعود المشاري
الخبير- السعودية

رأي القدس

طبخة اسرائيلية جديدة برعاية امريكية

السيدة الدولية على القدس لا تنفي او تستبدل السيادة الفلسطينية... وقد سالنا كل فقهاء القانون الدولي من عرب وانكليز ان يفسروا لنا هذه الفتوى فاجمعوا على ان السيادة الدولية تلغي السيادة الفلسطينية بالكامل، ولا تعرف اذا كان وزير الخارجية المصري قد استشار القانونيين في بلاده قبل اطلاق هذه الفتوى ام لا؟

توحي كل المؤشرات ان هناك شيئاً ما يجري طبخة في الغرف الامريكية المغلقة، لاخراج عملية السلام من مأزقها الحالي، من خلال ايجاد حلول «خلاقة» تحول دون انفجار العنف، وتثبيت الوضع الحالي لأطول فترة ممكنة.



لحظة الحقيقة لمن؟

عطا القيمري

تحدثت الاوساط السياسية الحاكمة بل ابرز الحقلين السياسيين في اسرائيل منذ كامب ديفيد عن ان عرفات ليس فقط مسؤولاً عن الفشل في التوصل الى الاتفاق والتوقيع عليه بل يقدمون تفسيرهم لذلك في انه ما ان وصل الى لحظة الحقيقة حتى خاف وتردد وعاد الى نهجه السابق لاسولو من حيث التعتن والمغالاة في المطالب غير القابلة للتحقيق.

المشهود لمغتصبي قراره السياسي، فهو المعاقب المدان بجريرة تمسكه باسقاطه وهو الذي قد يحاكم دولياً لتسمره الخطر على المظلم الدولي، المكرس تحت تسمية الشرعية والمؤسسات العالمية.

الغرب يتذكر أنه حضارة نفطوية الامس وغدا والعراق في عين العاصفة الدولية من جديد

من ان اضحي برنامج النفط العراقي من اجل الخزينة الكويتية، وليس من اجل غداء اطفال العراق وجائعيه، وفوق كل ذلك سوف تلحق لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة، بعد ايام، لتوافق على رقم فلكي جديد هو 240 ملياراً فقط، ليذهب كتحويضات الى شركة نفط الكويت وحدها تدفعه اجيال العراق القادمة الى يوم الدين، ومرة اخرى، تتدخل فرنسا بالقول على الاقل، امام هذا الهول المظلم الذي يصير الارض وتعدام النفل العربي، وان كانت جميعاً، مطالبة بخفض نسبة الاقتطاع المخصصة للتعويضات من ثلاثين في المئة من دخل النفط العراقي الى نسبة عشرين في المئة، وهذا بعد ما يقال ان سيب الحصار والايقاء عليه انما يرجع الى رئيسه ولكن هل سوف يعيش هذا الرئيس تحت لعنات السنوات القادمة التي ستصارع خلالها ثروات البلد كلها ليعيون سرّاً الى الصباح الفلانية المحتاجة.

سبع سنوات تعاملت اسرائيل مع عرفات ولم تفهمه بعد، فهذا الرجل ما كان ليوافق على اسولو لو لم يأخذ الانطباع من راين وبيريس في حينه انه سيأخذ كل شيء ولكن على مراحل، فقد اعطاه راين وبيريس الانطباع بأنه لا يمكنهما ان يمررا على الجمهور الاسرائيلي ندعة واحدة تسوية تضمن انسحابا كاملاً للجيش والمستوطنين مضافاً إليها المسائل المعقدة للقدس واللاجئين، ورغم انه يمكن بالتاكيد انتقاد افان اسولو من حيث انه لم يوفق هذه الانطباعات الا ان هناك أدلة كافية على انه عرّض نفسه لخطر كبير، وكان يصرف على هذا الاساس طوال الوقت، خذوا مثلاً العبارة التي يرددتها في كل ظهور علني له ولا سيما بالانكليزية ان يقول «نريد فقط تنفيذ ما اتفقنا عليه»، ولعله من هنا كانت كل الثقة التي لم تهتز ابداً والطامينة التي بثها عرفات في قلوب شعبه في انه سيسحق الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وكذا الاربعة والانتفاضة التي تعامل بها مع الطرف الفلسطيني كعبارات «صديقي راين» وغيرها.

بانه لم يكن يتحدر عن حكومته التي هي الحكومة الامريكية، ولكن عن شعبه ويقصد بهم... اليهود، ويعكس كسينجر فقد كان لانديك الحرية في اختيار الموقع الذي يستطيع منه خدمة مصالح اسرائيل، حيث ركز جهوده على العراق وتحقيق أكبر قدر ممكن من الاختراق الاسرائيلي لدول الخليج بين عامي 1997 والفين، وهو ما تمثل في اقامة ممثلين تجارية وتبادل زيارات سرية وعنفية مع مسؤولين خليجيين.

سياسة «الاحتواء» ضد العراق والاختراق الاسرائيلي للخليج أبرز إنجازاته انهيار «اسطورة انديك»: أكبر خسارة دبلوماسية لاسرائيل منذ كسينجر

المتحدة ستؤدي الى تقسيم العراق في النهاية حتى اذا لم يكن ذلك هدفها الاصلي، وهو ما قاله رئيس تركيا السابق سليمان بيرميل، وأكد انديك الذي اخبرنا انه اعد ترتيب ارتباطاته حرصاً على ان يظل ب«القدس العربي»، وتقديراً لمكانته، مكناً نستطيع عمل اشياء كثيرة جدا لتقسيم العراق منذ انتهاء حرب الخليج، ولكننا امتنعنا عن ذلك... هذا ان هو انديك الذي انتهت اسطوره عمليا قبل يومين اثر اتهامه «بمسوء التعامل مع معلومات مخابراتية».

ولعله من هذا الانطباع الخاطى يأتي كل الهذر الاسرائيلي عن تراجع عرفات عن التسابق الذي اتخذه في قبول الفتات والرضى بها بمنطق انقاذ ما يمكن انقاذه مراهناتاً على حساب مطالب الاجيال القادمة بل على حساب السلام العادل الحقيقي بين الشعبين في هذه البلاد.

الانه من السذاجة تصور ان هكذا مصقرا دبلوماسيا كان يعمل بغيره في وزارة الخارجية التي اضطرها تحقيقات (اف بي آي) الى الاعتراف اخيراً بحجم «الاختراق الاسرائيلي» لكافة مؤسسات واشنطن وسياستها في الشرق الاوسط والعالم.

معيار فوق ثانويات الظروف واحابيل المؤامرات الاقليمية والدولية وقد امتست كاخفة هذا الدور وقعه من أعلى تكاليف اعوانه وخصومه، واصعبها، ولم يتفق سوى طريق واحد، اما تحريك الضحية او الازمة بشفقة تليق بالحقم من جديد، ويبدو ان السباق قد انتقل الى حلبة التحالف الدولي ما بين اقطابه نحو تحقيق اختراقات متنوعة ومتلاحقة في جدران العزل والعباب الجائر المستمر منذ عقد كامل والمبادرات نحو مسلسل الاختراقات قد تنتقل من ايدي الحكومات الى المجتمعات الالهية، وهذا ما يزيد في احوال السلطات الرسمية الامريكية منها خاصة لكن يكشف موسم الانتخابات الرئاسية عن بعض معالم الوجه الداخلي للحقيقة ذلك الحدق اللامعول ضد العراق، فان بوش التكتاسي ومساعدته تشيني وزير دفاع ابيه الذي قاد حملة عاصفة الصحراء قبل عشر سنوات يهاجم عهد كلينتون بتمامه لأنه تقاعس عن التمسك مع بغداد.

عندما هيبت طائرة ايهود باراك في قاعدة اندروز الجوية في اول زيارة له للدوليات المتحدة بعد فوزه في الانتخابات العام الماضي، كان مارتن انديك وزوجته جيل في مقدمة مستقبلي رئيس الوزراء الاسرائيلي.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 (6 خطوط) - مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (02)3901523 مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-الكاد- الرباط. هاتف/فاكس: (212)779682 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان رئيس التحرير: عبد البراري عطوان

الاشدراك: اشدراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكية للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523 Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco Tel/Fax: (212) 779682 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

